



جامعة زيان عاشور - الجلفة -



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

العلوم الاجتماعية

قسم

## الأسباب الذاتية و الإجتماعية للشذوذ الجنسي لدى الطالبات الجامعيات ( دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور بالجلفة )

مذكرة مقدمة من متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي

- إشراف الأستاذ:

- د. حسين غريب

- إعداد الطالبتان:

- بن نويجم شايعة

- قرباص روزة

لجنة المناقشة :

- د/ حساني رشيد ..... رئيسا

- د/ حوة فطوم ..... مناقشا

- د/ حسين غريب ..... مشرفا

السنة الجامعية 1436-1437هـ / 2015 - 2016م



جامعة زيان عاشور - الجلفة -



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

العلوم الاجتماعية

قسم

## الأسباب الذاتية و الإجتماعية للشذوذ الجنسي لدى الطالبات الجامعيات ( دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور بالجلفة )

مذكرة مقدمة من متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي

- إشراف الأستاذ:

- د. حسين غريب

- إعداد الطالبتان:

- بن نويجم شايعة

- قرباص روزة

لجنة المناقشة :

- د/ حساني رشيد ..... رئيسا

- د/ حوة فطوم ..... مناقشا

- د/ حسين غريب ..... مشرفا

السنة الجامعية 1436-1437هـ / 2015 - 2016م

عن اسحاق بن جرير قال سألتني امرأة أن أستأذن لها علي

ابي عبد الله (رضي الله عنه) فأذن لها فدخلت

فقلت: {أخبرني عن اللواتي مع اللواتي ما حدهن

فيه؟ قال: {حد الزنا إنه إذا كان يوم القيامة يؤتى بهن قد

ألبسن مقطعات من النار وقنعن بمقانع من النار وسرولن من

نار وادخلن في أجوافهن الى رؤوسهن وقذف بهن في النار}



## الشكر والعرفان

أشكر المولى عز وجل لق الحمد ربي على كثير فضلك وجميل عطائك ومهما حمدناك

فلن نستوفي حمدا.

ذكر الله في كتابه العزيز : بسم الله الرحمن الرحيم

( وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ... ) الآية 6 سورة إبراهيم.

أتقدم بأسمى العبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف " الدكتور حسين غريب "

أولا على مجهود في فترة الدراسة، وثانيا على مجهود ونصائحه وحرصه الدائم طيلة مدة

الإشراف، فجزاه الله عنا كل خير وأمده بعونه، كما أشكر أعضاء اللجنة المناقشة على

قبولهم مناقشة هذا العمل وإثرائه، فجزأهم الله خيرا.

إهداء:

إلى صاحب القلب الكبير الذي كان هويتي حيثما أسير  
وعلمي السير فوق الرماد

إلى مصدر قوتي وقوتي و علمني أن أصارع الحياة وأن  
أمشي ضد التيار إلى أبي الغالي تاج رأسي

وإلى التي تكبدت معاناة الرحلة وجاهدت بدموع القلب  
لوصولي إلى التي تحمل أخف كلمة نطق بها اللسان  
ونبع منها الحنان قرّة عيني أمي الحنون

إلى نفسي التي عاشت المتاهة التي حاربت من أجل  
الوصول لي فقط بعد أهلي أهدي ثمرة جهدي هذا

بن نويجم الشايعة





## إهداء

بأنامل تحيط بقلم أعياء التعب والأرق ولا يقوى على الحراك يتكأ على قطرات حبر مملوءة  
بالحزن والفرح في آن واحد  
حزن يشوبه الفراق بعد التجمع... وفرح لبزوغ فجر جديد من حياتي هو يوم تخرجي...  
هو بالنسبة لي يوم ميلادي ... أتطلع فيه لما هو آت من همسات هذه الدنيا المليئة بالتفائل والأمل  
المشرق...  
إهدائي هنا ليس لتخرجي فقط.. بل للتخليق نحن والرفقة في سماء مملوءة بغمام يصحبه المزن  
هي فرص تقتنص...  
وثمرات تقطف عندما تكون يانعة وها أنا أقف لأقطف إحدى هذه الثمرات التي ينعت لي  
وهي تخرجي في انتظار قطف المزيد بإذن الله...  
لعلني في هذه الكلمات البسيطة الحروف التي تتمايل بتمايل اناملي العاجزة عن تكملة هذا الإهداء  
بسبب الفراق  
لصرح ضمني بين أحضانه فترات كالأم..  
هنا سوف اضع كلمات لكل من ترك بصمة في حياتي وغير من مجراها وعمق في توسيع  
مداركي العلمية والعقلية...  
لكل من لملم احزاني بين فترة وأخرى... لكل من أشعرتني بأنني لست وحيدة في مجتمع مختلف  
...  
إهدائي إليك أيتها الأم التي كنت عوناً ودفء بين أضلعي..  
إليك ايها الأب الذي علمني بأن عندما تطفأ الأنوار لا بد من إضاءة الشمعة ولا نقوم بلعن  
الظلام...  
إليكم..  
أبعث أرق تحية وأعذب سمفونية سمعتها واردها لكم بأنني احببتكم من كل قلب..  
سيقف قلبي هنا برهة ليستقر بين أنظاركم ما كتبت لعلها هذه المفردات تكون خير معينة حتى  
تتذكروني يوماً

قرباص روزه



## فهرس المحتويات

	كلمة شكر
	الإهداء
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	الملاحق
أ.ب.ج.د	مقدمة

### الجانب النظري

#### الفصلاأول: الإطار العام للدراسة

الصفحة	العنوان
7	1. الإشكالية
11	2. أهمية الدراسة
11	3. أهداف الدراسة
11	4. تحديد المفاهيم
13	5. دراسات سابقة
19	6. التعقيب على الدراسات
20	7. ميزات الدراسة الحالية

### الفصل الثاني: الشذوذ الجنسي

22	تمهيد
23	1. لمحة تاريخية حول الشذوذ الجنسي
26	2. الجنسية المثلية والغيرية
29	3. نظريات المفسرة للشذوذ الجنسي



37	4. عوامل الانحراف
39	5. أسباب الشذوذ الجنسي
40	6. التربية الجنسية
54	7. عقوبات الشذوذ الجنسي في القانون والحكم
59	الخلاصة
<b>الجانب الميداني</b>	
<b>الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية</b>	
62	تمهيد
63	1. الدراسة الاستطلاعية
63	2. أهداف الدراسة الاستطلاعية
63	3. منهج الدراسة
64	4. مجتمع وعينة الدراسة
65	5. حدود الدراسة
65	الأساليب الإحصائية المستخدمة في دراسة
<b>الفصل الرابع: تحليل النتائج والبيانات</b>	
67	1. جدول خصائص الحالات
73	2. جداول الاجابات ب نعم
74	3. دوائر الاجابات ب نعم
80	4. دوائر الاجابة ب لا

86	5. اجابات تساؤلات الدراسة
93	6. استنتاج عام
94	خاتمة
98	قائمة المراجع
	الملاحق

## فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
67	جدول خصائص الحالات	1
67	الحالة الأولى	2
68	الحالة الثانية	3
68	الحالة الثالثة	4
69	الحالة الرابعة	5
69	الحالة الخامسة	6
70	الحالة السادسة	7
70	الحالة السابعة	8
71	الحالة الثامنة	9
71	الحالة التاسعة	10
72	الحالة العاشرة	11
72	الحالة حادوعشر	12
73	اجابات ب نعم	13
73	اجابات ب لا	14

## فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
74	الدوائر النسبية للحالات الموجبة ب نعم	1
74	الدائرة النسبية الحالة الأولى	2
74	الدائرة النسبية الحالة الثانية	3
75	الدائرة النسبية الحالة الثالثة	4
75	الدائرة النسبية الحالة الرابعة	5
76	الدائرة النسبية الحالة الخامسة	6
76	الدائرة النسبية الحالة السادسة	7
77	الدائرة النسبية الحالة السابعة	8
77	الدائرة النسبية الحالة الثامنة	9
78	الدائرة النسبية الحالة التاسعة	10
78	الدائرة النسبية الحالة العاشرة	11
79	الدائرة النسبية للحالة الحادية عشر	12

## فهرس الأحاديث

	قال الرسول (ص): "مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين وإضربوهمعليها وهم أبناء عشرة وفرقوا بينهم في المضاجع" قوله (ص): "إنما بعث لأتمم مكارم الأخلاق"
	قال (ص): "لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حبنا يشربها وهو مؤمن" أخرجه مسلم في صحيحه
	قال (ص): "من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فأقتلوا الفاعل والمفعول فيه" رواه أحمد
	قال (ص): "السحق في النساء بمنزلة اللواط في الرجال فمن فعل من ذلك شيئاً فأقتلوهما ثم أقتلوهما"
	عن إسحاق بن جرير قال سألتني امرأة أن أستأذن لها علي أبي عبد الله (عليه السلام) فأذن لها فدخلت فقالت: أخبرني عن اللواتي مع اللواتي ما حدهن فيه؟ قال: "حد الزنى إنه إذا كان يوم القيامة يؤتى بهن قد ألبسن مقطعات من النار وقنعن بمقانع من النار وسرولن من نار وأدخلن في أجوافهن إلى رؤوسهن وقذف بهن في النار"
	قال الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) لإمرأة سألته عن المساحقة: ".... أيتها المرأة إن أول من عمل هذا العمل قوم لوط فاستغنى الرجال بالرجال فبقي النساء بغير رجال ففعلن كما فعل رجالهن"

## فهرس الأعلام

الصفحة	إسم العلام
	إريكسون
	إدوين لميرت
	فيلدمان وماكلوش
	كلين وبير جدر
	فرويد
	تشيكوفسكي و ويطمان
	ألبرت سولنت
	نيرون
	نيكسون
	سقراط
	أرسطو
	جونز
	كلایدكلاكهون



## ملخص الدراسة:

لقد اهتم هذا البحث بدراسة ظاهرة الاسترجال باعتبارها آفة حديثة الانتشار شغلت المهتمين بقضايا المجتمع من أفراد ومؤسسات نتيجة لما خلفته من مظاهر تخالف الشريعة الإسلامية والأعراف العربية .

كما هدفت دراستنا إلى الكشف عن الأسباب الحقيقية وراء استرجال الفتيات كذلك هدفت إلى معرفة خبايا هؤلاء الشاذين جنسيا منذ تبنيهم هذا الاتجاه الجنسي وقد اخترنا عينة من المثليات موزعين على طالبات الإقامات الجامعية وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم اختيار المسار التطبيقي لمنهج دراسة الحالة للتوصل إلى أسباب ظاهرة الاسترجال من قبل المسترجلات أنفسهن وقد كانت العينة مقصودة حيث تم جمع البيانات بتطبيق استبيان وهو عبارة عن مجموعة أسئلة تتخللها إجابات صريحة عن أسباب هذه الظاهرة كما قد قمنا بالمعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة باستخدام (الدوائر النسبية) وقد توصلنا إلى أن أسباب الشذوذ الجنسي ترجع للانحلال الخلقي لا غير وقد توافقت دراستنا مع الدراسات السابقة في إرجاع الشذوذ الجنسي لعوامل بيئية وتناقضت معها في إرجاعه لعوامل نفسية متعلقة بالهرمونات فالله عزوجل لم يذكر في كتابه العزيز جنسا ثالثا .

**Summary of the study :**

We have cared for This research study as a modern phénomèneVirilisme spreading scourge of society preoccupied interested in issues of individuels and institutions as a result of the legacy of the manifestations contrary to Islamic Law and customs of Arabe

Our study also aimed to reveal the real rasons Bhind the androglossia girls also aimed to investiguâtes the myste ries of thèse homosexuels since the adoption of This sexuel orientation have chose a sample of homosexuals dislributed on female université résidences and achieve the objectives of the study were appli éd path for the case study méthode to arrive at. the causes of the phénomèneVirilisme choice by Almstrgelat the selves and The sample unintended was where the data was collected by applying a questionnaire, it is a set of questions interspersed with candide answers about the rasons for This phénomène May also have statistical trématent of hypothèses using the ( relative circles) we have reached That the reazons of homosexualité are due to the moral decay on study agreed with previons studies in returniny homosexuality to environnemental factors and contracticted with It in returning It to psychological factors releant to hormones because Allah Al mighty did not mention in His Holly Book a third sexe.

**Allouât Taha El hadj**

Résumé de l'étude :

Ce recherche a intéressé d'étudier le phénomène de Virilisme qui est considéré un fléau à une moderne propagation, et il a rempli les intéressés des questions de la commenté (les individus et les institutions) à la suite de laisser des manifestations contre la loi religieuse islamiques et les normes arabes.

Aussi l'objectif de notre étude est la détection les véritables raisons derrière le virilisme des filles. Egalement l'étude vise à apprendre les secrets de ces homosexuelles depuis l'adoption de cette orientation sexuelle.

Nous avons sélectionné un échantillon des homosexuelles distribue aux étudiantes dans les résidences universitaires. Pour atteindre les objectifs de l'étude, on a été choisi chemin appliqué à la méthode d'étude de cas pour en arriver au causes des phénomènes virilisme par les virilismes eux-mêmes. Ou l'échantillon est intentionnel. Lorsque les données ont été recueillies par l'application d'un questionnaire, qui est une série de questions entrecoupées des réponses franches sur les causes de ce phénomène.

Nous avons fait le traitement statique aux hypothèses de l'étude, en utilisant les cercles relatifs. Nous sommes arrivés aux causes de l'homosexualité est due à la décadence morale.

Notre étude a coïncidé avec les études antérieures sur les causes de l'homosexualité attribuées à des facteurs environnementaux, et son contredite attribuée à des facteurs psychologiques liés à l'hormone, par ce que Allah ne dit pas en Coran qu'il y a un 3<sup>eme</sup> sexe.

**Dr:Jaglif Mohamed**

مقدمة:

لقد دعي القرآن إلى الحفاظ على النسل وحماية النفس مما يدعو إلى توثيق عروى الأصول والفروع وقال أيضا: " ياأيها الناس إتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسأولون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا" النساء آية 03.

فالغريزة الجنسية هي فطرة لا غنى عنها فهي ضرورة من ضروريات الحياة وقد تميز الإنسان عن الحيوان في هذه الغريزة بشعور عميق بتشكل بالتربية التي تلقاها وهو ما يطلق عليه الحياء ولهذا كانت حاجة الإنسان إلى الزواج الذي يحفظ له نوعه والإستمرار في الحياة ويبقى على حياته.

وقد خلق الله البشرية من جنسين لا ثالث لهما ، فقال في كتابه العزيز "ياأيها الناس خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير" الحجرات آية 13 وقال أيضا: " وانه خلق الزوجين الذكر والأنثى " النجم آية 45 ومن بين أحدث الدراسات والمواضيع المنتشرة في الساحة حاليا هي دراسات متعلقة بالجنس الثالث أو الرابع وهو تقمص فئة من الناس لجنس غير جنسها فمثلا هن إناث بالجنس وذكورا بالهيئة والسلوك وهذا ما يطلق عليه المثلية الجنسية .

ومما جعل هذه الدراسة هامة هو إنتشارها في العالم العربي وإنتقال دعائها من مرحلة الدفاع إلى الهجوم وتحديدهم للقوانين والشرائع التي تحرم هذا الفعل وتجرمه وإن هذه الأسباب إضافة إلى أسباب أخرى سيرد ذكرها في هذه الدراسة إن شاء الله تعالى هي التي تجعل مثل هذه الدراسة حاجة وضرورة تساعد في تحديد الأبعاد والأسباب التي تترتب عن تزايد هذه الظاهرة في المجتمعات العربية وقد واجهت الدراسة بعض الصعوبات والتي من بينها:

1/ ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع بشكل مباشر ولعل من أهم الكتب التي عثرت عليها "الجنس بين الثقافة والإباحية للدكتورة هالة فؤاد والثقافة الجنسية للأستاذ حسن مرعي والإسلام الحياة الجنسية دراسة تحليلية مستمدة من القرآن للدكتور محمد بن الشريف.

2/ صعوبة الحصول على الأرقام الصحيحة حول مدى إنتشار هذه الظاهرة والسبب في ذلك يعود إما لغياب الإحصاءات الرسمية أو سبب تضخيم الجهات الداعمة للشذوذ الجنسي لبعض الأرقام لرفع من شأنهم ويمكن القول أن عبارة الشذوذ الجنسي قد سحبت من الأمراض العصابية والنفسية وتم إستبدالها بعبارة مثلية جنسية سنة 1953 بدل ما كان إضطراب جنسي لشخصية مصابة بمرض عقلي أصبح اضطراب في التوجه الجنسي.

وبعد الثورة الجنسية أصبح الشذوذ الجنسي يأخذ طابعا علنيا ومن مظاهره إجتماعهم في عام 1968 في فندق ستون وول في نيويورك الذي نتج عنه إندلاع أعمال الشغب لثلاثة أيام متواصلة نادى فيها الشاذون بسقوط الرجعية الجنسية ومنذ ذلك التاريخ وسعيهم يتزايد حول ضرورة تشريع وجودهم ، وقد تبين لبعض العقلاء من الغرب خطر هذه الآفة ومنهم الرئيس الأمريكي نيكسون الذي إعتبر أن هذه الفئة تقضي على أركان المجتمع وأن الذي أضاع الإمبراطورية الإغريقية هو الشذوذ الجنسي فأرسطو كان شاذا وكذلك سقراط والذي هدم الإمبراطورية الرومانية هو مضاجعة البابوات للراهبات ويستبصر أن نهاية أمريكا تتجه نحو نفس المصير .

وقد أدى تزايد هذه الفئة في العديد من الدول إلى تعديل قوانينها والإقرار بهم ومنها بريطانيا منذ 1967 وفي نفس السنة أول ثنائي يخرج إلى العالم هما دولشي وغابانا من أمريكا وفي 1971 طالبو بحقوق الزواج والأمن ومن بين 51 ولاية د عملية ناجحة في ألمانيا سنة 2006 .

ومن بين الدول التي أقرت بالشذوذ الجنسي إسكتلاندا شمال إيرلندا وكندا ونيوزيلاندا وأكثر من نصف " الوم أ " ومن سمحت لهم بالزواج هي خمس دول : النرويج ، هولاندا، بلجيكا، إسبانيا، كندا.

أما بالنسبة للشذوذ الجنسي عند العرب فقد أخذ الطابع السرية نظرا لعوامل عدة منها التقاليد والاعراف ولكن تلاشى هذا شيئا فشيئا وبدأت تظهر للعلن اما في الجزائر فالظاهرة لحد الآن غير مرغوب فيها ففي سنة 2011\_2012 جاءت مجموعة من الأشخاص من فرنسا وإيطاليا الي متحف بالجزائر حينها شاهدو جماعة من الجزائريين يتعرضون الي شاب مثلي ويطلقون عليه بعض مصطلحات السوقية كمصطلح "نقش" وحينما عادوا الي فرنسا نقلو هذه المشاهد وبعدها بالسنة قامت لجنة فرنسية بتأسيس منظمة الألوان 12 سبتمبر 2012 للدفاع عن حقوق الملكيين بالجزائر ولكن لم يخرج المثليين للعلن الا في 17 ماي 2014 حيث قام مجموعة من المثليين الجزائريين بتدوين عبارة مواطن مثلي علي اي ورقة انتخابية ووضعها في اظرفة وسط صناديق الاقتراع وقد شهدت الظاهرة استجابة من خمس ولايات "قسنطينة ، عنابة، سكيكدة، وهران و الجزائر علما أن في الجزائر مايقارب نصف مليون مثلي آلاف من النساء وهو العدد الذي سبق ونشرته مواقع خاصة بالمثليين المغاربة.

ولقد شملت دراستنا مقدمة وخمس فصول وخاتمة ومجموعة من الإقتراحات والحلول وتفصيلها على النحو التالي: مقدمة الفصل الأول وهو الإطار العام للدراسة بحيث كانت فيه إشكالية البحث مع تحديد أهمية و أهداف البحث ومجموعة من المفاهيم الخاصة بالموضوع أما الفصل الثاني يحتوي على الدراسات السابقة للموضوع والتميز بينها وبين دراستنا وبالنسبة لفصل الثالث قد تحدثنا فيه عن الشذوذ الجنسي وكل ما يحتويه من أسباب ونظريات وتطوره التاريخي إضافة إلى التربية الجنسية بينما الفصل الرابع يحتوي على



---

الإجراءات المنهجية للدراسة والخامس يحتوي على تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها  
عن طريق الإستبيان الموزع على العينات.



الجانب

النظري

## الفصل الأول: الإطار العام النظري للدراسة

- (1) الإشكالية
- (2) أهمية الدراسة
- (3) أهداف الدراسة
- (4) تحديد المفاهيم
- (5) الدراسات السابقة
- (6) التعقيب على الدراسات السابقة
- (7) مميزات الدراسة الحالية

## 1- الإشكالية:

في السنوات الاخيرة بدأت افات جديدة تطفو على السطح مع انتشار وسائل التكنولوجيا والتفكك الاسري وتعرض المجتمع لضغوط الحروب والدمار والعنف وماخلفه ذلك من غياب الرجال وتزايد عدد الارامل والايتام فضلا عن غياب الوازع الديني والاخلاقي لدى نسبة كبيرة من الشباب الضائعين

من هذه الافات الخطيرة ظاهرة الشذوذ الجنسي التي لم تعد تمارس بخجل خلف الابواب الموصدة بل اطلت براسها لتجد مكانا بين الظواهر الاخرى التي يعرفها المجتمع كالدعارة والادمان على الكحول والمخدرات وما الى ذلك.....وقد وجدت هذه الظاهرة مباشرة معارضين الى حد القتل والتمثيل بافرادها ومؤيدين يدافعون عن حق الشاذين جنسيا بالعثور على فسحة مناسبة لهم وسط زحام المفاهيم المتشابكة

لم ينقطع اهتمام الدراسات الاكاديمية في العقود الثلاثة الماضية بمختلف جوانب النزعات والحياة الجنسية في العالم الاسلامي عبر العصور ونقاط الاتفاق الممكنة بينها رغم انه كان من اهتماماتها الصغرى الذي تزامن تقريبا مع ظهور دراسات المثليين/المثليات في منتصف ثمانينات القرن العشرين التي تبعتها ظهور دراسات الهوية الجنسية اللانمطية في تسعينات القرن العشرين.

ان مجال الدراسات النسائية الذي يتناول في المقام الاول المجتمعات المعاصرة من منظور اجتماعي او اثنوغرافي قدم لنا معلومات خام والدراسات المكرسة تماما لدراسة هوية الذكور وثقافتهم لم تظهر الا مؤخرا وان كتابات النساء والرجال ممن تعاملوا مع السلوك المثلي في الاسلام او المجتمعات العربية هي كتابات تحمل معلومات لا تتكرر الا انها كثيرا ما تبدو غافلة عن القضايا العميقة المرتبطة بمفردات اللغة التي نستخدمها فعبارات مثل الجنسية المثلية

واللواط وتغيير الجنس والسحاق تستخدم دون طرح تساؤلات عن معانيها بل ان الفاظ عربية مثل اللواط والتخنث تعادل على الفور عبارتي الجنسية المثلية او التشبه بالنساء دون تعمق في بحث معناها.

وقد ظلت المصادر العربية تتجاهل العلاقات الجنسية المثلية طوال القرن العشرين سواء بالسكوت عنها او الاشارة عليها على استحياء او عدم اقرارها او نبذها باعتبارها من ثمار التأثير الاجنبي واتجاهات الماضي حيث ركزت الابحاث الاحداث عهدها على انواع الفهم التي تتجلى في الانتاج الثقافي لكن حتى وقت قريب لم تحدث الا محاولات قليلة لتقييم الممارسات الخطابية اما الجدل البحثي الذي حفزته دراسات الهويات الجنسية اللانمطية والتي اهتمت في المقام الاول باهمية مفهوم الهوية الجنسية فهي مفيدة الى حد بعيد في دراسة الثقافات غير الاوروبية التي يمكنها ان تستفيد بدورها من الجدل الاكاديمي الدائر حول بنية النزاعات والحياة الجنسية في المجتمعات الاسلامية.

وقد تفاعل الاوروبيون مع حضارات اخرى خاصة مع الشرق الاسلامي كمثال يلخص "ثقافة الاخر" كان لهذا التفاعل علاقة وثيقة بالبناء الغربي للهوية الجنسية المثلية تحت اسم الخارطة التي رسمتها المخيلة العرفية ل:جغرافيا الانحراف الجنسي وينطبق هذا التفكير بدوره على الثقافات الاسلامية .

لا نريد ان نتجمل عندما نقول بان الحرية الشخصية التي يطالب بها مجتمع الشواذ جنسيا هي حقهم ولكنهم لا يستطيعون ان ينكروا علينا حقنا وحریتنا الشخصية في عدم مشاهدة هذه الممارسات الشاذة في شوارعنا جامعاتنا،مدارسنا،بوتنا.....

في محاولة المساعدة او التعرف على هذه الفئة التي تغلب عليها فكرة الشذوذ الجنسي وجدنا انه لا يوجد هناك اتفاق عام بين الجاليات العلمية والمجموعات الدينية او حتى الشاذين

جنسيا تعريف شامل للشذوذ الجنسي لا نتكلم هنا عن المخنثين او مظطري الهوية الجنسية وانما عن رجال ونساء يتمتعون بكامل ذكورتهم او انوثتهم الجسدية ولكنهم لا يفضلون شريكا جنسيا مغايرا وقد يصل الامر الى عدم الزواج او كراهية الاقتراب من الجنس الاخر واذا اضطر هؤلاء الى الزواج تحت ضغط الاسرة او نظرة المجتمع السلبية لهم فانهم يعيشون حياة سلبية متوترة.

يعتقد اغلبية الشواذ جنسيا بانهم ولدوا شواذا وهذا الاعتقاد يوفر لهم في اغلب الاحيان شعورا بالراحة النفسية ويعفيهم اي مسؤولية لمحاولة التغيير او حتي معرفة الاسباب الحقيقية التي دفعتهم الى الاتجاه غير النمطي في العلاقة الجنسية حيث انه لا يوجد دليل علمي قوي على ان الشواذ يولدون مع هذه المشاعر الشاذة فالأغلبية الساحقة من الشواذ يولدون طبيعيين جدا وباعتبار ان هذه الظاهرة ليست مرضية لانها مذكورة في القران الكريم بالاشارة الى قوم لوط كما ان الغرب اجري عليها بحثا بيولوجية ونفسية توصل الباحثون الى ان اسباب الشذوذ تربية فقد يلجا الولد الى التعبير عن موقفه العدائي من والده على سبيل المثال بهذه الطريقة او ان يتربى في مجتمع انثوي فيتصرف مثل البنات وتكون هذه اولى خطوات الشذوذ كما ان الام تلعب دورا كبيرا في تعريف الولد على هوية الجنسية وتجنب الباسه الملابس الانثوية او التشبه بالبنات .

الشاذيين جنسيا في تمادي مفرط باختراق كل ما هو مخالف للطبيعة من خلال ادعاء انفسهم ابطالا يتحدون الاعراف الاجتماعية والدينية وهم يتوغلون في اعماق الخطيئة منحرفين عن كل القيم الانسانية والاخلاقية ومن الحالات المثيرة للاهتمام على وجه الخصوص حالة الخنثا او التخنت التي يمكن ان تعني اتصاف الرجال بالانوثة او ولعهم بارتداء ملابسهن او تغيير الجنس من ذكر الى انثى بالجراحة او الخنوثة البيولوجية وهي حالة محيرة بسبب عدم اتساقها ولا حل لهذه الحيرة الا عندما يعتبر المرء ان هذا المصطلح يشير الى حالات متنوعة



من الفشل في تحقق الذكورة في صورها السلوكية  
ومن هنا نخرج بالتساؤلات التالية حول ظاهرة الشذوذ الجنسي  
-ماهي الابعاد التي اخذتها هذه الظاهرة التي هي في تنام؟  
-الى ماذا تعود اسباب الشذوذ الجنسي؟

## 2- اهمية الدراسة :

تكمن اهمية التطرق الى هذا النوع من البحث النظر في تفاصيل هاته القضية او الظاهرة التي انتشرت انتشارا رهيبا ومحاولة معرفة اسباب انتشارها وتفشي الانحلال الخلقي خاصة في مجتمعاتنا العربية ومعرفة دور الاسرة في ظهور هذه الانحرافات الخلقية بين اولادهم ومعرفة التميز بين المثلي الحقيقي والذي قد يكون انظم الى هذه الفئة فضولا او تشبعه بأفكار خاطئة وكذلك التوصل الى اسباب هذا الغزو والشاد ومن الجاني والمجني عليه ورؤية شاملة لما تحويه هذه القضية التي هي في توسع

## 3- اهداف الدراسة :

- دراسة ابعاد هذه القضية من الناحية النفسية والاجتماعية والثقافية للشادين جنسيا
- دراسة الوضع البيولوجي للشادين جنسيا لمعرفة سبب تحليهم بهذه الصفة الشاذة
- مراقبة الوالدين لرفقاء اولادهم
- بناء إستبيان حول الأسباب الذاتية و البيئية للشذوذ الجنسي

## 4- تحديد المفاهيم

**المثلية الجنسية:** هي توجه جنسي يتسم بالانجذاب الجنسي او الشعوري او الرومنسي بين اشخاص من نفس الجنس الذكر ذو الميول المثلية يلقب مثليا او مثلي الجنس وقد يعبر عنه بالمصطلح الغير حيادي شاذ جنسيا او بمصطلح لوطي الانثى ذات الميول الجنسية تلعب مثلية الجنس او سحاقية.

- **التعريف العام للمثلي جنسيا:** هو الذي يجذب بشكل اساسي الى اشخاص يماثلونه في نوع جنسه وقد يجذب بصورة ضئيلة او معدومة الى الجنس الاخر ليس من الضروري ان يعبر

الشخص عن ميوله الجنسية من خلال ممارسة الجنس فعليا.

-**اللواط:** فهو مصطلح مشتق من لوط نسبة الى قصة قوم لوط في الاسلام والمسيحية واليهودية وبشكل مشابه اشتق المصطلح سدومية من سدوم وعمورة

**السحاق والمساحقة:** ان تفعل المرأة بالمرأة مثل صورة ما يفعل بها الرجل ولا خلاف بين

الفقهاء (حسن مرعي 2003 ص 105).

**شد شذوذا :** أفراد عن الجماعة أو خالفهم والكلام : خرج عن القاعدة الشاذ (في علم النفس) :  
ما ينحرف عن القاعدة أو النمط ويستعمل صفة للنمط أو السلوك فيقال : سلوك شاذ (د.إبراهيم  
قلاتي 2012ص495)

**المفاهيم الاجرائية:**

**المثلية الجنسية:** هي التوجه الجنسي الذي نجده لدى الفتيات فيما بينهم بالإقامة الجامعية  
الأمل للبنات بالجلفة والذي يتسم بالانجذاب الجنسي أو الشعوري أو الرومانسي ويكون لبعضهم  
البعض بين امرأة وامرأة ويطلق عليه لقب السحاقيات .

5- الدراسة السابقة:

5-1 فريال بنت أحمد بن عبد العزيز الفتوخ 2012-2013:

متعلقة بالمتغير الاول {المستقل} وهو اسباب الشذوذ الجنسي وهي عبارة عن بحث تكميلي لدرجة الماجستير في الثقافة الاسلامية بكلية الشريعة في الرياض من اعداد فريال بنت احمد بن عبد العزيز الفتوخ تحت اشراف د. عبدالله العويسي الرياض 2012 / 2013 تحت عنوان: اسباب ظاهرة الفتيات المسترجلات وسبل علاجها وقد كانت تساؤلات الدراسة كالاتي:

وتهدف الدراسة للاجابة عن تساؤلين هما:

أ- ما أسباب إسترجال الفتيات؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

- ما اثر ضعف الوازع الديني في استرجال الفتيات؟
- ما اثر التنشئة الاسرية في استرجال الفتيات؟
- ما اثر العادات و التقاليد في استرجال الفتيات؟
- ما اثر الاعلام في استرجال الفتيات؟

ب - ما الطرق العلاجية لاسترجال الفتيات؟

ويتفرع منه تساؤلان هما:

- ما الطرق العلاجية المتعلقة بالفتاة المسترجلة؟
- ما الطرق العلاجية المتعلقة بالمجتمع ومؤسساته؟

## ❖ صياغة الفرضيات العامة:

قد يكون للمجتمع الصارم الذي يفرض مجموعة من المحضورات دور في استرجال الفتيات  
قد يكون للاعباء والاعمال المنزلية الشاقة دور في استرجال الفتيات

## ❖ عينة الدراسة:

الاقامة الجامعية للطالبات (مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز)

زمن الدراسة في شهر ذي القعدة من الفصل الدراسي الاول وحتى شهر ربيع الثاني من الفصل  
الثاني من العام الهجري 1434 هـ / 1433 هـ

## ❖ منهج الدراسة:

- يقتضي الاختلاف بين الدراسة الدراسة التطبيقية والنظرية ارجاء عرض المنهج التطبيقي  
فيها الى الفصل الثاني الخاص بهذا الجانب, لكن لا يمنع هذا من عرض المنهج الفني  
الذي اتخذته فيها وهي كالاتي:
- عزو الايات الى سورها
- تخريج الاحاديث من كتب السنة المعتمدة
- التعريف اللغوي والاصطلاحي والاجرائي للمفاهيم الغامضة
- اعداد خمسة فهارس

## ❖ ادوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المقابلة كاداة اساسية إذ أن دراسة السلوك المنحرف و الوقوف  
على مسبباته تحتاج لمثل هذه الأداة و تم إجراؤها على مرحلتين هما:

أ-إعداد دليل المقابلة.

ب-إجراء المقابلة و تسجيلها كتابة.

❖ أسلوب تحليل البيانات:تعتمد هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة و هذا المنهج يتم فيه

تحليل البيانات بأسلوب كفي.

❖ أهمية الدراسة تتجلى في ناحيتين:

### 1-الناحية النظرية:

تعتبر هذه الدراسة الاولى من نوعها في تناول موضوع الاسترجال من الناحية الثقافية بصورة مستقلة , حيث نجد الكتابات في هذا السلوك تتسم بمنهجية الضمن فلا يكاد يوجد من يكتب عنها بصورة مستقلة واهتمت بسبر الآراء نحو السلوك الاسترجالي.

### 2. الناحية التطبيقية:

تتلور الاهمية العلمية لهذه الدراسة فيما ستتوصل اليه من نتائج سنكشف طرائق علاج سلوك الاسترجال لدى الفتيات بشكل عام وفي جامعة الامام على وجه الخصوص ,مقدمة نموذجا مصغرا لدور واهمية قسم الثقافة الاسلامية- داخل حرم الجامعي وخارجه- في معالجة الظواهر المؤثرة في المجتمعات الاسلامية.

### ❖ اهداف الدراسة:

ترمي الدراسة الى هدفين رئيسيين هما:

أ-الكشف عن اسباب استرجال الفتيات ويتفرع منه الاهداف التالية:

1. معرفة اثر التنشئة الاسرية في استرجال الفتيات.
2. معرفة اثر الوازع الديني في استرجال الفتيات.
3. معرفة اثر العادات والتقاليد في استرجال الفتيات.
4. معرفة اثر الاعلام في استرجال الفتيات.

ب- ايجاد الطرق العلاجية لاسترجال الفتيات, ويتفرع منه هدفين هما:

1. الكشف عن الطرق العلاجية المتعلقة بالفتاة المسترجلة
2. الكشف عن الطرق العلاجية المتعلقة بالمجتمع ومؤسساته

❖ وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- تنوع التخصصات العلمية وعدم اقتصار وجود الظاهرة على اقسام معينة.
- كثرة وجود الظاهرة في المستويات الاولى إذ أن غالبية العينة جاءت من المستوى الرابع فما دونه .
- ان غالبية العينة من الفتيات تتراوح اعمارهم بين (19-22) ماعدا حالة واحدة.
- ان غالبية العينة يعيش مع اسرهن بخلاف حالة واحدة تعيش في دار الايتام.
- ان غالبية الحالات يكون جنس من قبلها او بعدها من الذكور اكثر من الاناث, بل ان معظمهن كن بين ذكر وانثى او بين الذكور .
- اظهرت الدراسة إرتفاع مستوى دخل الاسرة .
- اوضحت الدراسة ان اكثر البرامج التي تفضل متابعتها في وسائل الاعلام هي الافلام ذات الطابع الاجرامي المخيف.

## 5-2 عبد الحكيم بن عبد اللطيف آل الشيخ 2003:

المتعلقة بالمتغير التابع (الشذوذ الجنسي) : عبارة عن رسالة تخرج للحصول على درجة الماجستير في العدالة الجنائية تخصص التشريع الجنائي الاسلامي من اعداد عبد الحكيم بن عبد اللطيف آل الشيخ تحت إشراف الدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد، الرياض 2003، تحت عنوان: جرائم الشذوذ الجنسي وعقوبتها في الشريعة الاسلامية والقانون.

- وكانت تساؤلات الدراسة كالاتي: ما جريمة الشذوذ الجنسي وما انواعها في الشريعة والقانون؟
  - ما طرق اثبات الشذوذ الجنسي في الشريعة الاسلامية والقانون؟
  - ما المسؤولية الجنائية لهذه الجرائم؟
  - ما العقوبة ال: مقررة لهذه الجرائم هل هي حدية ام تعزيرية؟
- ❖ **الفرضيات:**

قد يكون للشذوذ الجنسي نوعان من حيث اللواط (اللواطية الكبرى والصغرى) من بين طرق اثبات الشذوذ الجنسي الشهادة (شهادة اربع رجال)

قد تكون العقوبة المقررة لهذه الجرائم القصاص (الجلد)

❖ **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الإستقرائي من خلال تتبع الآراء الفقهية والقانونية

لهذا النوع من الجرائم والاستفادة من مضمونها.

❖ **كيفية جمع مادة البحث:** قام الباحث بجمع المادة العلمية للدراسة من مضانها في كتب

التفسير الحديث، الفقه وقواعده واصوله، الكتب القانونية، قواميس اللغة العربية.

❖ **وسائل الدراسة:** دراسة حالة قضائية رقم الصك 17/246/ق



❖ اهداف الدراسة:

- بيان تعريف الشذوذ الجنسي وبيان انواعه في الشريعة والقانون.
- بيان طرق اثبات جرائم الشذوذ الجنسي في الشريعة والقانون.
- بيان المسؤولية الجنائية عن هذه الجرائم.
- بيان العقوبة المقررة للشذوذ الجنسي في الشريعة والقانون.

❖ اهمية الدراسة:

- الحفاظ على الضروريات الخمسة
- المحافظة على النسل وذلك عن طريق الاتصال المشروع بين الرجل والمرأة بالزواج
- بقاء النوع ومحقق لحاجاته وهي اتباع الغريزة دفعا للحرج
- بقاء الأسرة التي تتكفل بالأطفال الذين جاؤوا نتيجة هذه العلاقة

❖ قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- من الراجع حرمة إتيان الزوجة في دبرها لفقده الغاية من جعل المرأة حرثا للولد و لكونه يؤدي إلى أضرار صحية و إجتماعية تأبأها قواعد التشريع الإسلامي
- إن العقوبة الإسلامية لجرائم الشذوذ الجنسي مترددة بين تخليص المجتمع من عضو مفسد فيه و بين الجلد المؤلم لتأديب الجاني.
  - لا بد من إلقاء التهمة على الجاني من بينة تثبت هذا الفعل.
  - اظهرت الدراسة اوجه الفصول في كثير من التشريعات الوضعية في حمايتها للعرب.
  - عدم التشديد في العقوبات الالسة بالعرض يؤدي الى العديد من المفاسد الاجتماعية والاضرار الصحية التي انتشرت على مستوى العالم.
  - انتشار الشذوذ الجنسي في هذا العصر.

- ان عمل قوم لوط يطلق عليه عدة اسماء وهي: اللواط ، الشذوذ الجنسي، الفاحشة، والجنسية المثلية، السدومية والمدابرة.
- السحاق عمل محرم وعقوبته تعزيرية.

#### 6-تعقيب على الدراسات:

لقد هدفت الدراسات السابقة الى توضيح مفهوم الشذوذ الجنسي و بيان انواعه في الشريعة والقانون وركزت كثير على اسلوب العقاب والقصاص متناسية الجانب العلاجي والوقائي من هذه الظاهرة وتهدف دراستنا على خلافها بالاهتمام بالجانب الوقائي والعلاجي ومعرفة الخلفية التاريخية لهذا المشكل وكيفية علاجها سابقا ولاحقا اما بالنسبة لمنهج الدراسة فقد اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي وذلك لسرية الموضوع وخطورته على عكس هاته الدراسة التي استخدمت المنهج الاستقرائي كونها دراسة لها جانب قانوني اما من حيث العينة فنحن إختارنا عينة قصدية متمثلة في عينة كرات الثلج وهذا نظرا لصعوبة ايجادها فنحن اخترنا فئة من الطلبة الجامعيين وتعرفنا عليهم من خلال بعض الاشخاص المساعدين اما بالنسبة لهاته الدراسة فلم يكن اختيار العينة مواف لشروطه بل اختارها الباحث عشوائيا غير منظمة بحيث تم اختيار مجموعة من القضايا التي تمس هذا الطابع والجانب الغير خلقي ولم تكن هناك اية مقابلة مع العينات شخصيا او من خلال استمارة بل كانت عن طريق المشاهدة الحية للظاهرة في محكمة الرياض لقد استخدم الباحث الملاحظة كوسيلة لجمع المعلومات ومن حيث التقنيات الاحصائية لم يعتمد على احصائيات .

## 7- ميزات الدراسة الحالية :

نظرا للتقاليد و الأعراف التي لا تتقبل الدخول في مواضيع حرجة وبالتالي تترك إبهاما لدى الأفراد وفهما خاطئا لها.

فتطرقنا نحن إلى هاته الدراسة التي تعتبر الأولى في جامعتنا كبحث إستكشافي يبحث على رؤى جديدة لمعرفة ما وراء هاته الآفة من أسباب تجعلها تخرج من السرية إلى العلن في وسط محافظ وإن كان ما يدعونه نابع على عوامل ذاتية متعلقة بالشخص ذاته أو كانت نتيجة لكبت أو ضغط بيئي ومعرفة علاقة الإنفتاح الجامعي وأثره على تغير الإتجاه الجنسي ومعرفة المدة التي إسترجلت فيها الفتيات وإن كان لها علاقة بالمحيط الجديد الذي هو الوسط الجامعي وكيفية دخول هذا الوسط وإن كان للأصدقاء دور في ذلك.

## الفصل الثاني: الشذوذ الجنسي

-تمهيد

- (1) لمحة تاريخية عن الشذوذ الجنسي
- (2) الجنسية المثلية والغيرية
- (3) النظريات
- (4) عوامل الانحراف
- (5) أسباب الشذوذ الجنسي
- (6) التربية الجنسية
- (7) عقوبة الشذوذ الجنسي في القانون والحكم

-الخلاصة

## تمهيد:

لقد عرفت الجنسية السوية في أكثر كتب الطب بأنها السلوك الجنسي الذي تكون غايته النهائية هي الاتصال الجنسي بفرد من الراشدين عن رضا وطواعية ، أما إذا كان السلوك الجنسي وصور نشاط الجنسي المبدئي غاية في ذاته ولا يتضمن الاتصال الجنسي أو أصبح ممثل المصدر الرئيسي للإشباع عند فرد من الراشدين حينها نعدده سلوكا منحرفا فهناك أنواع من السلوكيات التي تعرف بأنها انحراف جنسي تتغير بتغير الزمن و الحضارة فالجنسية المثلية لم تكن تعد انحرافا عند الإغريق لكنها تعد كذلك اليوم وهي المصطلح العام الذي يستخدم للدلالة على الاستجابة الجنسية لأفراد من نفس الجنس.

وغالبا لوصف التعلق الشبقي الذي يكون بين الرجال ولقد بينت بعض الدراسات أن كثيرا من حالات الجنسية المثلية سبق وتعرضوا لإغواء الجنسية المثلية حين كانوا لا يزالون أطفالا صغارا وقد أثرت على مجرى تطورهم الجنسي في المستقبل أما بالنسبة (لإرفنج بايبر) فقد رأى أن الجنسية المثلية ترتبط بالعلاقة الوثيقة التي تنشأ بين الطفل وأمه شديدة الإغواء أكثر من ارتباطها بالإغواء في سن الصبا.

وهناك عدة نظريات تفسر سلوكيات الإنسان من وجهات متعددة جاءت تبعا لتخصصات هؤلاء العلماء وإذا ما سلط الضوء على سلوك الإسترجال نجد أن من أهم تلك التخصصات التي فسرت هذا السلوك وعالجته هو التخصص الطبي حيث يرى الأطباء أن أولى الحالات التي يظهر فيها هذا السلوك والتي تحتاج إلى تدخل جراحي أو هرموني لعلاجها هو حالات التخنث تلي ذلك الاضطرابات النفسية الأخرى كتحول الزي الفتى والجنسية المثلية والتبديل العضوي للجنس واضطراب الهوية وغيرها وفي بحثنا هذا سنتطرق لبعض النظريات المفسرة لأسباب المثلية الجنسية.

## 1- لمحة تاريخية عن الشذوذ الجنسي :

المكان: قرية سدوم عاصمة القرى الصغيرة المنتشرة حول البحر الميت في شرق الأردن

الزمان: في عهد سيدنا إبراهيم وابن أخيه لوط عليهما السلام

المتهمون: قوم لوط

الجريمة: أول فعل فاضح في السبل...شذوذ جنسي إصرار عليه

قال تعالى: " ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين إنكم

لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديتكم المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا انتنا

بعذاب الله إن كنتم من الصادقين قال: رب أنصرتني على قوم الفاسقين"

ولما جاءهم رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا: إنا مملكوأ أهل هذه القرية، إن أهلما كانوا ظالمين. قال: إن

فيما لوطا قالوا: نحن أعلم بمن فيهما، لننجينهم وأهلهم إلا امرأتهم كانت من الغابرين.

ولما أن جاءهم رسلنا لوطا سيئ، بهم، وضاق بهم ذرعا. قالوا: لا تحفظ ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك

كانت من الغابرين، إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون، ولقد تركنا

فيما آية بينة لقوم يعقلون {1}

وقد كانت أول قضية شذوذ جنسي لدى النساء أو ما يسمى با لسحاق إلى قرون متقدمة ابتداء

من نساء قوم لوط عليه السلام حين انتشرت فيهن، حتى لحقت هذه الفعلة القبيحة غالب

ذكورهم لأول مرة في التاريخ الإنساني ثم تبعتهم كثيرا من الأمم بعد ذلك خاصة من الشعوب

الأوروبية المتعاقبة، عبر تاريخهم الطويل حتى تورط في هذه الجريمة كثيرا من كبارهم

وساستهم، رغم ممارسة السلطات الدينية في ذلك الوقت أشد أنواع العقوبات بحق الشاذين

والمنحرفين جنسيا ومع هذا فقد بقي المجتمع العربي رغم جاهليته محفوظا بشهامته العربية، وأخلاقه الفطرية من انتشار هذه الرذيلة الخلقية (سعيد محمد اللحام، 1990، ص 85)

فكانوا أول من جاهر به هم قوم لوط لذلك أصبح يسمى باسمهم أي اللواط أما أول من قام بالسحق فهم أهل الرس وقبلهم أصحاب الأخدود وقبل في بعض المراجع أنهم بقايا من قوم ثمود

**قال الله عز وجل: {وَمَعَادَا وَثُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقَرْنَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا}**

بعد ذلك فإن هذا الفعل عرفته الكثير من الأمم الغابرة كما ذكر ذلك علماء التاريخ ومن هذه

الأمم الأشوريين والبابليين والمصريين والهنود واليونانيين والفرس فعند الهنود مثلا فض

البراهمة "الغلمان: ليتمتعوا بما في صباهم من سحر وفتنة وينعموا بأصواتهم الحادة إذا كان هؤلاء

المخصيون محط رعايتهم وتدلليهم أما عند اليونانيين فقد كان هذا الفعل موجود عندهم في

الأوساط العلمية والفكرية خاصة وقد نقلوا هذه الآفة إلى الفرس الذي كان كتابهم "الأفستا"

يحرمها ويرأها شدوذا وجريمة شنعاء لا يجوز بأي حال من الأحوال الصفا عنها.

أما بالنسبة لروما: لا تفكر إلا في أشياء قليلة غير الجنس والحرب، مورست أشكال الإنحراف

الجنسي على نطاق واسع واعتبرت أمور عادية.

فلقد تزوج الإمبراطور "تيرون" بالفعل غلام ألبسوه لبس فتاة في احتفال كبير وأبهة فخمة ولقد

ارتكب الزنا بالمحرمات مع والدته بحثا عن إثارة جنسية جديدة (د.هالة فؤاد، 2010، ص 214

( 215

أما في روسيا والصين: فقد كانوا ينظرون إلى العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج بعدم ارتياح

في الصين، امرأة واحدة للرجل، والاتصال الجنسي قبل الزواج عليه عقوبة ولكن عند المصريين

القدماء والعرب لم يتقبلوا اللواط وبالنسبة للعمونيين في الشرق الذين كانوا يعبدون

الإله "مولوك" وكانوا يضعون في معابدهم بجانب العاهرات من الإناث والذكور كلابا مقدسة

ليستخدمها العابدون جنسيا، وقد كان الإمبراطور أغسطس في روما القديمة قلقا لتناقص عدد السكان نتيجة لزيادة اللواط والدعارة مما اضطر هلسن قوانين تعاقب الرجل غير المتزوج فوق العشرين، والفتاة غير المتزوجة فوق الخامسة والعشرين، وكذلك قانون لمعاقبة الزوجين غير المنجبين لكن فشل في إنقاذ الوضع وقسموا النساء إلى ثلاث: الزوجات الفاضلات ثم العاهرات ثم المحضيات هذا وقد عرف هذا الفعل عند العرب أيضا وكانت تنشد أشعار في وصف الشذوذ الجنسي في ضروبه المتنوعة سواء بين الرجال بعضهم ببعض أو بين الرجال والغلمان أم بين النساء بعضهم ببعض بالإضافة إلى تأليف كتب كانت تذكر فيها أفعال وآداب في ممارسة الشذوذ الجنسي وقد استمر الشذوذ عبر العصور وعرفته كثير من الأمم ومن بينها الأمم الغربية ويذكر الفيلسوف الفرنسي فوكو بأن فهم الغربيين للجنسية المثلية يأتي من معاشة مرحلتين :

**المرحلة الأولى:** كانت عندما حاول المحللون النفسيون في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي إعادة تعيين الجنسية المثلية من منظور علماني بعيدا عن الحكم المسيحي الذي حرم مثل هذا الفعل والمرحلة الثانية كانت عندما استطاعت تلك الأقلية الشاذة التي اختلقها المحللون النفسيون تحويل هويتهم الجنسية إلى مصدر قوة لهم وتناصر .

وكان من نتائج تشريع علماء الغرب لهذا الفعل أن انعكست نتائجه على الصعيد الواقعي والتشريعي حيث تغير واقع الشواذ جنسيا بعد الفترة التي عرفت بالثورة الجنسية وبدأ ظهور هؤلاء يأخذ طابعا علنيا ومن مظاهر هذه العلنية اجتماعهم في العام 1968 في فندق ستون وول في نيويورك والذي نتج عنه اندلاع أعمال الشغب لثلاثة أيام متواصلة نادي فيها الشواذ بسقوط الرجعية الجنسية ومنذ ذلك التاريخ إلى الآن يتزايد سعي هؤلاء إلى تشريع وجودهم شيئا فشيئا لدرجة أن بعض العقلاء من أبناء الغرب بدؤوا يدقون ناقوس الخطر ومن هؤلاء الرئيس الأمريكي الأسبق نيكسون الذي اعتبر أن الشذوذ الجنسي هو الذي أضاع الإمبراطورية الإغريقية فأرسطو كان شادا وكذلك سقراط (د.خليل فاضل 2009 ص 160-163)



## أما في العصر الحديث:

لقد اتسعت دائرة الحرية الشخصية في العالم الغربي لدرجة غريبة حتى أنها تجاوزت كل الثوابت الاجتماعية وحماها القانون جهارا نمارا مادامت برضي صاحبها إذا تجاوز سن الطفولة فأصبح المراهق يجد نفسه في حرية تامة دون قيد أو شرط في ممارسة الجنس كما يحلو له حتى سأم الاتصال الجنسي الفطري والطبيعي وأصبح يبحث عن أشياء وأفعال أخرى تجلب له المتعة واللذة فكان الجنس بواسطة الفم واللواط والسحاق وممارسة الجنس مع البهائم حتى أنه قد أصبحت لهم أحياء ومواقع وجمعيات رسمية مدعومة ومن أعضائها من يتبوأ أرفع المناصب السياسية في العالم واستحدثت قوانين رسمية في أمريكا وبعض الدول الأوروبية وغيرها تجيز الزواج المثلي وأصبح من لا يتقبل فكرة الشذوذ الجنسي يشملته معنى مصطلح فوبيا الشذوذ الجنسي وقبل عام 1973م كان الشذوذ الجنسي مدرجا في قائمة الاضطرابات النفسية في الكتب التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية في أمريكا وأغلب دول العالم.

لكن بعد ضغوط جمعيات الشذوذ الجنسي جعلت منها تحذف كون اضطراب نفسي والتي تعرف بأنها عدم رضا الشخص عن اتجاهه الجنسي (د.محمود بن الشريف 1988 ص 107-111)

## 2- الجنسية المثلية والجنسية الغيرية:

المراهقة مرحلة انتقال إلى النضج الجنسي الذي يتطلب تحويل الطاقة الجنسية إلى موضوع من الجنس الآخر على أن ذلك التحول لا يتحقق دون صراع نفسي معقد ذلك أن انبعاث الحافز الجنسي يثير في الفتاة الخوف من أن يتحقق تحققا فعليا فتعبي ضده قوى دفاعية عدة من ذلك تجنب الفتاة للجنس الآخر وحيث أن من رغباتها الجنسية الطفلية المكبوتة ما يتصل بأبيها فطبيعي أن تقف منه بدورة موقف النفور من حيث هو هدف محتمل للجنسية الغيرية (الميل الجنسي) لأفراد الجنس الآخر فتتري الفتاة المراهقة في مبدأ المراهقة تتقزز من كل ما يخص

الأب : من طريقتة في تناول الطعام من رائحة ملابسه من رائحة سجائره وعلى الجملة من الجو المحيط بجسمه وما ذلك غير إجراء دفاعي ضد الرغبات الجنسية . (ثيودور رايك ترجمة ثائر سنة 1992 ص 65)

ولكن الفتاة لا تنتقل دفعة واحدة إلى الجنسية الغيرية فثم علاقة أخرى هي ميل الفتاة إلى فتاة أخرى فمن الأمور الشائعة لدى المراهقات شدة التعلق بأفراد من نفس الجنس وذلك تعبير عن النزعة الجنسية المثلية وتأخذ علاقة الفتاة بغيرها في هذه الفترة صفة عاطفية قد تشتد حتى تصل إلى درجة من الاشتهااء تفوق في شدتها اشتهااء الجنس الآخر على أن الارتباط العاطفي بنفس الجنس إذا كان مؤقتا وإذا لم يصل إلى درجة الاتصال الجنسي الصريح أو الغرام العنيف يساعد الفتاة المراهقة على التحرر من الروابط العاطفية الطفيلية (الارتباط بلأم) والاستعاضة عنها بروابط جديدة أي أن الميل لنفس الجنس قد يكون عاملا من عوامل النمو . (د. عبد المنعم المليجي 2006 ص 363)

## 2-1 مفاهيم المجاورة للشذوذ الجنسي:

### الهوية الجندرية:

تظهر تدريجيا على أنها ظاهرة منفصلة عن التوجه الجنسي فالهوية الجندرية هي اقتناع الشخص بانتمائه لاحد الجنسين سواء كان بيولوجيا أو سلوكيا.

**التوجه الجنسي:** يدل على الشهوات الجنسية والغرامية والغزلية في الانسان ويقع اي انسان في واحدة من أربع تصنيفات للتوجهات الجنسية التالية:

**مغايرة:** وهذا التوجه هو إلى شخص من الجنس الآخر (حب غرامي بين رجل وامرأة).

**مثلية:** هذا النوع يتوجه لشخص من نفس الجنس (حب غرامي بين رجل ورجل (لواط) أو امرأة مع امرأة (سحاق)).

ازدواج التوجه الجنسي: وهذا يتوجه لشخص من اي جنس بلا اهتمام للجنس البدني عديم التوجه الجنسي: وهذا النوع لا يتوجه لجنس معين بل انه لا يكون هناك اهتمام . غرامي او جنسي عنده .

التوجه الجنسي عامة: يرجع للشعور الغريزي عند الإنسان والسلوك الجنسي أحيانا لا يدل على التوجه الجنسي للشخص .

السحاق و المساحقة: إن تفعل المرأة بالمرأة مثل صورة ما يفعل بها الرجل ولا خلاف بين الفقهاء في إن السحاق حرام لقول النبي عليه الصلاة والسلام السحاق زنى النساء بينهن وقد عده ابن حجر من الكبائر واتفق الفقهاء على انه لا حد في السحاق لأنه ليس زنى وإنما يجب فيه التعزير لأنه معصية. (حسن مرعي 2003 ص 105)

التنميط الجنسي: هو مجموعة من المعتقدات و الاتجاهات وأوجه النشاط التي تحكم الحضارة التي ينشأ فيها الطفل بأنها مناسبة للجنس الذي ينتمي إليه .(د.هالة فؤاد ص 198 سنة 2011)

دافع جنسي: إنه حاجة عضوية لإزالة أو على الأقل لتخفيف توتر فيزيائي محض وتحقيق إطلاق جسدي. (د.هالة فؤاد، 2011 ص 184)

الإثارة الذاتية: نعني بها الشخص الذي يستثار جنسيا برؤية جسده نفسه.

الشبق الذاتي: ويرتبط بالتلصص على الآخرين وهم عراة وممارسة العادة السرية في الوقت نفسه.

شذ شذوذا : إنفراد عن الجماعة أو خالفهم والكلام : خرج عن القاعدة الشاذ (في علم النفس) : ما ينحرف عن القاعدة أو النمط ويستعمل صفة للنمط أو السلوك فيقال : سلوك شاذ . (د.إبراهيم قلاتي، 2012 ص 459)

الشاذ جنسيا: اصطلاحا: حسب تعريفات المحكمة العليا بولاية واشنطن فإن الشاذ جنسيا هو الشخص الذي يختار إظهار رغبة جنسية لديه تجاه أشخاص من نفس جنسه وتمليك الميول النفسية للارتباط بممارسات جنسية مثلية ناجمة عن هذه الرغبة.

## 3- النظريات المفسرة لظاهرة الشذوذ الجنسي :

## 3-1 نظريات التحليل النفسي:

رأت كلين وزملائها (1952) وبيرجلر (1957) أن قضيب رجل الفرد الذي يهوى الجنسية المثلية يكون من الأشياء المرغوبة لأنه يمثل ثدي الأم للفرد الشاذ جنسياً الذي يكون مثبتاً عند المرحلة الفمية وتعتبر المسلمة الأساسية لمعظم تفسيرات أصحاب التحليل النفسي هو الخوف من الغيرية ويقصد بها الخوف من الاتصال الجنسي المخالف وهذا الخوف يمكن اقتفاء أثره في الأحداث التي تمت في حياة الفرد المبكر أما بالنسبة لفرويد فيرى أن هذا راجع إلى الصراع الأوديبى في السنوات الأولى من عمر الطفل فهو يكون ثنائي الجنسية. (سيغمون فرويد ترجمة جورج طرابيشي 1981 ص 112)

ويستجيب لبيديا لأي اتصال جنسي بغض النظر لنوع هذا الشخص وحول العام الرابع من عمر الطفل يبدأ الطفل الذكر في ملاحظة الفروق بين والده ووالدته وتأتي الرغبات المتصلة باشتهاء المحارم في المقدمة خاصة عندما تبرز رغبة الطفل الذكر في أن يحل مكان أبيه في عواطف أمه ويكون إشباع هذه الرغبات الجنسية مهددة خاصة بتهديد العقاب من الأب المنافس وهذا يؤدي إلى الخوف من الخصاء وأحياناً يزداد هذا الصراع عن طريق السلوك المغوي من الأم خاصة عندما يكون الزواج غير سعيد وبالإضافة إلى ذلك فإن الأب أحياناً ينسحب من حياة الأم والطفل ويفشل في أن يقدم نموذجاً طيباً للابن حتى أن يتوحد معه وإذا لم يستطع الولد أن يحل هذا الصراع بواسطة رغبته نحو أمه والتوحد بأبيه فهو ربما يحاول الهروب من صراعه الأوديبى عن طريق تجنب كل الاتصالات الجنسية بالنساء وتمثل هذه الاتصالات الجنسية في لاشعور الفرد بمشاعر مرتبطة باشتهاء المحارم غير المحلولة تجاه الأم وقد تساهم الأم في تكوين الخوف من الغيرية نحو البنات لذا فهي تحتفظ بالإبن بجوارها وعندما يصل إلى مرحلة

الرجولة فإن الصراع النفسي غير المحلول يجعل من هذا الرجل الصغير يتخيل أن قضيبه سيلحق ضرر بدخوله في فرج المرأة.

كما أن الخوف من الغيرية تعرقل من قيام الرجل بدوره عندما يكون مع امرأة والتي تذكر بطريقة أو بأخرى بأمه ولكنه يستطيع القيام بالممارسة الجنسية مع المومسات لأنه يستطيع أن يميزهن عن أمه (رشاد عبد العزيز، بدون ذكر السنة، ص 297 298)

ويشير فرويد (1952 343) إلى أن النزعات الجنسية المنحرفة توجع أصولها إلى عهد الطفولة وأن الأطفال يحملون بذورها جميعا ويفصحون عنها بالقدر الذي يتماشى مع عدم نضجهم وموجز القول أن الجنسية المنحرفة ليست شيئا آخر غير الجنسية الطفيلية مضخمة ومفككة إلى مكوناتها الجزئية وقد بين فرويد في موضع آخر أن هؤلاء المنحرفين قد حذفوا الفارق بين الجنسين من برامجهم في الحياة فلا يثير رغبتهم الجنسية إلا أفراد من نفس جنسهم فهم في أغلب الأحيان رجالا ونساء على درجة لا بأس بها من الثقافة والتربية وفي مستوى فكري وخلقى رفيع إلا أنهم مصابون بهذا الشذوذ ويزعمون على لسان ممثليهم أنهم نوع خاص من السلالة البشرية أو كما يسمون أنفسهم "جنس ثالث" له من الحقوق مثل ما للجنسين الآخرين وتأكيدا لقول فرويد فقد تبين أن هناك بعض المشاهير من الأدباء والفنانين أمثال "تشيكو فسكي و وينمان قد مارسوا الجنسية المثلية (د. جاك أندريه ترجمة إسكندر مصعب ص 148 - 158).

### 3-2 نظرية تدهور الضابط الديني للسلوك:

تعد هذه النظرية من النظريات الخاصة بالجريمة في مفهومها العام وتقوم هذه النظرية على أساس أن داخل كل فرد كابح قوي نطلق عليه (الضابط الديني للسلوك) وأن هذا الضابط هو الذي يتحكم في سلوك الفرد ويمنعه من ارتكاب الخطأ والأفعال المنحرفة والجريمة.

ويرى غانم صاحب هذه النظرية أن حالة تدهور الضابط الديني للسلوك هي الأصل في ارتكاب الجريمة أما العوامل الأخرى فما هي إلا عوامل مساعدة أو أنها مظهر نفذت منه حالة تدهور الضابط الديني .....ويعنى آخر فإن هذه العوامل مهما كانت شدتها وتأثيرها ما كان لها أن تعمل على دفع الجاني إلى ارتكاب الجريمة لو لم يكن الجاني قد سيطرت عليه حالة تدهور الضابط الديني للسلوك.

ومن ناحية أخرى قد تحيط ببعض الأشخاص عوامل تحفزهم للوقوع في الانحراف ومع ذلك لا يقع منهم انحراف في حين أن بعضهم الآخر قد يعيش في ظروف تمنعه من الاقتراب للسلوك المنحرف ورغم ذلك يقع في مثل هذا السلوك مما يشير إلى وجود عامل خفي يطلق عليه الضابط الديني والذي يدل على درجة الإيمان لدى الفرد ولقد أشار النبي صلى الله عليه وسلم "لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن" أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إدارة نفي كماله رقمه 57 (76/1)

فكون ارتكاب هذه المحظورات وهي سلوكيات منحرفة حذرت منها الشريعة دلالة على نقص الإيمان يقوي ما ذهب إليه هذه النظرية .

ومنه نجد أن هذه النظرية لها علاقة وطيدة بالثقافة إذا أن تقييم قوة الضابط الديني لدى الفرد أو تدهوره تنطلق من محيط ثقافته وبنجلي ذلك في ناحيتين:

**الأولى :** حسب طريقة تفكير كل بلد ووجهة نظره حول السلوك المنحرف من بلد إلى بلد ومن أسرة لأسرة أخرى نظرا لتنوع المعتقدات والعادات والتقاليد والقوانين فيما بينها

**الثانية:** خاصة بكل فرد إذ أن قوة الضابط الديني أو ضعفه لدى كل واحد منهم تتعلق بمستوى الثقافة الدينية التي اكتسبها ممن حوله طوال عمره من كانت له ثقافة قائمة على فهم الكتاب

والسنة والفهم الصحيح سينتج لديه ضابط ديني قوي أما إذا كانت ثقافته على فهم خاطئ أو ضعيف للكتاب والسنة فإنها ستحطم ذلك الضابط لديه في محيط تلك الثقافة وستبنى له ضابطا موافقا لمعايير ثقافة أخرى ( فريال بنت أحمد بن عبد العزيز الفتوخ 1433 1434 ص 26.25 )

### 3-3 نظرية الوسم الاجتماعي :

تنسب نظرية الوسم الاجتماعي في نموذجها الحديث إلى العالم "إدوين لميرت" والذي بناها على فرضين أساسيين هما :

1 أن الانحراف لا يقوم على نوعية الفعل بل على نتيجة الفعل أو ما يوصف به الفاعل من قبل الآخرين (وهذا هو الوسم الاجتماعي)

فالانحراف يعتبر أمرا نسبيا يخضع لعرف الوسط الاجتماعي إذا أن بعض السلوكيات يراها المجتمع خارجة عن أعرافها وقوانينه فيوصم فاعلها بالانحراف

2 - إن الانحراف عملية اجتماعية تتم بين طرفين : الأول ما يقوم به الشخص من سلوك انحرافي والثاني موقف الآخرين تجاه هذا السلوك ويقسم لميرت الانحراف إلى قسمين هما:

أ- الانحراف الأولي: وهو الفعل الذي يقوم به الشخص مكرها وعالما في الوقت ذاته بأنه فعل شاذ.

ب- الانحراف الثانوي: وهو الفعل الإنحرافي الذي يقوم به الشخص مقرا به غير مكره عالما بماهيته وحيثياته. (Jeon, m ,2000, p98)

فهذه النظرية تعتمد على ردة فعل المجتمع تجاه الفعل المنحرف والتي قد تعزز السلوك الإنحرافي لدى الشخص الذي يقوم بذلك الفعل لأول مرة فهي لا تفسر السلوك المنحرف من أول ممارسة بل تفسر تكراره لمرات أخرى.

و منه نستنتج أن هاته النظرية كانت في قيم المسلمين منذ القدم حيث أن: **الرسول صلى الله عليه وسلم** قد كان خير مثال في هذا فقد نهى عن التنازب بالألقاب ومحاسبة الناس على أفعالهم بل ترك مهلة تسمح لصاحبها العدول عنها أو الرجوع عنها والتوبة والكثير من الناس يرى أن هذا ما يعاب على النظرية أنها لا تحتسب الخطأ الأول باعتباره انحراف ولقد دل على ذلك **قول الله تعالى** "يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتبج فأولئك هم الظالمون" الآية 11

وفي تفسير هذه الآية: فإن الله تعالى يحذر الناس من السخرية ببعض سواء لفقر الناس أو علة بهم وذنب فيهم.

### 3-4 نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد ألبرت باندورا مؤسس نظرية التعلم الاجتماعي والتي تركز على الملاحظة والتقليد إذ يعتقد مؤسسها أن تعلم الفرد للعديد من السلوكيات ناشئ عن ملاحظة سلوك الآخرين لذلك أسماها بنظرية التعلم بالملاحظة والتقليد إذا أن تقليد الملاحظ لسلوك الملاحظ يخضع لثلاث عوامل هي:

- 1 خصائص الملاحظ أو ما يسمى بالقدوة (النموذج) إذ لا بد أن تكون خصائصه وصفاته ذات جاذبية للملاحظ سواء كانت أعلى من خصائص الملاحظ كالمكانة الاجتماعية أو مشابهة له كالجنس أو العمر وغيرها.



- 2 خصائص الملاحظ: يغدوا الفرد مقلدا لغيره كلما شعر بنقص في ذاته فالشخص الذي تتقصه بعض المهارات أو القدرات أو الحاجات يلجأ إلى تقليد الآخرين .
- 3 -النتائج المرتبطة بالسلوك: يعد هذا العامل الأقوى على من سبقه فالملاحظ إذا شاهد المكافأة المترتبة على سلوك النموذج فإن ذلك يعزز لديه تقليد لسلوكه أما إذا رأى عكس ذلك فإنه سينصرف عن تقليده في ذلك السلوك رغم صدوره عن قدوته.

(michael.G.R.2007.P 220)

أما بالنسبة للمثلية الجنسية فيرى العلماء السلوكيين أن الفرد ذا الجنسية المثلية قد تعرض وهو صغير إلى اعتداء جنسي صاحبه لذة فحدث ارتباط شرطي تم تدعيمه بالتكرار كما أن التفضيل الجنسي ما هو إلا دالة لخبرات التشريط الذي كونها الفرد في سنوات حياته الأولى وقد أشارت دراسة "فيلدمان وما كلوش " أن السلوك الجنسي في الفأران يمكن إثارته عن طريق الهرمون في رحم الأمهات الحوامل من الفأران وقد وجد أن هناك مناطق للذكر والأنثى في مخ جنين الإنسان حيث تكون سريعة التأثير للمستويات المنتشرة لهرمونات الذكور والأنوثة وبمعنى آخر فإن مخ جنين الإنسان ربما يكون مبرمجا قبل الميلاد لتبني نمو الذكورة مثل العدوانية أو الأنوثة مثل : سلوك تفضيل اللعب مع الدمى في مرحلة الطفولة بالإضافة إذ كان الجنس البيولوجي الفعلي للطفل ذكرا وتأثر مخه بواسطة هرمونات الأنثى حينما يكون في الرحم فإنه سوف يميل في مرحلة الطفولة إلى أن يسلك مسلكا أنثويا وخاصة إذا كان والديه يشجعان السلوك الأنثوي. (صالح محمد علي أبو جاد 1998 ص 251)

قد نجد في هذه النظرية أن للإعلام دور أساسي في عملية النمذجة فبواسطة الانفتاح على العالم و التطور التكنولوجي وتنوع وسائل الاتصال والتواصل الإجتماعي مما أدى إلى الانحلال و الانحراف الخلفي وساهم في العدول عن الثقافة الدينية ومخالفة للقيم والشرع وانتشار الفساد

قال تعالى "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله  
حسباً".

### 3-5 النظرية النفسية الاجتماعية: إريكسون:

حيث قسم حياة الإنسان إلى ثماني مراحل يتم فيها تشكل هويته حيث تمثل كل مرحلة من هذه المراحل أزمة قد يتجاوزها الفرد بشكل إيجابي فيكتسب خصيصة تلك المرحلة أو يكون تجاوزها بشكل سلبي فيكتب نقيضها ويتحدث عن الصراع الذي يحدث في مرحلة المراهقة ويتعلق بالسؤال عن الهوية حيث أنه يرى أن بناء وتحقيق هوية شخصية صحية شيء مهم للصحة النفسية فهو يرى أن المراهقة طور حرج في النمو الإنساني .

وتعد المرحلة الخامسة وهي مرحلة المراهقة وعلى الطفل أن يتكيف مع عدد من الصراعات تصبح نتائجها جزءاً من شخصيته وتسهم في إحساسه النامي بالهوية فإذا كان الطفل متوازن نفسياً في المراحل السابقة سوف تتكون لديه هوية موجبة وإذا فشل ينشأ عنده اضطراب هوية (مرحلة الأنا مقابل تمييع الدور)

ولاشك أن معرفة المراهق لذاته تنطلق من إيمانه بجنس هويته كقاعدة أولية تقوم عليها بقية الجوانب وبحسب تصوره لجنسه يتحدد له الدور الملائم لذلك الجنس ومن ثم يرتسم لديه جانب مهم من هويته ويتأثر تشكل الهوية في جانبها الجنسي بالخبرات التي تعرض لها المراهق منذ طفولته وحتى وصوله إلى مرحلة المراهقة ويقع على التنشئة الأسرية النصيب الأكبر في تكوين الخبرات نتيجة لتوليها الجانب الأكبر في عملية التمييط الجنسي (بتصرف) (روبرت واطسن وهنري كلاي ليندجرين 2004 ص 161 166)

ويتأثر التمييط الجنسي بعدة عوامل منها ما يخل بذات التمييط وأبرز تلك العوامل مايلي:

1/ تعارض السيطرة في أسلوب التربية بين الأم والأب والذي ينشئ بدوره حيرة وترددا للطفل حول الجنس المراد تقليده.

2/ فقدان الطفلة للأب الذي يرشدها لنوعية السلوك المناسب لجنسها عن طريق تعليمه لها الفرق بين السلوكيات الأنثوية و الذكورية بصورة مباشرة وترجمة ذلك عمليا في تعامله مع أمها كزوج وما ينبغي أن تكون عليه كإمرأة مستقلة في المستقبل .

3/ توحيد الطفلة بالأب أو أحد الذكور دون الأم والذي يسهم في تأثرها بالسلوك الذكوري وتقليدها له .

4/ رغبة الوالدين أو أحدهما في الحصول على مولود ذكر فيتعاملان مع الفتاة وفق تلك الرغبة إما بزرع السلوك الذكوري لديها أو تتميته من خلال تشجيعها على سلوكياتها الذكورية .

5/ نوع الثقافة التي ينقلها الوالدان لأولادهم فإن تشكلت هوية الفرد قد يكون خاضعا لنظرة ثقافة مجتمعه وهذا ما يفسر تباين الأدوار بين الجنسين في كل ثقافة وهذا ما أشارت له (مارجريت ميد) فعلمية التنمية تبدأ منذ ولادة الطفل ففي نيويورك أجريت دراسة في عام (1985) على ملابس الرضع ووجد أن ألبستهم متغايرة في ألوانها حيث يغلب اللون الوردي على ألبسة الفتيات في حين أن ألبسة الفتيات يكثر فيها اللون الأزرق مما يشير إلى التأثير الكبير للثقافة وللإعلام دور كبير في ذلك في خلال عرض الأفلام الكارتونية أو الأفلام البطولية لأدوار الذكور والإناث بشكل مغاير وكذلك المدرسة تسهم في هذه العملية من خلال قصر تعليم الفتيات على المعلمات والذكور على المعلمين .

وتعد الخبرات السيئة منعطفا لمسار التمييز الجنسي نحو اتجاهات تخل بالهوية فالفتاة التي تتعرض للإيذاء الجسدي أو الجنسي قد يدفعها ذلك إلى تقليد الذكور سعيا منها للحصول على الأمان أما بالنسبة للشريعة الإسلامية فقد أتبعنا منهاجها يكفل للمرأة تحقيق هوية متميزة لها عن

الرجل من خلال عدة نواح من خلال تأصيل مفهوم الجنس البشري في العقل ابتداء بالأصل الواحد فقال عزوجل "والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً سورة فاطر الآية 11 وانتهاء بإثبات التباين فقال سبحانه "وليس الذكر كالأنثى" آل عمران 36 مع تأطير هذا التباين بالعدل الذي الله عن أحد صوره "ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون فيها" النساء الآية 124

فهذه العناصر الثلاث (الأصل الواحد ، والتباين ، والعدل ) تشكل القاعدة الأساسية التي يتوجب على العقل الانطلاق منها في نظرتة للأنثى وكذلك قد سن منهج الشريعة الإسلامية بعض الحقوق والواجبات التي تساهم في تحقيق هوية المرأة كالحضانة وغيرها وأكد على صرف نظر المرأة عن مجرد التمني لحقوق الجنس الآخر .

**فقال تعالى " ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسئلوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليماً النساء الآية 32**

(د. خليل ميخائيل معوض 2003 ص 88 90)

#### 4- عوامل الانحراف:

**أولاً: العوامل الاجتماعية: وتتمثل فيما يلي:**

-الخلافات والصراعات بين الزوجين : إن العراك ما بين الزوجين يؤدي إلى التوتر والمشاكل وعدم التفاهم داخل البيت مما يؤثر على تنشئة الأطفال ويصبح الطفل حائراً ما بين الأب والأم وهنا قد يصاب بالتوتر والانفعال مما يؤخر نموه وعدم الشعور بالأمن وبالتالي يجد نفسه مهياً للانحراف. (عصام نور 2006،ص 26)

حيث تؤدي الصراعات الزوجية إلى سوء تكيف الحدث وتساعده على الانحراف عندما يرتفع الشجار والخلافات الحادة بينهما يظهر من خلاله سلوك خاطئ من الوالدين كالإهمال والدلال الزائد أو تفضيل أحد الأطفال على غيره وعلى ضوء هذا السلوك ينتج عنه بما يسمى الحدث المشكل الذي قد تؤدي به هذه الخلافات إلى الانحراف وفي رأي نظرية الانحراف الثقافي أن الحدث غير المرتبط بأبويه أكثر عرضة للانحراف والسلوك الإجرامي. (عصام نور، 2006 ص 27)

- **طلاق الوالدين:** (يقول ألبرت سولنت) مدير مركز دراسة الطفل في جامعة بيل في "الوم أ" أن الطلاق للحدث ومحاولة التكيف مع حقيقة أن والديه منفصلان يمكن أن تكون تأثيراتها مؤلمة على نفسيته. يقول بعض علماء النفس إن صدمة الطلاق التي تأتي بعد صدمة الموت فمن هنا يشعر الفرد بالضيق وبأنهم معرضون لمشاكل لا يستطيعون السيطرة عليها فالتكيف بعد الطلاق يصبح أمرا صعبا وخاصة عند زيارة الأبناء أحد الوالدين فتكون الحياة عندهم غير طبيعية تعتبر من عوامل القلق والانحراف. (عصام نور، 2006 ص 29)

- **وفاة الوالدين:** يعتبر الوالدان مصدر الأمان والرعاية الاجتماعية ووفاة أحدهما يترتب عنه صدمة عاطفية وحرمانه من الرعاية والحنان وقد تبين أن الأسر التي حدثت فيها الوفاة يكون سهلا على أطفالها أن ينحرفوا لأنهم فقدوا رعاية أحد الوالدين أو كلاهما.

- **التربية الأسرية الخاطئة:** التناقض في المعاملة بين الوالدين يؤدي إلى عدم قدرة الحدث تحديد المعايير السلوكية المرغوب فيها وهذا قد يؤدي إلى ضعف قيمه العليا وعدم معرفته لأسلوب الأخذ والعطاء وإدراك الخطأ من الصواب.

- **رفاق السوء:** هم مجموعة أو جماعة الأصدقاء والصحبة ومخالطة الحدث لهم في ممارسة نشاط معين وقد حذرنا القرآن الكريم من أصدقاء السوء حيث **قال الله تعالى: "ويوه بعض الظالم**

على يديه يقول يا ليتني إتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتي ليتني لم أتخذ فلانا خليلا لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا" سورة الفرقان الآية 27 28"

-وسائل الإعلام والاتصال: تعتبر وسائل الإعلام بكافة أنواعها المسموعة والمرئية والمقروءة ذات تأثير قوي في تكوين شخصيته الحدث فيكون تأثيرها قويا لأن البعض منهم يميلون في تقليد الآخرين أو تقليد ما يشاهدونه.

ثانيا: العوامل الاقتصادية:

- 1 قلة الدخل .
- 2 -البطالة.
- 3 المسكن غيرالملائم.(د.رشيد حميد زغير د.يوسف محمد صالح ،2010،ص،25-26)

5- أسباب الشذوذ الجنسي :

- انتكاس موازين الحب في الله والبغض في الله:

إن الألفاظ قبور المعاني فحين تقول فتاة لأخرى إني أحبك في الله فهي هنا بعيدة كل البعد عن هذه المحبة الطاهرة لأنها ترتبط بتلك النظرات المتلاحقة لمن أعجبت بها وكأنها تقول لها احبك من أجل شكلك أعجبي...الخ

-ضعف الإيمان: غالبا يصدر الإعجاب من الفتاة في وقت من الغفلة وقلة الأعمال الصالحة التي تربط المؤمن بالله تعالى، فيجعلها ذلك تترك جل وقتها يذهب في التفكير في معشوقتها.

-التجمل والاهتمام بالشكل الزائد عن المعقول: أن تقليد القصات الغربية واللباس الغربي والتجمل الزائد واللباس الضيق يؤدي إلى افتتان الفتيات ببعض.

-وقت الفراغ غير المستغل: إن الشباب طاقة لا ينبغي أن تضيع فيما لا ينفع، واغلب أسباب وقوع الفتيات في الانحلال الخلقي هو فراغهن الروحي وانشغالهن بأمر تافهة لذلك نجد عدد المسلمين ألف مليون ولا اثر لهم على الساحة العالمية سوى في الانتصارات الرياضية، فالفراغ والمال ثالث مدمر إذا لم يوجد التوجيه السليح.

-اهتمام المدرسات بطالبات دون غيرهن: الاهتمام الزائد من بعض المدرسات بطالبة معينة لجمالها أو رشاققتها أو تفوقها مما يؤدي إلى استمالة الطالبة وبالتالي تعلقها بها وقد لا تشعر المدرسة بذلك السبب.

-مسلسلات الحب والقصص الغرامية: من أعظم أسباب انتشار هذه الظاهرة (الإعجاب) ما تعرضه وسائل الإعلام بأنواعها من قصص الحب والغرام مما يوجب في الفتاة مشاعر الحب فلا تجد لها مصرفا سوى هذا الطريق وهذا بالطبع يكون على خطوات حتى يصل بها أحيانا إلى العشق وأحيانا إلى ما حرم الله، قال تعالى: "فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون" والمعجبة غير المحبة في الله أحيانا يصل بها إلى أن تنتهي النظر فقط أو أعجبت بمحادثتها لمجرد المحادثة أو لمسها بالمصافحة أو المعانقة أو التقبيل عافانا الله من هذا البلاء إغراء من أحد الطرفين للآخر و التأثير عليه .

## 6- التربية الجنسية :

### 6-1 مفهوم التربية الجنسية :

التربية الجنسية نوع من التربية تتيح إمداد الفرد بمعلومات صادقة و صريحة وسليمة وتكوين اتجاهات سليمة تجاه الجنس بما يتوافق مع النمو الجسمي والفسولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي للفرد في إطار المعايير الأخلاقية والدينية والاجتماعية السائدة في المجتمع فالتربية

الجنسية تتيح للطفل فرصة الحصول على خبرات تؤهله للتكيف في المواقف الجنسية في مستقبل حياته وبمعنى آخر إعداد الأولاد و البنات ليكونوا أفضل رجال وأفضل سيدات وأفضل زوجات أفضل آباء وأمهات والتربية الجنسية تهدف إلى فهم كل العلاقات الجسمانية والعقلية والاجتماعية بين أفراد الجنسين وهي تسعى أيضا لان تجعل النظرة للدافع الجنسي نظرة مماثلة لأي دافع آخر كالبحث عن الطعام عند الجوع والبحث عن الماء عند العطش والهرب عند الخوف إلى غير ذلك من الدوافع المتعددة .

والإنسان قد اختلف بفضل ذكائه وعقله عن الحيوان في سلوكه تجاه الأمور الجنسية فبسلوكه المتوافق مع المجتمع وقوانينه الوضعية أمكنه أن يعدل هذا السلوك الغريزي الجنسي في صورة علاقات هي أجمل العلاقات الإنسانية فهي تتسم بالود والحب والاحترام المتبادل عن طريق الزواج وما الزواج إلا وسيلة لغاية هي اتحاد شخصين لتكوين أسرة ومن الأسرة يتكون المجتمع ومنه نشأة الحضارة .(دكتور خليل ميخائيل معوض 2003 ص365 ص )

## 6-2 التربية الجنسية عموما:

يقصد بالتربية الجنسية تعليم كل من الذكر والأنثى وتوعيتهما ومصارحتهما منذ أن يعقلا القضايا التي تتعلق بالجنس وترتبط بالغريزة وتتصل بالزواج حتى إذا شبا وترعرعا وتفهما أمور الحياة عرفا ما يحل وما يحرم وأصبح السلوك الإسلامي المتميز خلقا لهما وعادة فلا يجريان وراء الشهوة ولا يتخبطا في طريق منحرف(دكتور رشاد عبد العزيز موسى 2008 ص11)

## 6-3 أهداف التربية الجنسية:

يسعى الإسلام من خلال التربية الجنسية إلى تحقيق الأهداف التالية :



- 1 تزويد الفرد بالمعلومات الصحيحة عن ماهية النشاط الجنسي وذلك من خلال معرفة أجزاء الجهاز التناسلي عند كل من الذكر والأنثى وكيفية عمل كل منهما ومعرفة حقيقة الاتصال الجنسي وهدفه ويكون كل ذلك بالتدرج وبشكل يتناسب عمر الذكور والإناث مسترشدين في ذلك لما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية والكتب العلمية.
- 2 تهذيب سلوك الذكور والإناث وتربية أخلاقهم وذلك من خلال التوجيهات الإسلامية والأخلاقية الخاصة بآداب السلوك الجنسي وتجنب المثيرات الجنسية.
- 3 تشجيع الذكور والإناث على تنمية الضوابط الإرادية لدوافعها ورغباتها الجنسية وشعورهما بالمسؤولية الفردية والاجتماعية ومعرفة خطورة الحرية الجنسية على الفرد والمجتمع.
- 4 تصحيح المعلومات والأفكار الخاطئة حول حقيقة الجنس ودوره وتشجيع المراهقين والشباب على طرح أفكارهم وآرائهم عن الجنس حتى لا يظل الجنس سلعة في يد المتاجرين به ويستغلون بقاء المراهقين والشباب في ظلمة الفكر بعيدا عن الطرح الصحيح والمناقشة السليمة.
- 5 تزويد المراهقين والشباب بمجموعة من الاتجاهات والعادات الصحيحة السامية نحو الجنس.
- 6 تحذير المراهقين والشباب من النظريات والأفكار الكاذبة عن الجنس وأعلامهم بان الجنس من أهم الأسلحة التي يستخدمها أعداء المسلمين لهدم الإسلام وتخريبه.
- 7 إظهار شمولية الإسلام وتكامله وواقعيته وتقديمه الحلول لجميع مشكلات البشرية عامة والجنسية خاصة. (دكتور رشاد على عبد العزيز موسى ص 11-12)

#### 6-4 مراحل التربية الجنسية السليمة:

أولاً: مرحلة التمييز: وهي المرحلة العمرية ما بين (7\_12 سنة) تقريبا وفيها يعلم الطفل آداب الاستئذان وآداب النظر وتغرس لديه العادات وأحكام المراهقة التي سوف يصبح على أعتابها

بعد قليل وتتطلب منه ضوابط سلوكية معينة يرضى عنها المجتمع وهذه لفترة عميقة المغزى إلى أصول التربية الجنسية في استئذان الصغار على أهلهم حينما يكونون في سن ما قبل البلوغ حتى إذا ما بلغ الأولاد سن البلوغ فعلى المربين إن يعلموهم آداب الاستئذان في جميع الأوقات وفي إطار من الحياء الممدوح.

قال تعالى " يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل حلوات الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظميرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث مرات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآية والله عليه حكيم وإذا بلغ الطفل منكم الحلم فليستأذنها كما استدن الذين من قبلهم" (سورة النور الآيات 55\_56)

#### ثانيا: مرحلة المراهقة:

وهي المرحلة العمرية ما بين (12\_15) سنة وفيها يجنب الأولاد كل الاستثارة الجنسية لما لهذه المرحلة من أهمية في حياة الفرد إن لم يكبح فيها حماس نفسه هوى إلى مستنقع الحيوانية والبهيمية فيجلب على نفسه كل الأمراض التي تقترن دوما بكل من يستأذن في ارتياد الأرض المحرمة عليه إلا عن طريق الزواج وهذا هو حصاد الانحرافات الجنسية من أمراض السيلان وأنفلونزا الجنس وهو غير قابل للشفاء حتى الآن وأخيرا مرض العصر الايدز فضلا عن أمراض أخرى مثل التقرحات الجنسية والشذوذ الجنسي. (د.عدنان باحارث، بدون ذكر سنة ، ص162)

#### ثالثا: مرحلة البلوغ والاستعداد للزواج:

في هذه المرحلة يتعلم الشاب آداب الزواج إذا كان مهيبا لذلك وآداب الاستعفاء إذا كان لايقدر على الزواج بعد أن يكون قد تعلم أحكام المراهقة والبلوغ في مرحلة سابقة لتحقيق مصلحة اجتماعية وإنسانية عامة أهمها:

- المحافظة على النوع الإنساني والمحافظة على الأنساب.
- سلامة المجتمع من الأمراض والأوبئة.
- تحقيق السكن الروحي والنفسي والمودة بين الزوجين .

**قال تعالى "والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة" سورة النحل الآية 22**

وفي الوقت ذاته يوجه النداء الرباني إلى خلق العفة في أولئك الشباب الذين يرغبون في الزواج ولكن لا يجدون المال .

**ويقول تعالى: "وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله" سورة النور الآية 33**

**رابعا: المرحلة ما بعد الزواج:**

هي مرحلة يتعاون الزوجان فيها على بناء الأسرة لان الأسرة هي الخلية الأولى في بناء المجتمع وإذا فسدت الأسرة فسد المجتمع فالأسرة هي مصنع الأجيال والرجال وهي المسئولة عن إنتاج وتربية جيل بأكمله قامه العفة والطهارة. (حمزة الجبالي، 2011، ص197)

## 6-5 الثقافة الجنسية ودور الإعلام في التربية الجنسية:

**أولا: الجانب الثقافي :**

الثقافة الجنسية ضرورية للأسرة والآباء والأبناء فالآباء هم الذين ينقلونها إلى الأبناء فيجب أن يتشبع الآباء بفكرة سليمة عن الجنس لأنه لا فائدة من إدخال التربية الجنسية في المدارس إذا ما كان البيت يعارضها ..... ولكي تتحقق التربية الجنسية في المنزل لا بد من اقتناع الآباء بأهميتها أولا ويفهمها فهما صادقا صريحا بحيث يقدمها الآباء دون خجل أو انفعال.

وهناك وسائل متعددة لتثقيف الآباء جنسيا: كاشتراكهم في حلقات البحث والندوات العامة وسماع أحاديث المتخصصين فإذا أمكننا تثقيف الآباء أنفسهم تثقيفا جنسيا أمكنهم أن يعالجوا الموضوعات الجنسية مع أبنائهم في تدرج بقدر ما تحتل عقولهم دون أن يكون لمثل هذه الأمور زيادة في الاهتمام أو انفعال أو خجل، والإجابة الصريحة المباشرة خير وسيلة لإشباع رغبة الأبناء وحبهم للاستطلاع.

فالتربية الجنسية تكون منذ الطفولة وليس من الضروري أن ينتظر الآباء حتى توجه إليهم الأسئلة من أطفالهم فليس هناك ضرر عندما يرتجز الأب فرصة ميلاد طفل جديد في العائلة ليبدأ بتوضيح بعض الحقائق الجنسية التي تتناسب أعمارهم وفهمهم.

(محمد السعيد عبد الجواد أحمد أبو حلاوة، بدون ذكر سنة، ص 12)

كذلك باختلاط الطفل بالأطفال الآخرين من جنسه ومن الجنس الآخر له فائدة عملية كبيرة في الوقوف على الفروق بين الجنسين وهو فرصة طيبة لفهم الجنس الآخر والتعاون معه في اللعب وألوان النشاط الأخرى ويجب إن يلم الأطفال بأسماء الأعضاء التناسلية ووظيفة هذه الأعضاء وذلك كان متاح له فرصة الاستحمام أو تغيير ملابسه في حجرة واحدة تضمه وأخواته البنات ومن الطرق المفيدة يمكن أيضا أن نوجه انتباه الطفل نحو زرع النباتات فيرى الطفل منذ أن توضع البذرة في الأرض حتى يصبح نباتا ويشرح له بعض المعلومات البسيطة عن الإخصاب في النبات وعملية التناسل عند الطيور والحيوانات ومقارنة ذلك بالتناسل عند الإنسان (ميخايل عوض، 2003، ص 268)

### ثانيا: أسلوب طرح الثقافة الجنسية:

لقد ارشد الإسلام المرين إلى كل الجوانب التربوية حتى يطبقونها وفقا لما جاء به ويعد الجانب الجنسي من بين هذه الجوانب الذي له مثل الطعام والشراب أحكاما إسلامية خاصة به لذا يجب

على الآباء والأمهات تقديم إجابة عن كل التساؤلات الجنسية التي يطرحها أبنائهم وبناتهم دون زجر أو نهر كل حسب مستواه العمري و ذلك حرصا على وصول المعلومات الصحيحة لهم ولاشك في أن التكتّم وعدم فسح المجال لمثل هذه الاستفسارات فإنها حتما ستؤدي إلى نشوء مفاهيم وأفكار خاطئة وشاذة ومتعصبة حول هذه الموضوعات ونذكر في هذا المقام ما كان يفعله سيدنا (رسول الله صلى الله عليه وسلم) مع ما يطرح من أسئلة جنسية من قبل الصحابة رضوان الله عليهم فنراهم يحدثونه (رسول الله صلى الله عليه وسلم) عن المشكلات الجنسية ويسألونه عنها ويجيبهم دون أن ينهرهم أو يصدّمهم أو يخبرهم انه لا يجوز الخوض في مثل هذه الأحاديث إضافة إلى هذا كان النساء يسألن الرسول (رسول الله صلى الله عليه وسلم) عما يتعلق بهن في مثل هذه الأمور حتى قالت السيدة عائشة رضي الله عنها عنهن: نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين {أخرجه مسلم}.

يجب تزويد الأبناء من طرف الآباء بما يحتاجونه من ثقافة جنسية تتناسب مع عمرهم الزمني بدلا من الحصول عليها عن طريق الأصدقاء أو الكتب أو المجالات والمحطات التلفازية التي تقدم السموم.

بجب تقديم الثقافة الجنسية بشكل مبسط وسليم وبالتدرج حسب مراحل العمر وخاصة كل مرحلة منها ولابد للأهل عندما يصل أبنائهم وبناتهم إلى مرحلة معرفة حقيقة الاتصال الجنسي أن يزودوا كل منهما بمعلومات فقهية ضرورية وأخبار الصالحين عن العفة. (رشاد علي عبد العزيز موسى ص 13\_14)

## 6-6 كيفية ومبادئ تحقيق التربية الخلقية :

أولا: كيفية وقاية المسلم من الرذيلة: يمكن وقاية المسلم من الوقوع في الفاحشة بإتباع الآتي:

**1 غُضُّ البصر:** فقد أمر الإسلام بغض البصر وعدم تتبع العورات وصيانة للفرد ووقاية له من تحريك غرائزه وشهواته بصورة قد لا تحتملها أعصابه فتعود عليه بالضرر وصدق الشاعر حين قال:

كل الحوادث مبدؤها من النظر  
ومعظم النار من مستصغر الشرر  
كم نظرة فعلت في قلب صاحبها  
فعل السهام بلا قوس ولا وتر

ولذلك قال تعالى: "قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظو فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن" سورة النور 31

**2 تجنب الاختلاط:** لقد أمر الإسلام الآباء والأمهات شرعا بان يفرقوا بين أبنائهم في المضاجع إذا بلغوا سن العاشرة مخافة إذا اختلطوا في فراش واحد وهم في سن المراهقة أو البلوغ أن يروا من عورات بعضهم البعض في حال النوم أو في اليقظة جنسيا أو يفسدهم خلقيا.

لقوله صلى الله عليه وسلم: {مرروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين وإخربوهم عليهما وهم أبناء عشرة وفرقوا بينهم في المضاجع}

**3 حجاب المرأة وستر عورات الرجل:** فالحجاب بما يمثله من تعبير نفسي عن غريزة الحياء الإنساني في ستر العورات قد عبر عنه الإسلام تعبيراً لا مثيلاً له فقد أمر الرجل والمرأة بان يسترورا من جسميهما كل الأجزاء الذي فيها جاذبية للجنس الآخر بحيث يظهر جو المجتمع وبيئته خالي من كل مغريات الفاحشة ومثيرات الغريزة بحث يبعث في باطنه شعورا نفسيا من الحياء.

**4 تجنب المثيرات:** لاشك أن الشريعة الإسلامية حرمت كل وسائل الإغراء التي من شأنها إثارة الغرائز وإشاعة الفاحشة وتجنب الفرد من آثار الضغوط الخارجية على أعصابه

فيمنعهم من رؤية المجلات وقراءة القصص الغرامية ومشاهدة الأفلام الساقطة ( عصام

نور ، ص 165\_166)

## 6-7 مبادئ التربية الخلقية في الإسلام:

لاشك أن جميع الأديان جاءت تنادي بالأخلاق وجاء الإسلام متمما لهذه الأخلاق فيقول

صلوات الله وسلامه عليه محمد بن عبد الله (إنما بعث لأتمم مكارم الأخلاق)

وحيثما أراد أن يثنى عليه ربه خاطبه بقوله " وإنك لعلی خلق عظیم" ومن هنا كان المثل الأسمى

في التربية الإسلامية هو التربية الخلقية التي تعمل على تكوين رجال مهذبين وسيدات مهذبات

ذوي نفوس أبية واردة قوية وعزيمة صادقة وخالق الفطرة هو أعلم بها وأعلم بما يصلحها ولذلك

يقول " ونفسوما سواما فالممما فجورما وتقومما قد افلح من زكاما وقد خاب من دساما" سورة الشمس

الآيات (7\_10)

ولذلك وضعت التربية الإسلامية مبادئ أربعة للتربية بوجه عام وللتربية الخلقية بوجه خاص من

خلال مراحل أربعة وهي:

**1-مرحلة الحب والحنان والعطف:** يولد الطفل بخطين باهتين متقابلين أحدهما يتجه إلى الحب

والآخر يتجه إلى الكره وكلاهما فطري وكلاهما ضروري في حياة الإنسان لان كل إنسان ينبغي

أن يحب وان يكره وحين يترك الإنسان بدون توجيه فهو عرضة لنوع معين من الاختلال فيجب

ذاته بأكثر مما ينبغي ويكره الآخرين وكذلك الحب والعطف الذي يضيفه الوالدين على الطفل

ينبغي أن يكون متوازن ليس فيه زيادة و لا نقصان لان النقصان في الحب والعطف يؤدي إلى

نمو الكره في نفس الوليد دون أن بنمو خط الحب لديه فتتأ في نفس الطفل الكراهية لآخرين

والحد عليهم فينزوي الطفل على نفسه فيكون سلبيا لا ينتفع به المجتمع بشيء بينما الزيادة في

العطف والحنان تؤدي إلى الرخاوة وعدم القدرة على تحمل المسؤولية ولذلك يجب الاعتدال في

الحب والعطف والحنان على الأبناء لان الحماية الزائدة تؤدي إلى أخطار عديدة يجب تجنبها  
(عصام نور، 2006، ص 167)

## 2 مرحلة تنمية القدرة على الحسم والضبط:

إن الضوابط في كيان الإنسان فطرية كالدافع سواء بسواء إلا أنها تتأخر في ظهورها وتحتاج إلى معونة خارجية لتنميتها والضبط مقدرة يتدرب الإنسان عليها وعادة يتعدوها وكلما تدرب عليها وهو صغير كان أقدر عليها أكثر تمكن منها وهو كبير فيجدها في أعصابه حين تفاجئه الأحداث.

والضبط له معيار لا ينبغي ان يزيد عنه أو ينقص فالزيادة أو النقصان في أي عنصر من عناصر التربية كلاهما مفسد لأنه يخل بالتوازن المنشود ولذلك يجب التوازن في عملية الحسم والضبط لتحقيق الهدف المنشود ومن هنا تأتي ضرورة مراعاة الفروق الفردية وإعادة الموازنة كلما قطع شوطا في التربية بصورة تعادل معها كفتا الميزان ما بين الحب والرعاية والعطف وبين الجسم الذي ينمي القدرة على الضبط .

**3 مرحلة القدوة:** إن الأسرة هي الخلية الأولى لبناء المجتمع فإن صلحت صلح المجتمع وإن فسدت فسدت فسد المجتمع كقول الشاعر:

الأم مدرسة إن أعددتها  
أعددت شعبا طيب الأعراق

فالقدوة الصالحة سواء من الأب أو الأم أو الإخوة أمر ضروري ولازم لأن الطفل في هذه المرحلة يقلد كل ما يراه فإذا رأى أبوه يصلي فيصلي ويفعل كما يفعل الأب ويكذب الطفل إذا كذب الأب أو الأسرة بصفة عامة ولذلك يجب على الأسرة أن تتحرى الدقة في التعامل مع الأطفال لأنهم لا يستطيعون التمييز بين الصواب والخطأ بين الخير والشر ولذلك يقبل الأطفال



كل ما يصدر عن الآباء والأمهات من سلوك سواء كان صالح أو فاسد ولذلك ترجع أهمية القدوة الصالحة في عملية التربية باعتباره العنصر الرئيسي في عملية التربية الخلقية (عصام نور، 2006 ص 169)

4 **مرحلة التلقين والتوجيه:** إن البشر جميعا مهما علت مراتبهم واستقامت فطرتهم لا يمكن أن يتم بنيانهم النفسي كله بالتلقي التلقائي عن طريق القدوة الصالحة و لا بد أن يحتاجوا إلى التلقين و التوجيه بين الحين و الآخر فكثيرا ما يسأل الطفل أمه أو أباه, لماذا تفعلون كذا؟ فهو يريد أن يعرف حكمه تصرف معين لأنه لم يستطع إدراكهما و لا يريد أن يأخذ ذلك التصرف بالقدوة الصالحة دون أن يعرف سببه أو حكمته عندئذ لا بد من تلقينه السبب حتى يفعل الأمر عن علم واقتناع ذلك وجه من أوجه التلقين الضروري هو بللنسبة للطفل وهناك أوجه أخرى فدوافع وقدرته على الضبط والحسم تختلف عن دوافع الكبار وقدرتهم ومن هنا لا تكفى القدوة بل يلزم التلقين .

#### 6-8 وسائل تحقيق مبادئ التربية الخلقية:

1/ التربية بالمثوية: "ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فأولئك هم الفائزون" (سورة النور الآية 52)

وذلك "ويرجون رحمته ويخافون عذابه" (سورة الإسراء الآية 3)

2/ التربية بالعقوبة: حينما لا تأتي النفس البشرية بالمثوية يأتي دور العقوبة المعنوية وحتى يحتاج الأمر إلى الأمر إلى العقوبة الحسية ينبغي الأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين طفل وطفل وبهذا تتعاون المثوية والعقوبة معا على إقامة البناء النفسي السليم للطفل بين الخوف والرجاء.

3/ التربية بالأحداث: أي استغلال لحدث معين للإعطاء توجيه معين فمثلا في أعقاب حدث (فرح أو حزن) يكون التوجيه هنا أكثر وأعمق وأطول أمدا في التأثير من التوجيهات العابرة التي تأتي بغير انفعال.

4/ التربية بشغل أوقات الفراغ: فالوقت الفائض شبيه بالجهد الفائض لأنه طاقة ينبغي أن تصرف في الخير وإلا صرفت في الشر فيشغله في حفظ القرآن وتلاوته أو زيارة الأصحاب والأصدقاء أو في ساعات مرح نظيفة بعيدا عن التفا هات المدمرة للنفس والشهوات (عصام نور، 2008، ص 171)

5/ التربية بالعادة: لاشك أن العادة في الصغر أيسر منه في الأكبر فالتعلم في الصغر كالنقش على الحجر والتعلم في الكبر كالنقش على الماء ونذكر هنا مثلا على تكوين عادة الصلاة ينسحب على جميع التكوينات النفسية المرغوب فيها لدى الطفل حيث **يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع وإخربوهم حللما وهم أبناء عشر"** ولذا فالطفل يكون عادات حسنة أما من تلقاء نفسه أو بالقدرة أو بالتشجيع. (سهام خضر، 2008، ص 389)

## 9-6 دور المدرسة والإعلام في التربية الجنسية:

أولا: دور المدرسة في إعطاء التربية الجنسية في مراحل التعليم المختلفة: في المرحلة الأولى ليس من الصالح إعطاء التربية الجنسية كمادة منظمة ضمن المواد الأخرى فيكفي أن يعطي المدرس فكرة واضحة في بساطة وصدق عندما يسأل الطفل في كل ما يتعلق بالأمور الجنسية كالوليد والتناسل عند الطيور والحيوانات ويمكن أن ينبه إلى ذلك إذا ما أتاحت الفرصة ووجد في المدرسة حظيرة للدواجن والطيور ويرون كيف يطعم الطائر صغاره وكيف يبني عشه.

المرحلة الإعدادية الثانوية: يمكن إدخال التربية الجنسية بطريقة منتظمة ومرتبطة داخل مواد المنهج الدراسي مثل دروس التربية الرياضية والتدبير المنزلي في مدارس البنات. لأن التلاميذ في

هذه المرحلة من العمر يبلغون مرحلة من النضج الجسمي والعقلي والجنسي والاجتماعي ما يمكنهم أن يفهموا الكثير من الحقائق كالحب بين الرجل والمرأة وأن يدركوا وضعهم كأفراد في المجتمع.

ويمكن أن تشمل دروس الحيوان تزويد التلاميذ بالكثير من المعلومات عن الأمراض التناسلية وكيفية الإصابة بها والوقاية منها.

وفي هذا العلم يسر الطالب أن يفهم معاني وألفاظ لا بد أن يلم بها كالبويضة والحيوان المنوي والمبييض والخصية والرحم والحبال المنوية والاستحلام والحيض وإفرازات الغدد الصم وأثرها على النمو الجنسي.....الخ

**التربية الوطنية:** يمكن أن يعد التلاميذ إعدادا مناسباً ليكونوا آباء صالحين في المستقبل وذلك بتلقينهم وظيفة الأسرة ودور الآباء والأمهات فيها وعادات المجتمع وتقاليده والنظام السياسي والاجتماعي وكل ما يخلق في الطالب المواطن الصالح. (موريس شريل ص 84-87)

**في دروس الأدب:** سنجد أن كثير من القطع الشعرية والنثر فيها الكثير من المحركات والدوافع النفسية التي حركت مؤلفيها للكتابة فإن كان في موضوع الأدب قصة عاطفية مثلا فيمكن تحليل الدوافع التي دفعت الكاتب ليبرز هذا الاتجاه ومناقشتها ويمكن الخروج بمعان سامية ورفيعة كالإيثار والحب والتضحية. (د. محمد رفعت، 2001 ص 87).

**التاريخ:** يستطيع المدرس في هذا العلم أن يعرج على التطور الذي طرأ على نظام الأسرة و العلاقات العائلية ومركز المرأة في مختلف العصور منذ العصر الروماني مثلا حتى عصرنا الحديث ويمكن توضيح دور المرأة في العصور المختلفة فيمكن توضيح أن المرأة كانت تمنح بعض الحرية في العصور القديمة على حين أصبحت جزأ من المتاع وملكا لزوجها في العصر الروماني ويمكن التعرض للحديث عن دور المرأة في الشرق وتطور وضعها الحالي في مجتمعنا

وأثر التعليم والثقافة على دورها في المجتمع وما حصلت عليه من حقوق حتى أصبحت تسهم في جميع الأعمال و الميادين العلمية كالطب والهندسة والتعليم فعندما يلقن التلميذ هذه المعلومات عن المرأة يتحلى بالاحترام للجنس الآخر.

**التربية الرياضية:** تحتل التربية الجنسية خلالها مكانا هاما لاسيما إذا كان مدرس التربية الرياضية من خريجي المعاهد العليا للتربية الرياضية ويكون معد إعداد فنيا ومزودا بالحقائق عن التشريح وعلم النفس فيمكن أن تربط بين هذه المادة وبين شرح مبسط لتركيب الجسم الإنساني ووظائف أعضائه ومن بينها الأعضاء التناسلية وقد يقوده الكلام للتحدث عن النضج الجنسي وما يصاحب هذا من مشكلات جنسية كالعادة السرية .

ويقوم كل من الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي بدورهما الحيوي عن طريق بحث الحالات الفردية ودراسة مشكلات الشباب النفسية والاجتماعية ولكل منهما دور في الإرشاد والتوجيه وتلقي المعلومات الجنسية السليمة (خليل ميخايل ص 374)

### ثانيا: دور وسائل الإعلام في التربية الجنسية:

تلعب وسائل الإعلام دورا رئيسيا في توصيل المعلومات عن الجنس وتكون النتائج سلبية بناء على المبادئ التي تقوم عليها هذه الوسائل ومدى مراعاتها لأعمار الأفراد وللحشمة والآداب العامة وكان أول من فكر في هذا الأمر هيئة الإذاعة البريطانية في أواخر الستينات وكان الحوار عن كيفية أو ماهية البرامج التي ستقدم للصغار و من هم الصغار المعنيون بهذا الأمر مع الإنفاق على أن يكون الهدف هو تقريب الأطفال نحو التربية الجنسية وبشكل تدريجي وتمت الاستعانة بعلوم الأحياء ووظائف الأعضاء والصحة كمدخل للتربية الجنسية وتم الإنفاق على أن يكون عمر الأطفال الذين يتلقون مثل هذه البرامج تتراوح ما بين الثامنة والعاشر لأن الطفل في هذا العمر يكون فضوليا ومحا للاستطلاع ولم تجبر الإذاعة البريطانية أحدا من المدارس

على الالتزام بما تبثه من أشرطة وبعد تهيئة الأشرطة تم عرضها على اللجان وبعدها على الأهالي حتى يقرروا ما إذا كانوا موافقين على أن يشاهد أولادهم مثل تلك الأشرطة وأخيرا تمت الموافقة على ذلك وهماي أشرطة الموسوعة البريطانية بمختلف موضوعاتها تبتاعها عدة مدارس لإكساب الطفل أصول الثقافة الجنسية .(د.إبراهيم وجيه محمود1981،ص94)

## 7- عقوبة الشذوذ الجنسي في الشريعة والقانون والحكم:

### 7-1 تناول الشرعي:

كان عقاب أصحابها من أفضع وأشنع العقوبات فقد ذكر الله سبحانه وتعالى: "فلما جاء أمرنا جعلنا عليهما سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وهماهي من الظالمين ببعيد" سورة هود الآية 82 83

ولقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن هذا الفعل وبين عقوبته في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط ، ومبيناً أنها إذا اجتمعت ببعض الجرائم الأخرى أوجب الدمار للأمة والهلاك "إذا استحلّت أمتي ستا فعليهم الدمار: إذا ظهر فيهم تلاعن ، وشربوا الخمر، ولبسوا الحرير ، واتخذوا القيان، واكتف الرجال بالرجال والنساء بالنساء" (د. هالة فؤاد 2011 ص 220)

كما جعل سبحانه عملهم من الذنائب بقوله : ولوطا أتيناكم حكما وعلمنا ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الذنائب إنهم قوم سوء فاسقين" سورة الأنبياء 74

إضافة إلى ذلك بين الله سبحانه وتعالى أن أول عقاب وقع على قوم لوط هو طمس العيون بقوله تعالى: " ولقد راودوه عن ذنبيه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر" سورة القمر الآية 37

والعقاب الثاني هو الفيضانات فيقول تعالى :وأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ  
" سورة الأعراف الآية 84

هذا في القرآن الكريم أما في السنة النبوية الشريفة فإن الأحاديث التي وردت في اللواط عديدة منها قوله ( ملعون من عمل قوم لوط) رواه الترميدي وقوله ( لعن الله من عمل قوم لوط، لعن الله من عمل قوم لوط، لعن الله من عمل قوم لوط) رواه أحمد أما أصحاب رسول الله فقد اتفقوا على أن من يعمل عمل قوم لوط فإن جزاءه القتل وحجتهم في ذلك قول رسول الله(من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول فيه) رواه أحمد وجاء الخلاف بين أصحاب رسول الله في كيفية قتلهم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجماعة من الصحابة التابعين: يرمى بالحجارة حتى يموت أحسن أو لم يحسن .أما أبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن زبير وهشام بن عبد المالك حرق اللواطين بالنار وقال عبد الله بن عباس ينظر إلى أعلى ما في القرية فيرمى اللوطي منها منكسا ثم يتبع بالحجارة وأخذ ابن عباس هذا الحد من عقوبة الله لقوم لوط(سعيد محمد اللحام 1990 ، ص ، 85-87)

## 7-2 تناول الدنيوي:

إذا كانت أنثى غير متزوجة مع مثيلتها غير متزوجة حدها الشرعي مئة جلدة أما إذا كانتا متزوجتين ومحصنتين على كل واحدة منهما الرجم وعن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال: ( السحق في النساء بمنزلة اللواط في الرجال فمن فعل من ذلك شيئا فاقتلوهما، ثم أقتلوهما) عقاب المساحقة في الآخرة عن إسحاق بن جرير، قال سألتني امرأة أن أستأذن لها علي أبي عبد الله (عليه السلام) فأذن لها فدخلت فقالت: أخبرني عن اللواتي مع اللواتي ما حدهن

فيه؟قال: "حد الزنى إنه إذا كان يوم القيامة يؤتى بهن قد ألبسن مقطعات من النار وقنعن بمقانع من نار وسرولن من نار وأدخل في أجوافهن إلى رؤسهن وقذف بهن في النار

كما كان لديانات أخرى مواقف منها الديانة اليهودية التي اعتبرت اللواط شناعة يجب أن يعاقب عليها بالموت فقد ورد في التوراة لا تضاجع ذكرا مضاجعة امرأة إنه رجس وكذلك ورد أيضا في السفر نفسه إذا اضطجع رجل مع ذكر اضطجاع امرأة فقد فعل كلاهما رجسا إنهما يقتلان دمهما عليهما أما بالنسبة لليهود المعاصرين فتنقسم آرائهم حيال المثلية الجنسية إلى موقفين موقف اليهود المتشددون الذين لا يظهرون تسامحا أبدا تجاه الجنسين المثليين ويمنعون عنهم ممارسة المهن القيادية ويصرون على معاملتهم على أساس أنهم مرضى ويقابل هذا موقف متساهل لليهود الريانيين والحركات المحافظة الذين يدعمون مسألة المساواة المدنية للمثليين للجنس ويستتكرون العنف الموجه ضدهم ويرفضون الرأي الديني المعارض لهم، ويطلبون من رجال الدين مباركة زواج المثليين الجنسيين.

أما بالنسبة للديانة النصرانية فهي تدين الشذوذ الجنسي وتحذر من مطبة القيام بهذا الفعل فقد جاء في الإنجيل لا تضلوا، لا زنات ولا عبدة أوثان ولا فاسقون ولا مأبنون ولا مضاجعوا ذكور.... الخ يرثون ملكوت الموت. (شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن قيم الجوزية، 2010، ص212).

### 7-3 تناول القانون والحكم:

وهو الفعل المنصوص والمعاقب عليه في 383 ق.ع: ويقصد بالشذوذ الجنسي كل إتصال جنسي غير طبيعي بين شخصين من نفس الجنس

أولا: أركان الجريمة تقتضي الجريمة توفر ركن مادي وركن معنوي

**الركن المادي:** ويتمثل في أي فعل من أفعال الاتصال الجنسي بين شخصين من جنس واحد مهما كانت طبيعتهم ، وهذا يقتضي بالضرورة المساس بالجسم والعورة تجديدا . ولا يهم ذلك بعد ذلك إن تم وطء أو اقتصر الأمر على ملامسة العورة ليس إلا . وقد تتم الممارسات الجنسية بين رجلين أو بين امرأتين الممارسات الجنسية بين رجلين: يشكل اللواط الصورة المثلى للشذوذ الجنسي بين رجلين ويتمثل في إتيان الرجل والرجل من الدبر. وقد تأخذ الجريمة أشكال أخرى مثل المداعبة والتدالك والإيلاج الجنسي بالفم..... إلخ

الممارسة الجنسية بين امرأتين: يتمثل الركن المادي هنا في المساحقة ويقصد بها إتيان المرأة المرأة . وطالما أنه لا يمكن أن نتصور وطءا بين امرأتين ، فإن المساحقة تقتصر على الأشكال الأخرى للتلذذ الجنسي مثل المداعبة والتدالك وغير ذلك من ضروب الممارسات ذات المسحة الجنسية.

**الركن المعنوي:** ويتمثل في القصد الجنائي العام ، وهو ركن يكاد يكون مفترضا إذ تقوم الجريمة بمجرد إتيان فعل من أفعال الشذوذ الجنسي. (د. أحسن بوسقيعة 2010 ص 113، 114)

**ثانيا: الجزاء:** تعاقب المادة 338 ق.ع. على الشذوذ الجنسي بالحبس من شهرين إلى سنتين وبغرامة من 20.000 إلى 100.000 دج وإذا تم الفعل بين بالغ وقاصر تجاوز 16 سنة ولم يبلغ 18 سنة ، نصت الفقرة الثانية من المادة 338 على رفع عقوبة البالغ إلى ثلاث سنوات حبس والغرامة إلى 100.000 دج كانت المادة 338 تنص إلى رفع الغرامة إلى 10.000 وهي الغرامة التي ترفع في ظل المادة 466 مكرر المستحدثة إلى 100.000 دج)

وعلاوة على العقوبات الأصلية ، يجوز للجهة القضائية الحكم على الجاني بالعقوبات التكميلية الاختيارية المقررة للمحكوم عليه عند إدانته بجحّة والمتمثلة في : المنع من ممارسة مهنة أو نشاط ، إغلاق المؤسسة ، الإقصاء من الصفقات العمومية، الحظر من إصدار الشيكات أو



استعمال بطاقات الدفع سحب أو توقيف رخصة السياقة أو إلغائها مع المنع من استصدار رخصة جديدة سحب جواز السفر وذلك لدة لا تتجاوز 5 سنوات. (د. أحسن بوصقبة 2011 ص

(136

## خلاصة :

إن الشذوذ الجنسي ظاهرة ليست جديدة و قد ظهرت منذ سالف العصر و بالأحرى في عهد سيدنا لوط(عليه السلام) و لكنها ظلت في الخفاء منذ ذلك العصر إلى حد اليوم و حاليا ظهرت للعلن شيئا فشيئا و قد ظهرت عدة تيارات تفسر أسباب هذا الانحراف الخلقي الذي تمثل في المثلية الجنسية لدى الإناث و قد تعددت أسبابها بينما يعتقد أنها خلل في الهرمونات أو أنها ناتجة عن خلل في البيئة أو الثقافة و قد تعدد أنواع القصاص فيها بين ما يقرره القانون و تشرعه الشريعة ومع هذا فإن الظاهرة قد لاقت رواجاً كبيراً حالياً وزاد انتشارها في وطننا العربي هذا وأننا شعب نتحكم فيه مجموعة من المعايير تتمثل في المعتقدات والتقاليد الحازمة التي تقيد الفرد وتمنعه من الوقوع في الرذيلة.

الجانب

الميداني

## الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

- تمهيد

(1) الدراسة الاستطلاعية

(2) أهداف الدراسة الاستطلاعية

(3) لمنهج المتبع

(4) المجتمع وعينة الدراسة

**تمهيد :**

بعد أن قدمنا في الفصول السابقة الجوانب النظرية لموضوع الدراسة الحالية فإن هذا الفصل يتضمن الإجراءات المنهجية التي استخدمناها واتبعتها في دراستنا وتشمل المنهج المتبع، مجتمع الدراسة، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية المستخدمة فيه، ذلك بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة واختيار فرضياتها.

**1- دراسة استطلاعية:**

قمنا بالدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 11 فرد بغرض بناء أدوات البحث وهي الاستبيان كما تعرفنا على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث وكذا الصعوبات التي قد تواجهنا في التطبيق النهائي لأدوات البحث على العينة وقد تأكدنا من استعداد أفراد العينة ورضاهم على الإجراءات الخاصة التي ستتبع معهم.

**2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

- بناء أدوات الدراسة المتمثلة في الاستبيان.
- التعرف على الظروف الملائمة التي سيتم فيها إجراء البحث كالزمان والمكان المناسبين للتطبيق.
- وطريقة التطبيق (فردية أو جماعية) والتأكد من وضوح لغة الاستبيان.

**3- المنهج المتبع:** إن طبيعة الظواهر الاجتماعية تتطلب استخدام مناهج شتى لمعالجة

اساس البحث العلمي فالمنهج هو طريقة هو الطريقة التي تواجه الباحث في الدراسة في مختلف مراحل بحثه ولأن الإشكالية هي التي تحدد وتفرض منهج البحث اخترنا أن نستخدم في بحثنا هذا منهج دراسة حالة والذي يقوم على أساس اختيار وحدة إدارية، أو وحدة اجتماعية واحدة كأن تكون مدرسة أو صف طلابي منها أو عائلة، مكتبة واحدة أو كلية أو حتى قسما دراسيا واحدا، من أقسامها أو مجموعة واحدة من الموظفين في قسم أو إدارة من الإدارات... الخ ثم يتم جمع المعلومات التفصيلية عن كل جوانب أنشطتها وصفاتها فقد تدرس حالة مجموعة واحدة من المدمنين على المخدرات، لغرض معرفة كل تفاصيل حياتها وممارستها.

## 4-مجتمع وعينة الدراسة:

يقوم الفرد بتذوق جزءا صغيرا وحددا من القدر أو الإناء الذي يضع فيه الطعام، أثناء طهيهِ أو الذي ينوي تناوله وذلك لمعرفة طعمه وجودة تركيبته أو أنه يجرب ملعقة الشاي الذي يقدم إليه ليتأكد من قبول غيره له فالقدر هنا هو مجتمع الدراسة والذي يحوي جميع العينات والعينة هي تلك الملاعق الصغيرة التي أخذها الفرد فهي نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث وتكون ممثلة له (عامر إبراهيم قنديلجي، 2008، ص145)

وفي بحثنا هذا اعتمدنا على العينة المقصودة أو العمدية:

ويمكن الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر ،من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة ولقد أخذنا نوع من أنواعها وهو العينة الشبكية وتسمى أيضا عينة كرة الثلج حيث يرسم الباحث في هذا النوع من العينات صورة أو لمحة محددة عن خصائص مطلوبة في أفراد العينة ثم يطلب من مشارك أن يقترح مشارك آخر أو أكثر تنطبق عليهم تلك الخصائص لكي يكونوا ضمن العينة. (د.صلاح الدين شروخ، 2003، ص156)

لقد كانت العينة في بحثنا متكونة من 11 فرد من مجتمع الدراسة الذي يتكون من 2830 طالبة في الإقامة الجامعية.

الأداة المستخدمة في الدراسة :لقد استخدمنا في دراستنا هذه الاستبيان وهو جدول من الأسئلة يرسل إلى المبحوثين بعد اختيارهم حيث يطلب منهم الإجابة على الأسئلة بأنفسهم ثم إرسالها ثانيا إلى الباحث.(محمد سيد فهمي أمل محمد سلامة، 2011، ص158)

وقد اعتمدنا على استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة ذات بعدين بعد ذاتي وبعد بيئي إضافة إلى ذلك خانة للمعلومات الشخصية لمعرفة أكثر عن الحالة.

**5- حدود الدراسة:**

**5-1 الحدود الزمانية:** نقصد بالحدود الزمانية الفترة التي استغرقتها الدراسة فلقد قمنا بدراسة استطلاعية منذ العام السابق لهذه الفئة ولكن بدأنا منذ شهر جانفي البحث في هذه الظاهرة والاستفسار عنها والوصول إلى العينات فكانت الدراسة من 25 جانفي حتى 15 مارس وتم توزيع الاستبيان واستلامه من قبل العينة وفي 16 أبريل كنا قد توصلنا إلى النتيجة النهائية للبحث.

**5-2 الحدود المكانية:** وتمثلت الحدود المكانية للدراسة في الإقامة الجامعية الأمل للبنات بالجلفة وهذا يرجع لأسباب ذاتية ككونها نفس الإقامة التي نقيم بها ولهذا لا نواجه صعوبة في الدخول وإمكانية الملاحظة المستمرة والمتابعة للعينة ومعرفة آخر الأحداث التي تطرأ عليها وكذلك وجود أغلب أفراد العينة فيها، وذلك راجع لعوامل خاصة بالمؤسسة تجعل من أفراد العينة يتوافدون على المؤسسة.

**6- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:**

بعد جمع المعطيات الخاصة بالدراسة ووضعها يلجأ الباحث عادة إلى تحليلها وذلك بجمعها ومعالجتها إحصائياً من خلال اللجوء إلى بعض الأساليب التي تتناسب مع مضمون الدراسة وكون دراستنا استكشافية تبحث عن نسب الأسباب الحقيقية وراء هذه الظاهرة فقد اعتمدنا على دوائر نسبية تمثل نسبة إجابات كل فرد على حدى ونسبة الإجابات الجماعية.

من خلال الحساب بالدرجات و النسب المئوية حيث حددت عدد إجابات الأفراد عن بنود الاستبيان في كلا الحالتان سواء إجابة بنعم أو لا على الأسباب الذاتية والبيئية باستعمال برنامج " word Excel "



## الفصل الرابع : تحليل النتائج و البيانات

(1) تحليل جداول خصائص الحالات

(2) جدول الإجابات بنعم أو لا

(3) دوائر النسبية للإجابة بنعم

(4) دوائر النسبية للإجابة بلا

(5) إجابات تساؤلات الدراسة

(6) الاستنتاج العام

## جدول خصائص الحالات

رقم الحالة	العمر	الحالة الاجتماعية	الوسط التي تعيش فيه الفتاة	دخل الأسرة
س 1	23	عزباء	الأسرة	متوسط
س 2	25	مطلقة	الأقارب	مرتفع
س 3	25	عزباء	الأسرة	مرتفع
س 4	20	عزباء	الأسرة	مرتفع
س 5	25	عزباء	الأسرة	مرتفع
س 6	25	عزباء	الأسرة	مرتفع
س 7	25	عزباء	الأسرة	مرتفع
س 8	20	عزباء	الأسرة	متوسط
س 9	20	عزباء	الأسرة	مرتفع
س 10	24	عزباء	الأسرة	مرتفع
س 11	25	عزباء	الأسرة	مرتفع

## جدول (1) البيانات الأولية للحالة الأولى

العمر	الحالة الاجتماعية	الحالة الاسرية	المستوى الاقتصادي	مدة التمثل
23	عزباء	الوالدان على قيد الحياة	متوسط	سنة واحدة

بداية إسترجال الحالة وأسبابها : بدأت فكرة السحاق تراود الفتاة في عامها الجامعي الثاني حيث بدأت تمارس هذه الظاهرة كمفعول فيه ثم إنتقلت إلى فاعل في عامها الثالث الأسباب الداعية لذلك تتلخص فيمايلي :

1/ الحرية المفرطة في الإقامة الجامعية.

2/ حب الظهور والبروز في هذا الوسط.

3/ حب التملك والسيطرة كونها مسترجلة وليست فتاة.

### جدول (2) البيانات الأولية للحالة الثانية

العمر	الحالة الاجتماعية	الحالة الاسرية	المستوى الاقتصادي	مدة التمثل
25	مطلقة	الوالدان متوفيان وتقيم مع الخالة	مرتفع	15 سنة

تتامت لديها هذه الفكرة عند تعرضها إلى خلافات أسرية مع زوجها والتي إنتهت بالطلاق

ومن الأسباب المؤدية إلى إسترجالها :

1/ الصدمة العاطفية من الرجال.

2/ الخوف من المجتمع ومحاولة منها حماية نفسها كونها مسترجلة..

3/ الإفتقاد إلى إهتمام ورعاية الوالدين

### جدول رقم 3 البيانات الأولية للحالة الثالثة.

العمر	الحالة الاجتماعية	الحالة الاسرية	المستوى الاقتصادي	مدة التمثل
25	عزباء	الأب متوفي وتقيم عند الجدة	مرتفع	6 سنوات

بداية اسباب استرجال هذه الحالة :

• الإفتقاد للحنان الابوي

• الانخراط في عمل الرجال

- العيش مع غير الاهل

#### جدول (4) البيانات الأولية للحالة الرابعة

العمر	الحالة الاجتماعية	الحالة الاسرية	المستوى الاقتصادي	مدة التمثل
20	عزباء	تقيم مع الوالدان	مرتفع	7 سنوات

ظهرت ملامح الإسترجال عند الفتاة في مرحلة المراهقة لكن لم تكتمل صورته إلا في مرحلة البلوغ وتعود أسباب إسترجالها التي كونت لدى الفتاة أفكارا سلبية تجاه قيمة أنوثتها هي ما يلي :

1/ التعرض للتحرش الجنسي في طفولتها

2/خلل في الجو الأسري وقسوة الوالدين

3/ التفقيب بإسم ولد في الطفولة وقيامها بمهام الجنس الآخر

#### جدول (5) البيانات الأولية للحالة الخامسة

العمر	الحالة الاجتماعية	الحالة الاسرية	المستوى الاقتصادي	مدة التمثل
25	عزباء	تقيم مع الوالدان	مرتفع	12 سنة

ظهرت مظاهر الإسترجال عند الفتاة في المرحلة المتوسطة وذلك للأسباب التالية:

1/ وسائل الإعلام والتي كان لها دور كبير في إسترجال الفتاة من خلال تفضيلها للأفلام الإباحية الأجنبية .

2/ غياب الرمز الرجولي الذي له دور مهم في هذا الأمر .

## جدول (6) البيانات الأولية للحالة السادسة

العمر	الحالة الاجتماعية	الحالة الاسرية	المستوى الاقتصادي	مدة التمثل
25	عزباء	تقيم مع الوالدان	مرتفع	11 سنة

إنبثقت مظاهر الإسترجال لدى الفتاة منذ مرحلة الطفولة إذ أن الوالدان كانا يأملان أن ينجبا صبي حيث منذ الصغر كانا والديها يتعمدان إلباسها الملابس الرجالية ومعاملتها على أساس أنها ولد. وكانت الأسباب كالتالي:

1/ الإهتمام الزائد من الوالدين ومعاملتها على أنه من الجنس الآخر.

2/ تقبل وتشجيع لإقتباس إبننتهم المظهر الرجالي.

3/ ضعف الوازع الديني.

## جدول (7) البيانات الأولية للحالة السابعة

العمر	الحالة الاجتماعية	الحالة الاسرية	المستوى الاقتصادي	مدة التمثل
25	عزباء	تقيم مع الوالدان	مرتفع	12 سنة

بدأت فكرة الإسترجال تراود الفتاة في مرحلة المتوسط وبيدا أنها لم تدعم بالسلوك الإسترجالي إلا في مرحلة الجامعة والأسباب الداعية لذلك فهي تتلخص فيما يلي :

1/ الإنفتاح والحرية المفرطة في الوسط الجامعي.

2/ الفراغ العاطفي وضعف الوازع الديني.

3/ بعض العادات التي إحتكت بها جعلتها تحكم على المجتمع بأنه ينظر إلى المرأة بدونية.

جدول (8) البيانات الأولية للحالة الثامنة

العمر	الحالة الاجتماعية	الحالة الاسرية	المستوى الاقتصادي	مدة التمثل
20	عزباء	تيم مع الوالدان	متوسط	عامين

بداية إسترجالها منذ دخولها الوسط الجامعي ومخالطتها لهذه الفئة ومن الأسباب التي دعمت فكرة إسترجالها مايلي:

1/ قسوة وإفتقاد العطف الأبوي.

2/ الحرية في الجامعة.

3/ حب الدخول في هذا الوسط.

جدول (9) البيانات الأولية للحالة التاسعة

العمر	الحالة الاجتماعية	الحالة الاسرية	المستوى الاقتصادي	مدة التمثل
20	عزباء	تقيم مع الأسرة	مرتفع	9سنوات

بداية الإسترجال كانت في الطفولة بإعتقادها أنها ولدت ذكر وليس بنت من أسبابها :

1/ الإفراط في التذليل.

2/ معايشة الوسط الذكوري في المنزل ومعاملته على أساس ذلك.

3/ حبها الشديد لنفس جنسها.

## جدول (10) البيانات الأولية للحالة العاشرة

العمر	الحالة الاجتماعية	الحالة الأسرية	المستوى الاقتصادي	مدة التمثل
24	عزباء	الأب متوفي وتقيم مع الأم	مرتفع	11 سنة

تعد مرحلة الطفولة هي منطلق الإسترجال لدى الفتاة ولا شك أ، التنشئة الأسرية كان لها الأثر الكبير في بدايته وإستمراره الأسباب كالتالي :

1/ غياب دور الأسرة في التوجيه.

2/ إعتقادها أن هذا الشيء من مواكبة العصر.

إنبثقت مظاهر الإسترجال لدى الفتاة منذ مرحلة الطفولة لكنها لم تظهر بصورة متكاملة إلا في المرحلة الثانوية والتي بدأ فيها اللباس الإسترجالي وكانت الاسباب كالتالي:

1/ غياب الجو الأمني في الأسرة.

2/ ممارستها بعض الرياضات العنيفة.

3/ التفرقة لبن الأبناء.

## جدول (11) البيانات الأولية للحالة الحادي عشر

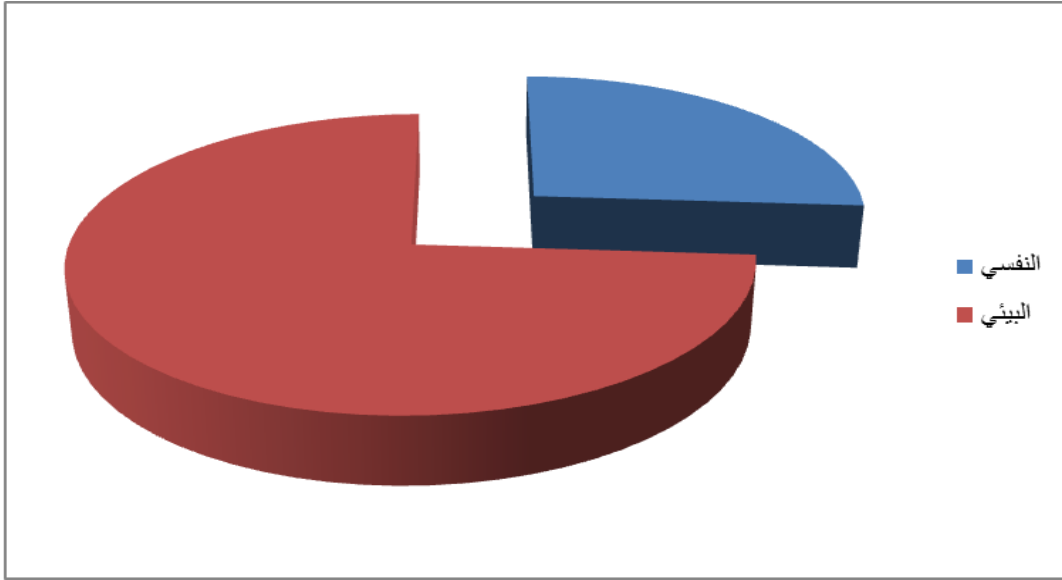
العمر	الحالة الاجتماعية	الحالة الأسرية	المستوى الإقتصادي	مدة التمثل
25	عزباء	تقيم مع الأسرة	مرتفع	12 سنة

جدول الاجابات ب : نعم / لا

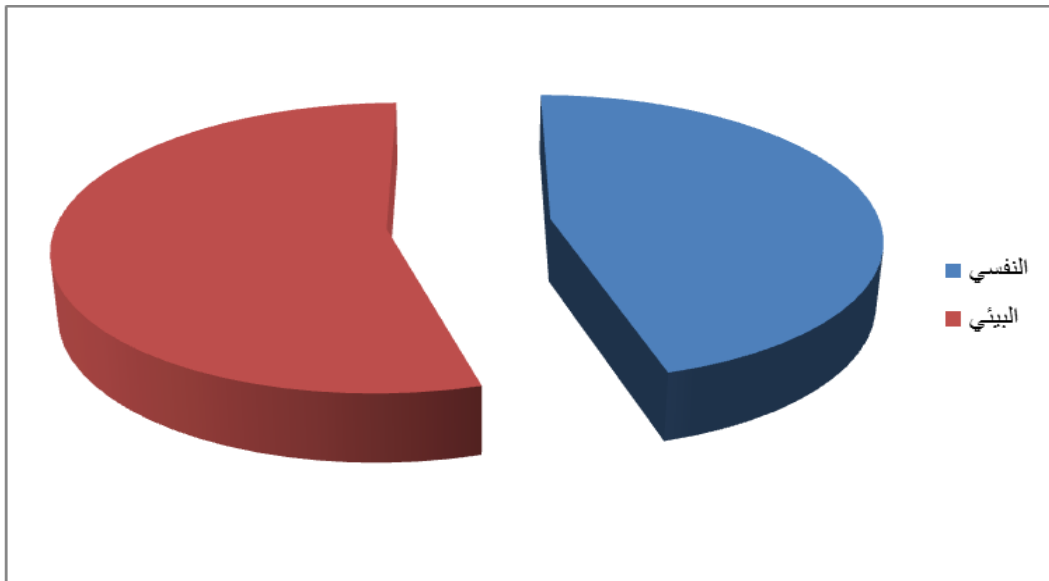
نعم	دائرة النسبية للبيئي	دائرة النسبية للنفسي	نسبة البيئي %	نسبة النفسى %	البيئي	النفسي
23	266,0869565	93,91304348	73,9130435	26,0869565	17	6
16	225	135	62,5	37,5	10	6
33	196,3636364	163,6363636	54,5454545	45,4545455	18	15
19	208,4210526	151,5789474	57,8947368	42,1052632	11	8
25	230,4	129,6	64	36	16	9
21	291,4285714	68,57142857	80,952381	19,047619	17	4
23	250,4347826	109,5652174	69,5652174	30,4347826	16	7
30	228	132	63,3333333	36,6666667	19	11
24	240	120	66,6666667	33,3333333	16	8
23	234,7826087	125,2173913	65,2173913	34,7826087	15	8
20	270	90	75	25	15	5

لا	دائرة نسبية للبيئي	دائرة النسبية للنفسي	نسبة البيئي %	نسبة النفسى %	البيئي	النفسي
11	98,18181818	261,8181818	27,2727273	72,7272727	3	8
18	200	160	55,5555556	44,4444444	10	8
2	360	0	100	0	2	0
15	216	144	60	40	9	6
9	160	200	44,4444444	55,5555556	4	5
13	83,07692308	276,9230769	23,0769231	76,9230769	3	10
11	130,9090909	229,0909091	36,3636364	63,6363636	4	7
4	90	270	25	75	1	3
10	252	108	70	30	7	3
11	163,6363636	196,3636364	45,4545455	54,5454545	5	6
14	128,5714286	231,4285714	35,7142857	64,2857143	5	9

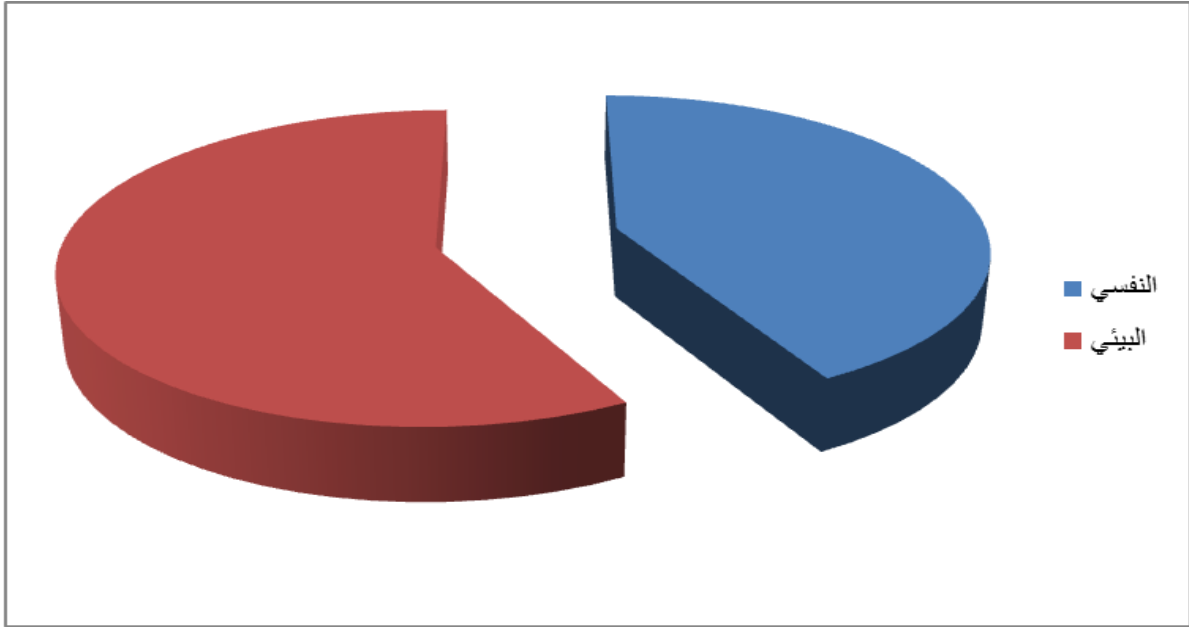




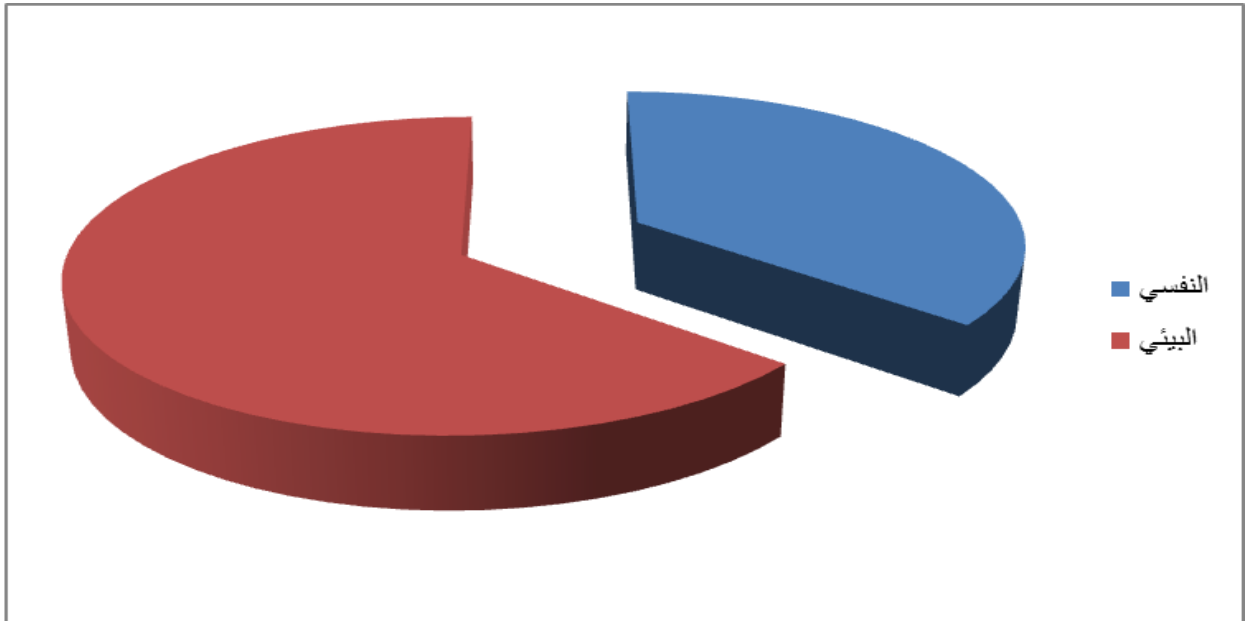
الحالة الأولى: نلاحظ من خلال الدائرة النسبية أن س1 قد أجابت ب نعم على أغلب الأسئلة ذات البعد البيئي وقد تحصلت على نسبة 91، 73 بالمئة على الجانب البيئي ونسبة 08،26 بالمئة على الجانب النفسي ومنه نستنتج أن هذه الحالة كان السبب في إسترجالها عوامل بيئية.



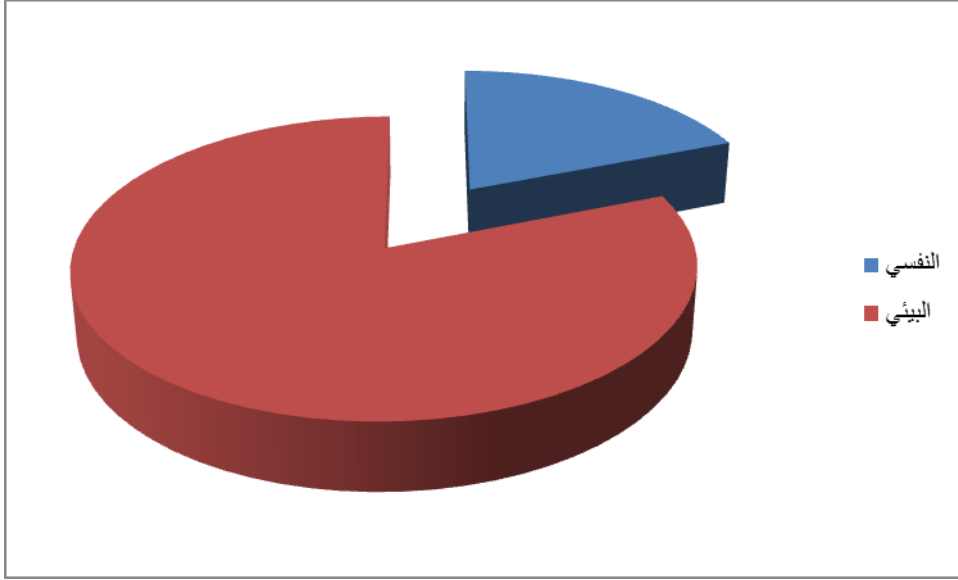
نلاحظ أن س2 قد أجابت على 5،62 بالمئة على البعد البيئي و 5،37 بالمئة على البعد النفسي ومع أن نسبة الفارق ليست كبيرة إلا أن العامل البيئي هو سبب إسترجالها



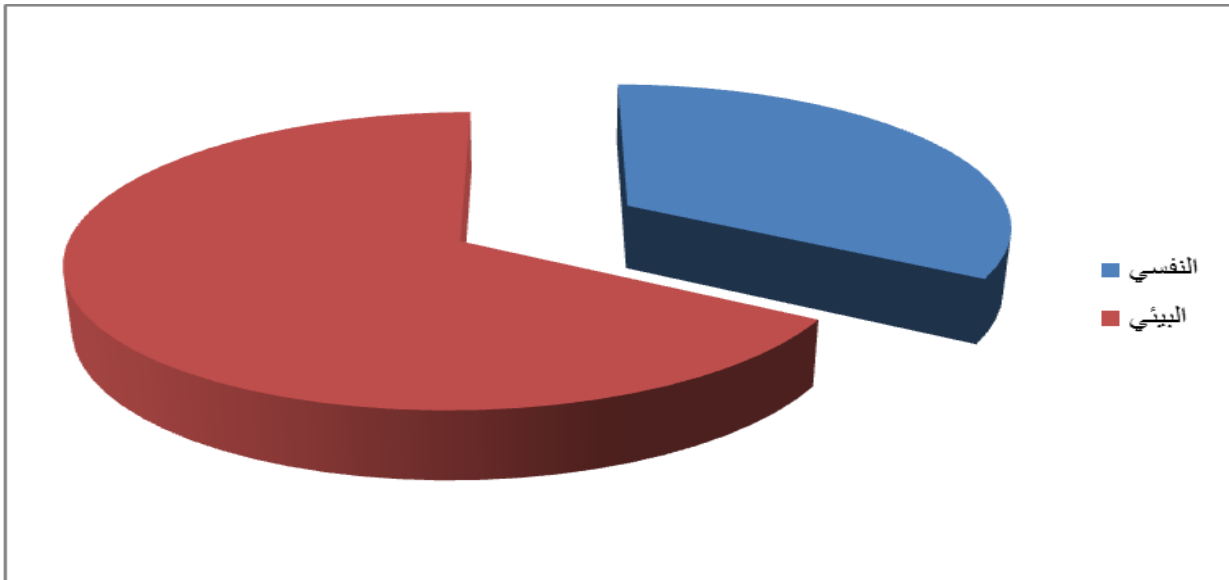
نلاحظ أن س3 إجاباتها كانت متقاربة بين البعدين فقد تحصلت على نسبة 54,54 بالمئة على الجانب البيئي و 45,45 بالمئة مع هذا سبب إسترجالها عوامل بيئية



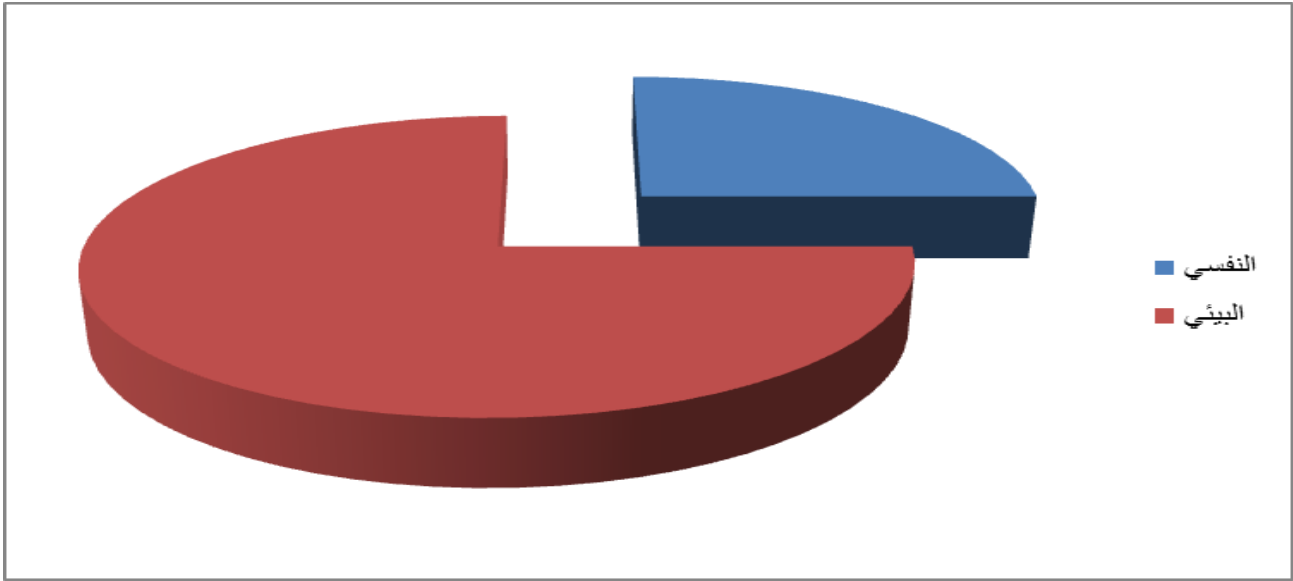
نلاحظ أن س4 كانت نسبة إجاباتها على البعد البيئي 89,57 بالمئة و 10,42 بالمئة على البعد النفسي



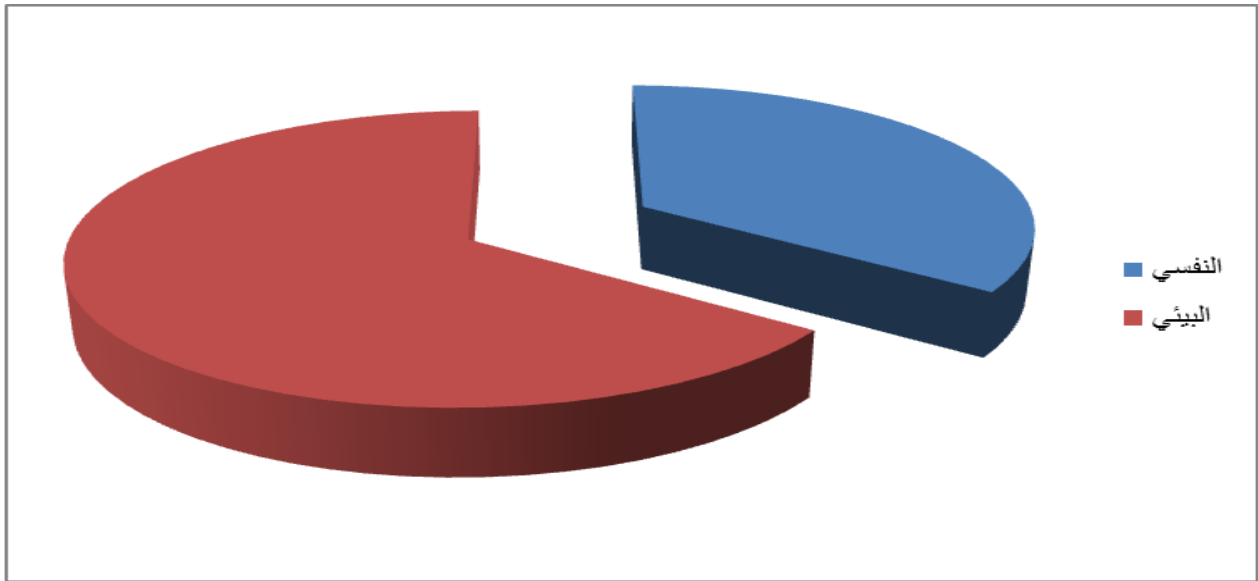
الحالة س5 كانت نسبة الإجابة على البعد النفسي ضئيلة حيث كانت تقدر ب 36 بالمئة يقابلها 64 بالمئة على البعد البيئي



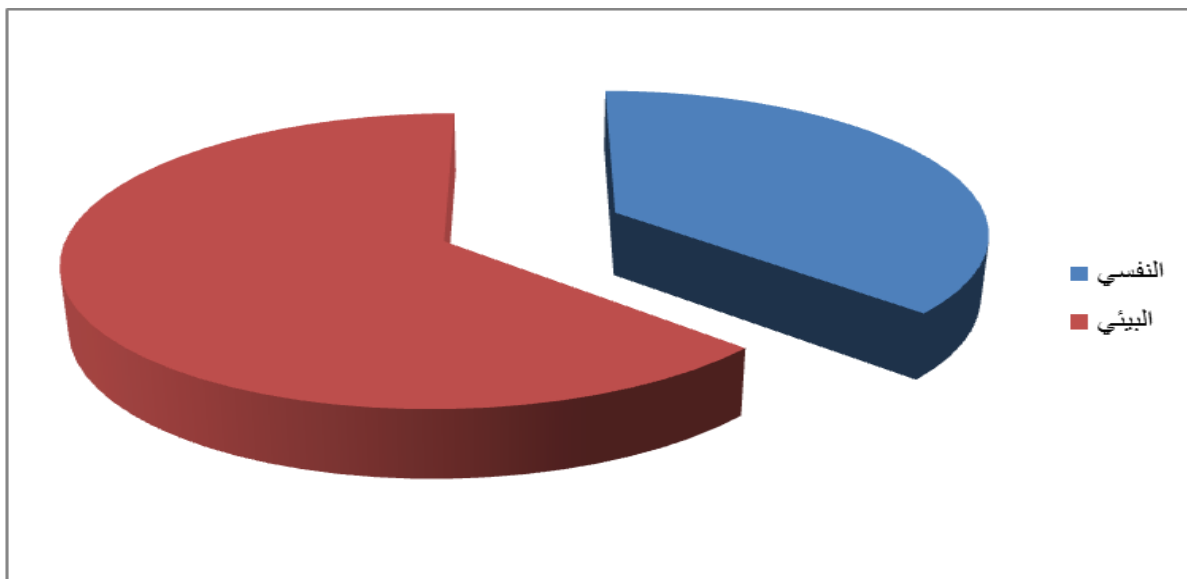
الحالة س6 قد كانت نسبة إجاباتها على البعد البيئي 95.80 بالمئة و 04،19 على البعد النفسي



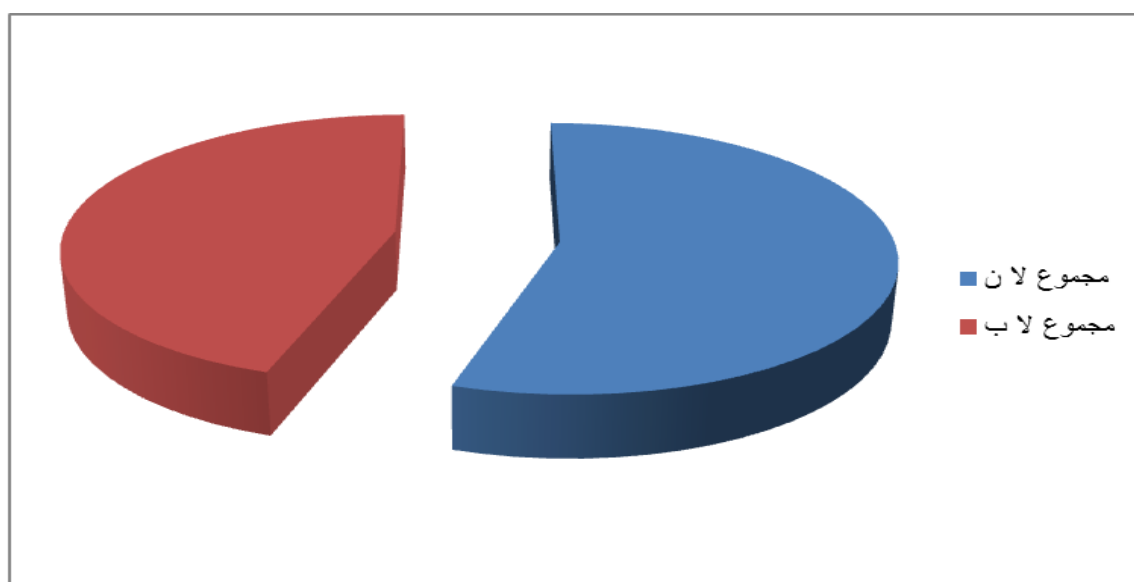
الحالة س7 قد كانت إجابتها على البعد النفسي ب 69,56 بالمئة و يقابلها البعد النفسي  
بالمئة 30,43



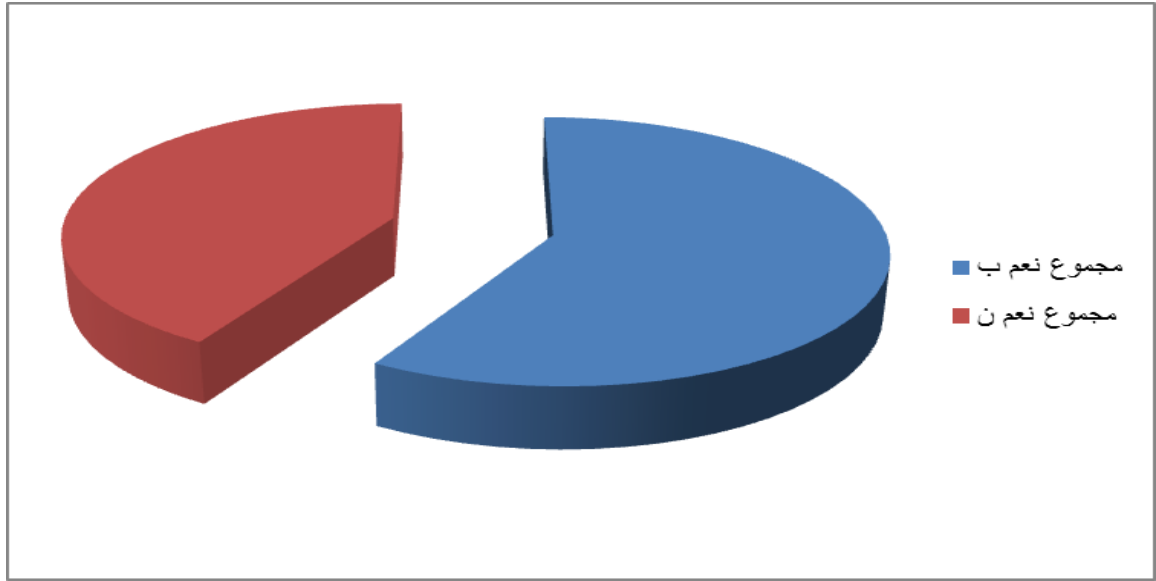
الحالة س8 كانت إجاباتها على البعد البيئي 63,33 بالمئة و 36,66 بالمئة



الحالة س9 تحصلت على نسبة 66,66 بالمئة على البعد البيئي و33,33 بالمئة على البعد النفسي



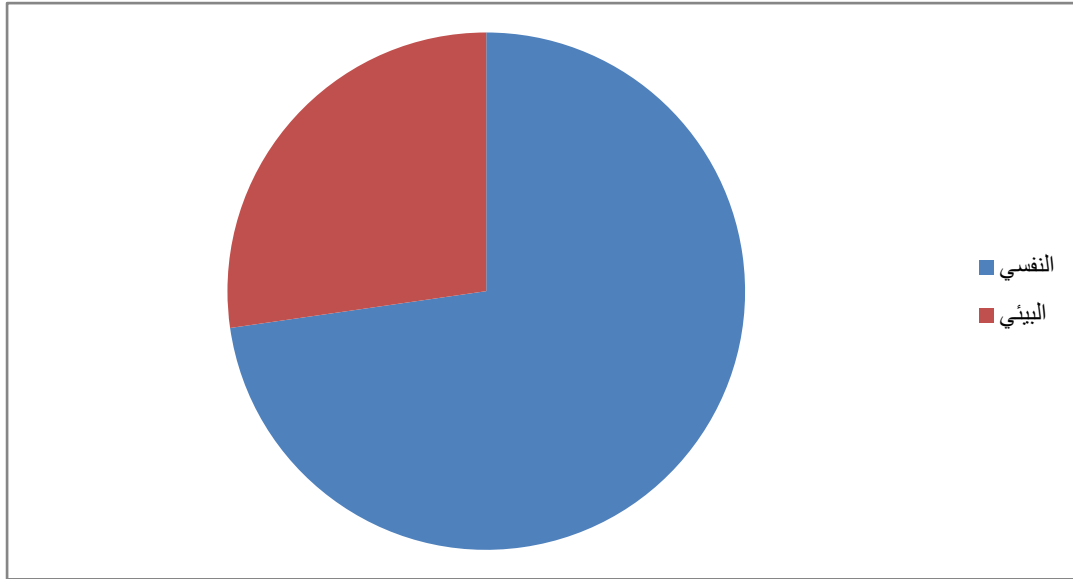
الحالة س 10 كانتنسبة اجابتها على البعد البيئي 65,21% و يقابلها في البعد النفسي 34,78%



نلاحظ أن س 11 قد أجابت 75 بالمئة على البعد البيئي و 25 بالمئة على البعد النفسي  
و منه ان سبب استرجالها يعود الى العوامل البيئية

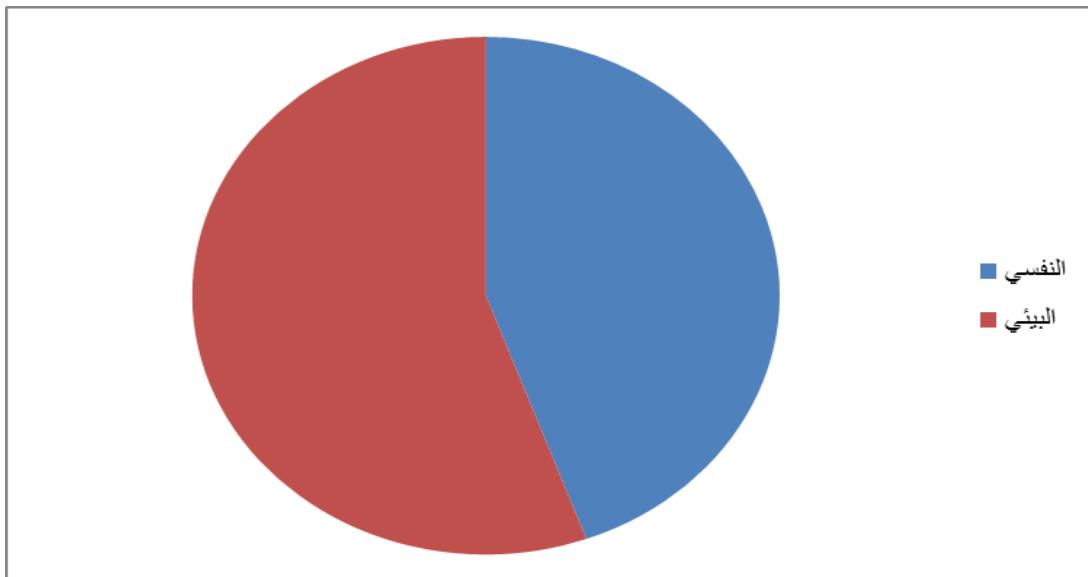
تحليل الدوائر النسبية لإجابة المفحوصين ب: لا على البعدين النفسي و البيئي

س 1

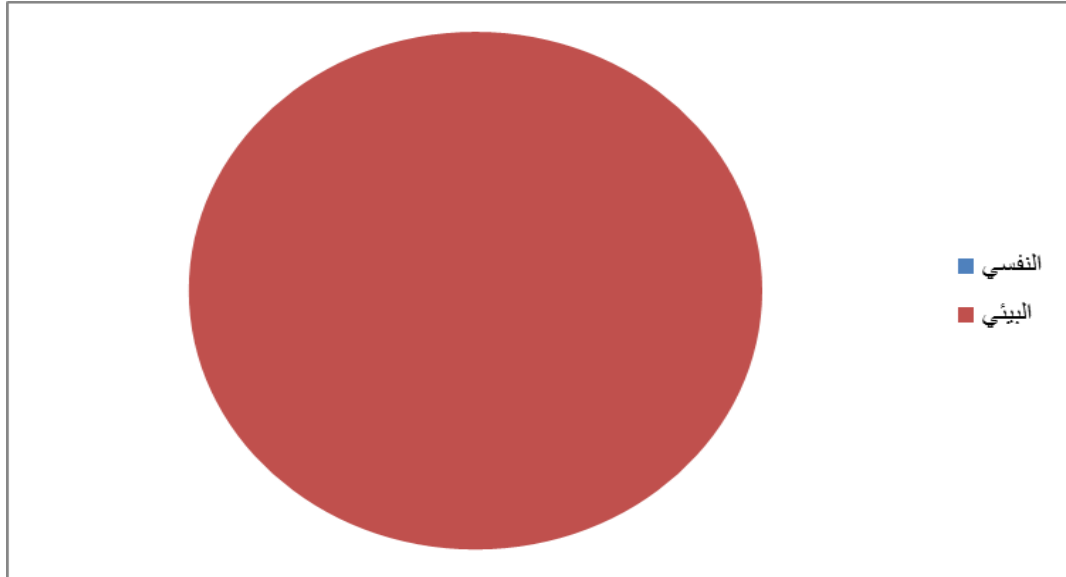


نلاحظ أن س1 قد أجابت ب: لا على البعد النفسي بنسبة : 72.72% فيما يقابلها 27.27% على البعد البيئي و منه نستنتج أن أسباب الإسترجال لديها تعود للعوامل البيئية لأن أغلب إجاباتها كانت نعم على البعد البيئي.

س2

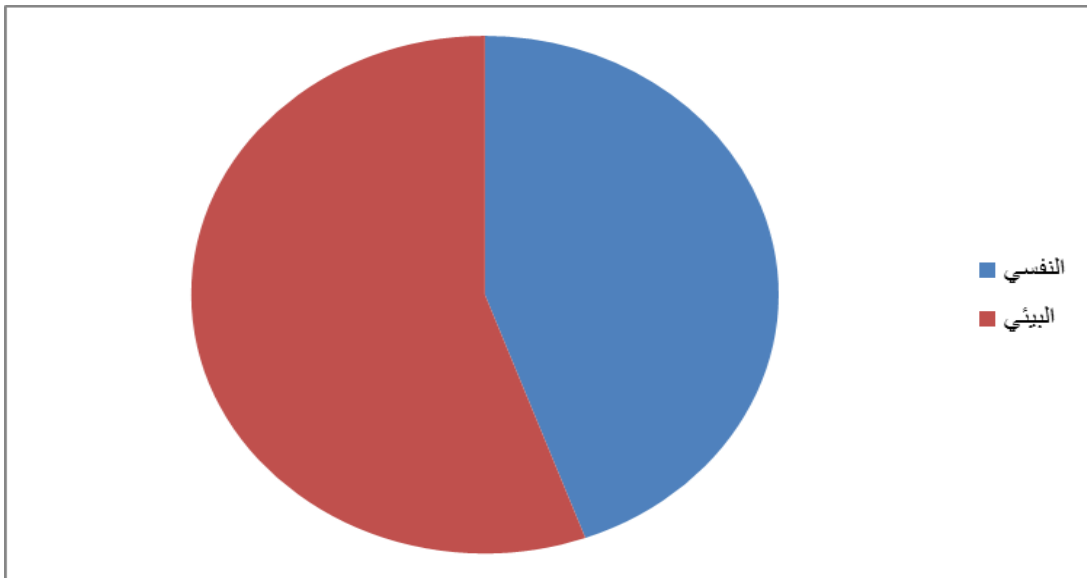


### س3



نلاحظ أن س3 قد أجابت بـ لا على البعد البيئي بنسبة 100% و يقالها 0% على البعد البيئي و بالتالي فإن سبب إسترجالها يعود إلى عوامل ذاتية لأنها لم تجب على أي من الأسئلة ذات البعد النفسي.

### س4

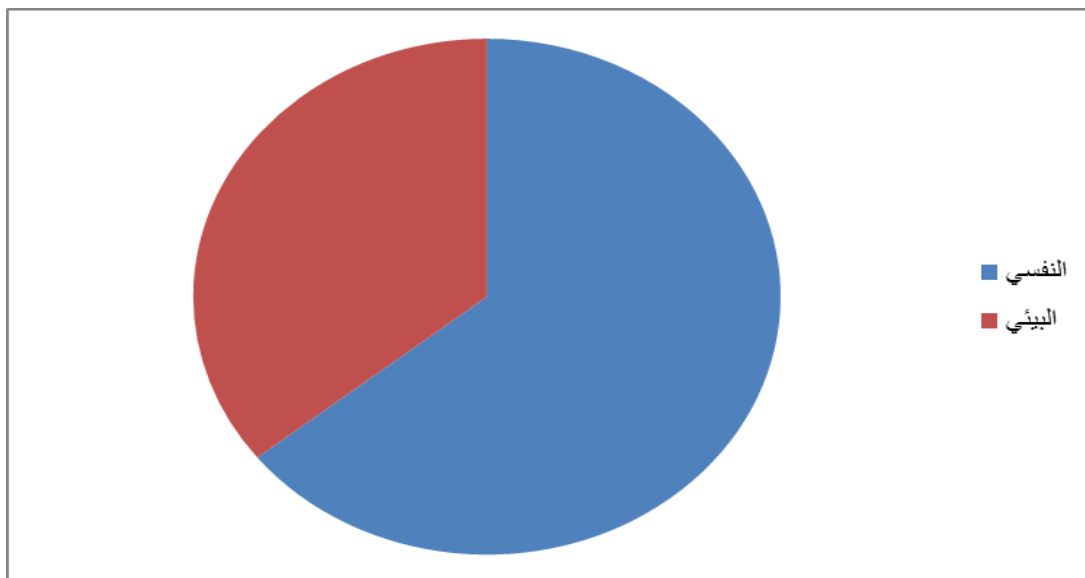


من خلال الدائرة النسبية نلاحظ أن س4 قد أجاب بـ لا لأغلب الإجابات البيئية فكانت نسبة الإجابة بـ لا على العامل البيئي 60% في المقابل كانت الإجابة بـ لا للعامل النفسي 40% و منه نستنتج أن س4 تعود

أسباب شدوذه الجنسي إلى العامل النفسي



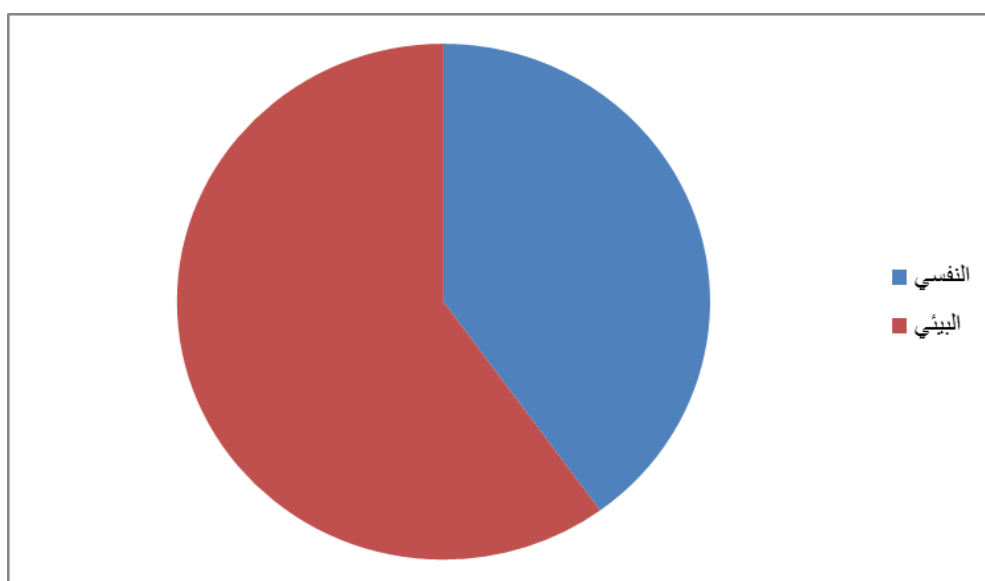
س5



نلاحظ أن س5 قد أجابت بـ لا على البعد البيئي بنسبة 44.44% و يقابلها في البعد النفسي 55.55%

و منه نستطيع القول أن سبب إسترجالها يعود إلى الجانب البيئي .

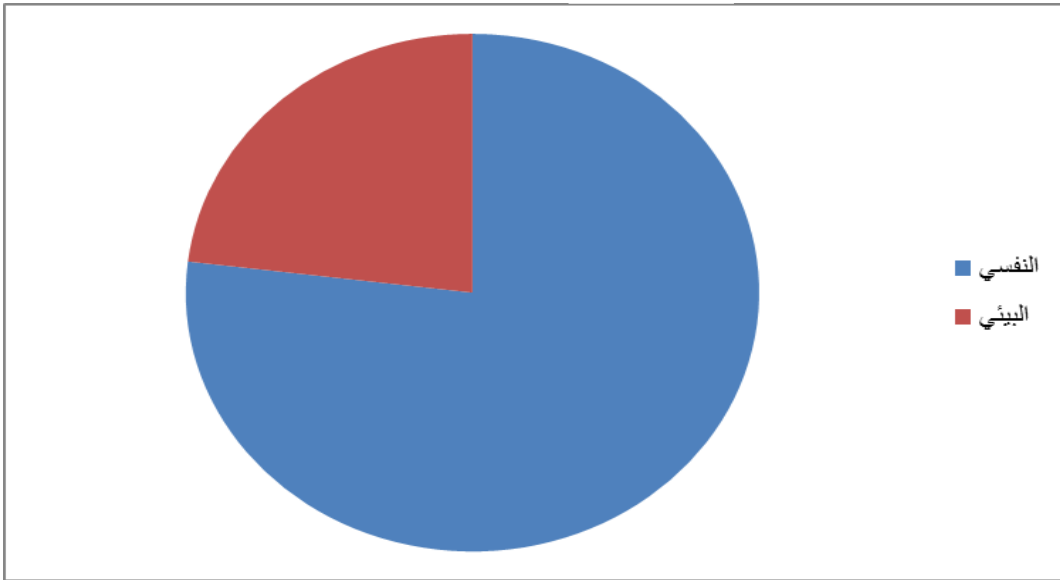
س6



نلاحظ أن س6 قد أجابت بـ لا على البعد البيئي بنسبة 23.7% و يقابلها 76.92% على البعد النفسي و منه

نستنتج أن سبب إسترجالها يعود إلى البعد البيئي

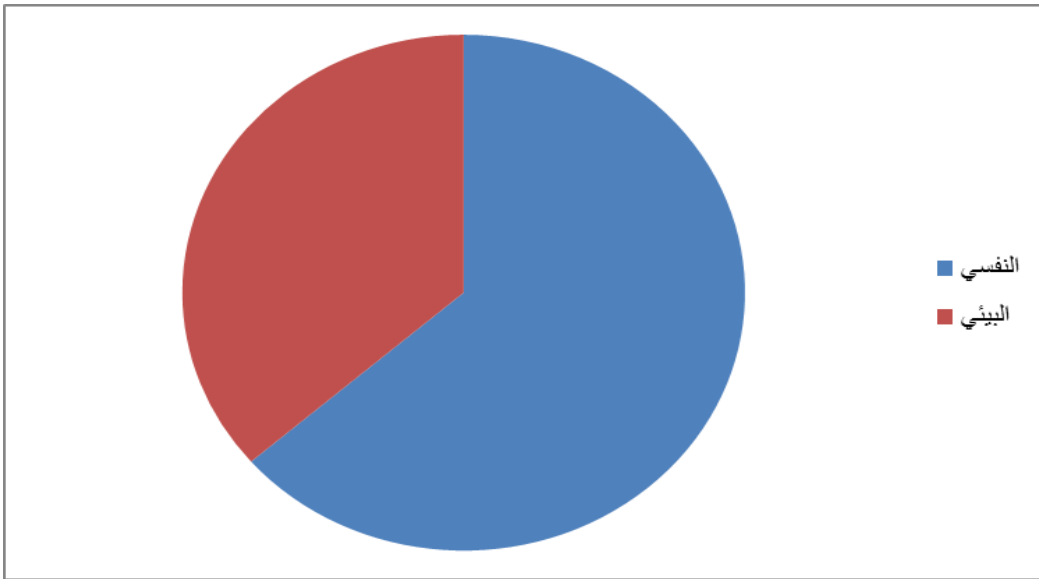
س7



نلاحظ أن س7 قد أجابت بـ لا على البعد البيئي بنسبة 36.36% و يقابلها البعد النفسي 63.63%

و منه نستطيع ان نقول أن سبب إسترجالها يعود إلى الجانب البيئي

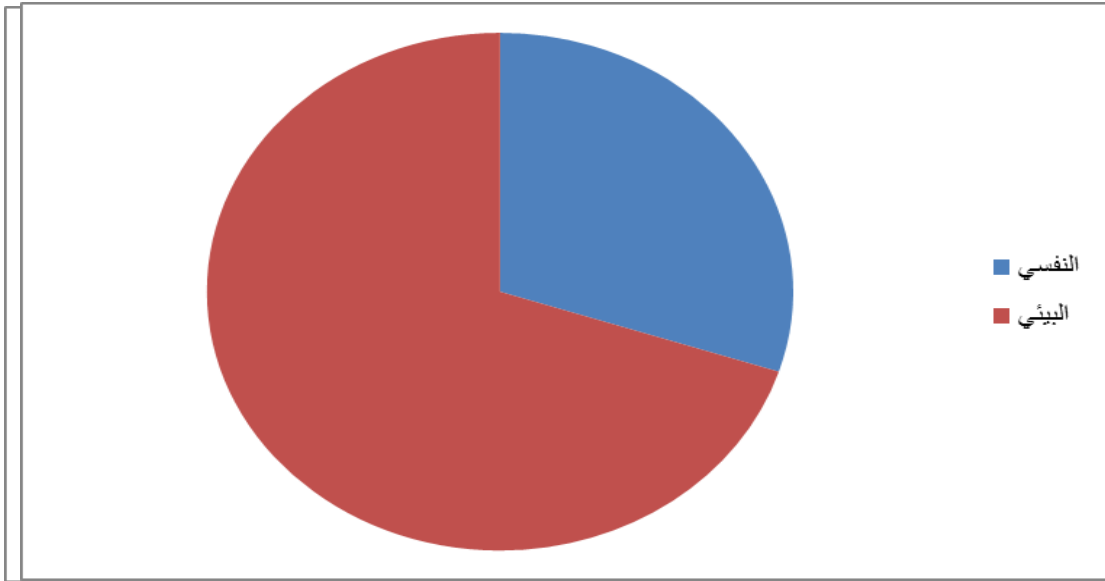
س8



نلاحظ أن س8 قد أجابت 25% على البعد البيئي و يقابلها 75% على البعد النفسي و مكنه فإن سبب

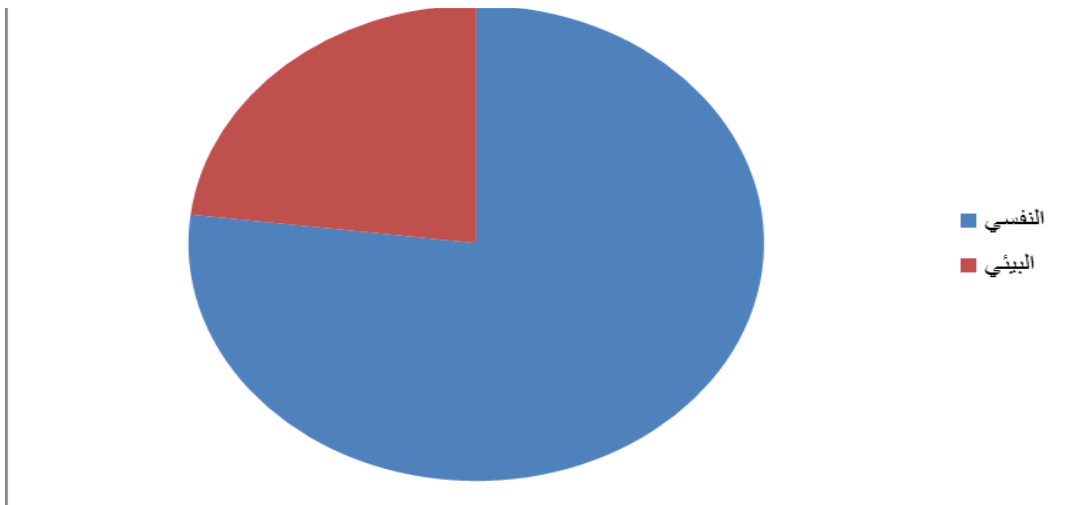
إسترجالها يعود إلى الجانب البيئي .

## س10



نلاحظ أن س10 قد أجابت لا على البعد البيئي بنسبة 45.45% و يقابلها البعد النفسي بنسبة

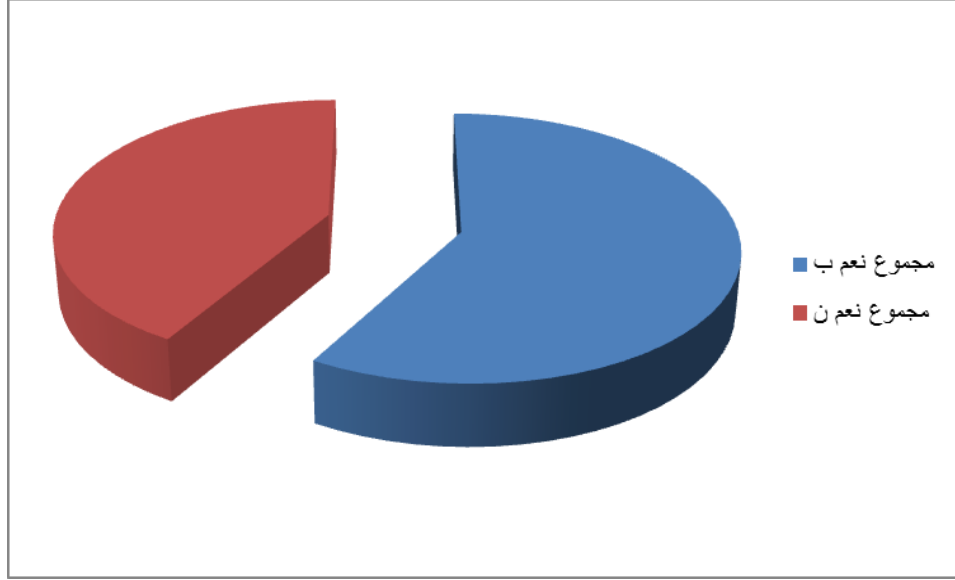
54.54% و منه فإن سبب إسترجالها يعود إلى البعد البيئي



نلاحظ أن س11 قد أجابت بـ لا على البعد البيئي بنسبة 64.28% و بـ 35.71% على البعد ا

لنفسي و منه فإن سبب إسترجالها يعود إلى العوامل الذاتية

دائرة نسبية تمثل مجموع الإجابات على الأسباب النفسية و البيئية



من خلال ما نلاحظه في الدائرة النسبية فإن أغلب الحالات قد أجابت ب نعم على العامل البيئي و كانت نسبة الإجابات

إجابات تساؤلات الدراسة :

1/ هل مطالبة الفتيات بممارسة الجنس معك يشجعك على الإسترجال ؟

لقد كانت أغلب إجابات أغلب الحالات على هذا السؤال بنعم بنسبة 72,72% وكانت إجابات الذين لم يؤثر عليهم هذا العامل بنسبة 27,27% ومنه إن أغلب العينات قد كان السبب في إسترجالها وبقائها في هذا الوسط هو تأثير الفتيات العاديات اللواتي يغريهن.

2/ هل هناك عوامل خارجية تدفع الفتاة للميل إلى الإسترجال ؟

قد كانت أغلب إجابات الحالات على هذا السؤال بنعم بنسبة 81,81% ويقابلها رفض الأقلية بـ 18,18% وبالتالي فإن للعامل الخارجي دور كبير في شذوذ الفتيات .

3/ هل للأسرة دور كبير في إنحراف الفتاة وجعلها تميل إلى الإسترجال ؟

لقد أجابت العينات على هذا السؤال بنسبة 36,36% بنعم و 63,63% على لا ومنه نستنتج أن الأسرة ليست العامل الرئيسي في إنحراف الفتيات .

4/ هل العنف الأسري من أهم أسباب الإسترجال ؟

من خلال إجابات العينات نلاحظ أن أغلبهن كان لديهن عنف أسري حيث كانت نسبة الإجابات بنعم 63,63% وما يقابلها الراضون لهذا السؤال بنسبة 36,36%

5/ هل الإفراط في إهمال الفتاة من شأنه أن يجعل الفتاة تميل إلى الإسترجال ؟

لقد أجابت أغلب العينات بالتأكيد على هذا العامل بنسبة 54,54% ويقابلها الراضون لهذا السؤال 45,45% ومنه نستنتج أن التدليل المفرط للفتاة تميل إلى الانحراف

6/ هل ضعف الوازع الديني هو أحد أسباب الإسترجال ؟

إن أغلب الحالات تعاني من ضعف في الوازع الديني وهذا نظرا للإجابات التي كانت محصورة بين نسبة 54,54 % لنعم و 45,45 % لا

#### 7/ هل الإستغلال الجنسي في الطفولة يدفع الفتاة للإسترجال ؟

إن أغلب الحالات قد تعرضت للاستغلال الجنسي في الطفولة وذلك من خلال إجاباتها على هذا السؤال بـ 90% يقابلها 9 % التي لم تستغل جنسيا ومنه نستنتج أن الاستغلال الجنسي في الطفولة تحت سن السادسة قد يحدث خلل في اتجاه الطفل جنسيا لأنه في هذا السن يبدأ في اختيار اتجاهه وميله الجنسي.

#### 8/ هل رفقاء السوء يدفع الفتاة إلى الإسترجال ؟

لقد أجابت أغلبية العينة أن سبب إسترجالها رفقاء السوء وذلك من خلال إجابتها بنسبة 72,72 %

#### 9/ هل شجعت الفضائيات الفتاة على الإسترجال ؟

لقد أجابت العينات على هذا السؤال بنسبة 72 % بنعم حيث أن للفضائيات دور هام وبارز في إسترجالهن.

#### 10/ هل الانفتاح على العالم أدى إلى ظهور ظاهرة الإسترجال ؟

هنا كانت المفاجأة حيث أن جميع العينات ولأول مرة تتفق في الإجابة بنعم على نفس السؤال بنسبة 100% ومنه إن الانفتاح لم يكن في صالح العرب

#### 11/ هل الرفاهية تلعب دور كبير في إبراز ظاهرة الإسترجال لدى الفتيات ؟

لقد أجابت أغلب العينات على السؤال بـ لا بنسبة 81,81 % وهذا يعني ارتفاع المستوى الاقتصادي ليس سبب في إسترجالهن وهذا ما يختلف مع ما ذكرته الدكتورة هالة فؤاد في

كتابها الجنس بين الثقافة والإباحية حيث رأت أن من بين أسباب الإنحراف نقص الدخل الفردي لأسر الشاذين جنسياً.

### 12/ هل حرية التفكير في الجامعة زادت ظاهرة المسترجلات ؟

أن أغلب العينات ظهرت عليها ملامح الإسترجال خلال الالتحاق بالجامعة نظراً للحرية المطلقة وعدم الرقابة المستمرة وكانت إجاباتها بنسبة 81،81 % للمؤيدين و 18 % للرافضين.

### 13/ هل تعامل الفتاة على أنها فتى يدفعها للإسترجال ؟

إن غالبية الحالات بدأ يظهر عليها مظاهر الإسترجال منذ مرحلة الطفولة حيث عوملن كذكور من حيث اللباس ومن حيث القيام بالأعمال الخاصة بها وهذا ما نتج عن إجاباتهم بنسبة 90% تأكيداً لهذا السبب.

### 14/ هل الإحتكاك مع إحدى الفتيات المسترجلات يساعد على ظهور الإسترجال؟

لقد كانت الإجابة على هذا السؤال متقاربة بين الرفض والتأكيد حيث إجابة العينات بنعم بنسبة

54 % ويقابلها 45% ب لا ومنه نستنتج ان اغلب العينات قد تأثرت بإحدى المسترجلات

### 15/ هل قسوة الوالدين أو انفصالهم من الأسباب المؤدية للإسترجال؟

إن غالبية العينات لم يحدث لها حاة تفكك أسري ومنه لا ترى أن هذا له دور في إسترجالها حيث كانت إجاباتها بالرفض أكثر من التأكيد بنسبة 63 %

**16/ هل مناداة الفتاة باسم ولد يشجع على إسترجالها ؟**

تؤكد الكثير من الحالات أن مناداتها باسم ولد في الطفولة كان له دور كبير في إسترجالها حيث كانت إجاتها 90%

**17/ هل يقبل والديك مظهرك الخارجي؟**

من خلال إجابات أغلب الحالات تأكد لنا أن الأسرة لا تعارض الشكل الخارجي لبناتها حتى لو كان مشبه بذكور و كانت إجاباتهم 90%بالمئة بنعم فإن عدم ردع الأسرة وتتيبها بدور أنوثة الفتاة يجعلها تتشبه بالجنس الآخر.

**18/ هل تسلط المجتمع الذكوري سبب من أسباب إسترجال الفتيات؟**

تجيب غالبية الحالات بتميز الذكور عن الإناث بحيث يعتقدن أن الذكور ليسو محصورين بأي شيء و لا يشملهم أي عقاب مهما كان نوع الخطر و كانت نسبة الإجابات 63 % و هذه النتيجة تبين مدى تأثر المسترجلات بالنوادي التي تدعو إلى المساواة بين الجنسين.

**19/ هل الوالدان موجودان على قيد الحياة؟**

إن أغلب الحالات أكدت على وجود الوالدين على قيد الحياة و منه نستنتج أن للأسرة دور في الحياة لأنها لا تراقب أولادها باستمرار فنسبة اللواتي والديهم على قيد الحياة بنسبة 72 % أما اللواتي يفتقدن لأحدهما 27.27%

**20/ هل تقيمين مع غير الأهل؟**

إن أغلبية الحالات تقيم مع أهلها فقد كانت نسبة الإجابات ب لا 72،72 % أما التي تقيم مع غير الأهل فقد كانت نسبة الإجابة عنها ب 27،27 % ومنه فإن الإقامة مع غير الأهل ليست بالضرورة سببا في الإسترجال.



**21/ هل يظهر الإسترجال نتيجة عوامل بيولوجية ؟**

إن غالبية العينات لا ترى هذا سببا من أسباب الإسترجال حيث كانت نسبة الإجابات بنعم 45،45 % في حين أن الرفض كانت نسبته أعلى تقدر بـ 54،54 %

**22/ هل أسباب الإسترجال عند الفتاة في الغالب له له عوامل نفسية ؟**

لقد أكدت أغلبية الحالات على أن للعوامل النفسية أثر كبير في استرجال الفتاة وقدرت نسبة الإجابات عن البند بنعم بـ 72 % ويقابلها لا بنسبة 27 %.

**23/ هل الفراغ العاطفي له دور في الإسترجال؟**

لقد كانت إجابات أغلب الحالات على هذا البند موافقة بنسبة 81 % يقابلها الرفض بـ 18 % ومنه إن الفراغ العاطفي للفتاة يجعلها تبحث عن وسيلة جديدة لتفريغ تلك المكبوتات دون أي خسائر قد تلحق بها

**24/ هل اعتقادك بأنك رجل هو سبب في إسترجالك؟**

في هذا البند كانت نسبة الإجابة متقاربة من يؤكدون ومن يعارضون فقد أجابت أغلب الحالات بنعم بنسبة 54 % و يقابلها لا بنسبة 45 %.

**25/ هل سبق وعشت حالة إكتئاب من الحالة التي أنت فيها ؟**

أغلب الحالات أكدت على هذا البند بنسبة 63 % في حين أن الأقلية أجابت بـ لا بنسبة 36 % ومنه نستنتج أن أغلبهن يعشن في دوامة المرض النفسي .

**26/ هل فكرت في الانتحار؟**

إن أغلب الحالات لم تفكر في الانتحار وهذا يعني أنها على قناعة تامة بما تفعله حيث كانت إجاباتهم محصورة بين ( نعم بـ 45 % و لا بـ 54%)

### 27/ هل تعاطيت أدوية هرمونية ؟

غالبية الحالات لم تفكر في التحول الجنسي أو التغيير الهرموني وهذا يدل على تناقض بين الفعل والشكل ويدل على أن هذا ليس بمرض وإنما إنحلال خلقي فقد كانت إجاباتها بـ لا أعلى نسبة من نعم 81% و 18 %

### 28/ هل تمارسين رياضات عنيفة؟

إن أغلب الحالات أكدت على هذا البند كونها تمارس رياضات خاصة بالجنس الآخر فكانت نسبة إجاباتها بنعم تقدر بـ 72 % ويقابلها لا بنسبة 27 % وبالتالي فإن ما يخص غيرنا لا يناسبنا لأن الشيء إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده .

### 29/ هل تستندين إلى خشونة صوتك أو ظهور بعض الأعراض الرجولية للحكم على نفسك أنك مسترجلة؟

لقد أجابت أغلب العينات بنعم بنسبة 63% ويقابلها لا بنسبة 36% وهذا دليل على أن بعض الأعراض الرجولية تدفع بالفتيات إلى الاعتقاد بأن هناك خلل هرموني يجعل منها تدخل في شخصية أخرى معبرتا عن هذا الشيء.

### 30/ هل تعتقد أن الرجال في مرتبة أسمی من النساء ؟

هنا في هذا البند الإجابات متقاربة والفرق ليس كبير فقد إنحصرت بين نسبة 54 بنعم و 45 بـ لا ومنه نستنتج أن العينة انقسمت إلى جزئين جزء يرى أن الرجال أسمی من النساء والجزء الآخر لا.

### 31/ هل ممارسة الجنس مع الفتيات يشبع رغباتك الجنسية؟

إن أغلب العينات أكدت على الإشباع الجنسي الذي يتم عن طريق العلاقة الحميمية بينها وبين خليلتها حيث كانت اجابتهن بنعم 72 % ويقابلها 27% ب لا.

### 32/ هل تميلين إلى مداعبة جسد الأنثى فقط ؟

لقد كانت نسبة الإجابات على هذا البند نفس إجابات البند السابق وهذا يؤكد على أن العلاقة الجنسية بينها وبين مثلتها تمنحها الإشباع الجنسي .

### 33/ هل ترين نفسك من الجنس الثالث (المسترجلات) ؟

لقد كان ما يعتقدن بأنهم من الجنس الثالث مقدر ب 45 % للإجابة على هذا البند ويقابلها لا بنسبة 54%

### 34/ هل ترين نفسك أنثى ؟

لقد أجابت أغلب العينة على كونها أنثى حيث أجابت بنسبة 54% .

الاستنتاج العام : من خلال الجداول والدوائر النسبية تبينت عدة أمور وهي:

كثرة وجود هذه الظاهرة في الوسط الجامعي كما أنهم في مختلف المستويات وأن غالبية العينة كانت تتراوح أعمارهم ما بين العشرين و الخمسة وعشرين إلى ستة وعشرين سنة بينما حالة واحدة والتي كانت أكبر سنا والتي هي متزوجة ومطلقة مع هذا إتجهت إلى هذا الميدان أما بقية العينة من الفتيات كانت عزباوات .

أما من ناحية عادات المجتمع وبعض الأسر كانوا يغضون الطرف عن الفتاة العزباء في طريقة لباسها أو بعض سلوكياتها من خلال تقبل لمعظم العينات المظهر الخارجي من طرف آبائهم كما أن غالبية العينة يعشن مع أسرهن بخلاف ثلاث عينات يقمن مع الأقارب وأحيانا وجود الأب أو الأم والعكس مما يشير هذا إلى أهمية دور الوالدين في إسترجال الفتيات كما أن بعض عيناتنا ترتبهن في الأسرة متأخر بخلاف بعضهن وهذا فيه إشارة إلى تأثير التنشئة الأسرية في إسترجال الفتاة إذ أن الترتيب المتأخر للفتاة قد يضعف أسلوب المراقبة لهن كذلك في أغلب الأحيان أغلب الأسر يرغبن في جنس الذكور فتسمح للفتاة ببعض المظاهر الإسترجالية تعبيرا عن هذه الرغبة حيث أن الحالة السادسة قد بدت بذرة الإسترجال عندها منذ مرحلة الطفولة كما أن معظم العينة ذوات الدخل المرتفع.

## خاتمة:

الحمد والشكر لله الواحد على نعمته الكريمة وعلى حسن توفيقه فله الحمد والثناء أولاً  
وأخيراً ثم إنني في خاتمة بحثي هذا أجمل أهم النتائج:

- ❖ إن الغريزة الجنسية فطرة بشرية وضرورة من ضروريات الحياة الإنسانية وقد شرع الله سبيلاً واحداً لإشباعها وهو الزواج لضمان استمرار الحياة والجنس البشري
- ❖ إن الشذوذ الجنسي خروج عن الفطرة السوية وهو أن يعاشر الرجل غير المرأة أو العكس وهو ليس سوى إنحلال خلقي
- ❖ إن الشريعة الإسلامية لن تجعل لغريزة الجنس سلطان على الإنسان فعززته بالإيمان وفتحت له الطريق لإشباع نزواته بالزواج الشرعي وأباحت تعدد الزوجات والأمر بالمعروف إذا لم يكن هناك تفاهم
- ❖ تحريم السحاق في جميع الميادين سواء القانونية أو الشرعية
- ❖ إن غالبية العينة تتراوح بين 20 و25
- ❖ إن غالبية العينة يعيشن مع أسرهن بخلاف حالتين واحدة تعيش مع الجدة والأخرى تعيش مع الخالة
- ❖ إن أكثر العينة يعيشن مع والديهم
- ❖ أظهرت الدراسة ارتفاع مستوى دخل العينات
- ❖ إن أغلبية الحالات قد بدأت ملامح الإسترجال عندها في مرحلة الطفولة
- ❖ لقد أكدت العديد من الحالات إن إنطباعهن عن جنس الذكور والإناث مختلف ويميل لتمييز الذكور عن الإناث
- ❖ أكدت الكثير من الحالات على الدلال المفرط من قبل الوالدين
- ❖ لقد كان للتحرش الجنسي دور أساسي في إسترجال حالتين

- ❖ أغلبية الحالات على دراية تامة بموقف الإسلام من إسترجال
  - ❖ أكدت أغلبية الحالات للإنفتاح على العالم والحرية المفرطة في الجامعات
- دور أساسي في الإسترجال

إجابات تساؤلات الدراسة (ماهي أبعاد الشذوذ الجنسي؟):

إجابة هذا السؤال لا تأتي إلا من خلال التساؤلات المتفرغة عنها:

1/ هل أسباب الشذوذ الجنسي تعود لعوامل بيئية (ثقافية، إجتماعية، دينية)؟

أكدت إجابات أغلب الحالات على أن سبب إسترجالها يعود للعامل البيئي وتفرع عنه إعتبار الأسر الفتاة ذكر وقيامها بأعمال خاصة بالرجال وكذلك التحرش الجنسي قبل 6 سنوات وبالتحديد في سن 4 سنوات حيث يبني الطفل في ذلك السن إتجاهه الجنسي يحدث له خلل وبالتالي لا يستطيع التمييز بين جنسه الحقيقي وما يؤول إليه.

وكذلك فإن للثقافة دور بارز في نشر هذه الآفة حيث صارت موضة يتهافت الجميع عليها فأغلب الرياضيين وأبطال الجيدو مسترجلات. أما دينيا فإن أغلب الحالات على دراية تامة بالدين ولكنهم لا يلتزمون به فكل مكروه مرغوب فيه

2/ هل أسباب الشذوذ الجنسي تعود إلى عوامل ذاتية:

أظهرت الدراسة أثر العوامل الذاتية في إسترجال الفتيات لكن ليست بقوة السبب الأول وقد ألمحت الحالات أن سبب إسترجالها يعود لعوامل نفسية وإن بعض الأعراض الرجولية تدعم إسترجالهم وممارسة بعض الرياضات الذكورية والفراغ العاطفي والإحساس بالإمان وتوفر الجو المناسب للعلاقة الحميمة

وآخيرا دعونا إن الحمد لله رب العالمين

التوصيات والإقتراحات:

أوصت الدراسة من خلال النتائج السابقة بعدد من الأمور وهي:

- 1/ تكثيف البرامج و المحاضرات والخطب في موضوعات المرأة مع التركيز على قيمة الأنوثة ونماذج النسائية المتميزة من السلف
- 2/ تظمين البرامج الدراسية مواد خاصة بالتربية الجنسية ومحاولة شرح الأمور الخاصة بالجنس بطريقة شرعية لبقة وعدم تفادي هذه الموضوعات في التدريس
- 3/ تنويع وتجديد وتكثيف الأنشطة المناسبة للجنس الأنثوي في المدارس والجامعات
- 4/ الضرورة إلى الإختلاط بين الجنسين
- 5/ فرض نظام صارم في الإقامات الجامعية حيث عقوبة أي إنحلال خلقي بإستدعاء الوالدين وتسجيل حالات الغياب للفتيات من الإقامات الجامعية وإعلام الوالدين بذلك الغياب
- 6/ فرض عقوبة على أي سلوك يشير إلى الإنحلال الخلقي داخل الجامعة
- 7/ إقامة مؤسسات خاصة بالتنشأة الأسرية وتقديم حصص إعلامية للأسر
- 8/ التأكيد على المراقبة المستمرة لأطفال المياتم بعد تبنيهم كل فترة
- 9/ عدم مبالاة الفتيات العاديات لأفراد هذه الفئة والخوف منهم يجعل منهم بلا فائدة

قائمة

المراجع و

المصادر



## قائمة المصادر و المراجع :

- 1/"أحسن بوسقيعة ،2010 2011 ،كتاب قانون العقوبات في ضوء الممارسة القضائية ،(ب ط)،الجزائر ،منشورات بيرتي
- 2/"أحسن بوسقيعة،2010،الوجيز في القانون الخاص،(ط 02)،الجزائر،دار هومة للنشر والتوزيع
- 3/"أحمد عبد الكريم حمزة ،محمد أحمد خطاب،2010،التربية الجنسية للأطفال والمراهقين،(ط 01)،عمان،دار الثقافة للنشر والتوزيع
- 4/ إبراهيم وجيه محمود ، 1981 ، المراهقة خصائصها ومشكلاتها ، الإسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة
- 5/"تائر أحمد غباري،د"خالد محمد أبو شعيرة 2010،سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة،(ط 01)،عمان،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع
- 6/ثيودور رايك،ترجمة تائر ديب،1992،الدافع الجنسي،(ط 01)،دار الحور للنشر والتوزيع
- 7/جاك أندريه،ترجمة إسكندر معصب،2009،النزوع الجنسي الأنثوي،(ط 01)،بيروت ،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع
- 8/"جنان سعيد الرحو،2005،أساسيات في علم النفس،(ط 02)،لبنان،الدار العربية للعلوم
- 9/"أحسن مرعي،2003،الثقافة الجنسية ،(الطبعة الأخيرة)،لبنان،دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر
- 10/حمزة الجبالي،2010،مشاكل الطفل والمراهق النفسية،(ب ط)،الأردن،دار أسامة للنشر والتوزيع
- 11/حنان عبد الحميد العناني،2011،(ط 04)، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون

- 12/حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2010، التربية والمجتمع، (ب ط)، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة
- 13/"خايل ميخائيل معوض، 2003، سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة)، (ب ط)، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب
- 14/"خليل فاضل، 2009، النفس والجنس والجريمة (سيكولوجية القتل والقاتل)، (ط 02)، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع
- 15/"رشيد حميد زغير، د"يوسف محمد صالح، 2010، (الإنحراف والصحة النفسية)، (ط 01)، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع
- 16/روبرت واطسن، هنري كلاي ليندجرين، ترجمة دالية عزت مؤمن، 2004، سيكولوجية الطفل والمراهق، (ب ط)، القاهرة، مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع
- 17/سعيد محمد اللحام، 1990، قصص القرآن الكريم، (ط 02)، لبنان، دار مكتبة الهلال للنشر والتوزيع
- 18/سهام خضر، 2008، تربية الأبناء، (ب ط)، القاهرة، مجموعة النيل العربية
- 19/سيغموند فرويد، ترجمة جورج طرابيشي، 1981، الحياة الجنسية، (ط 01)، بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر
- 20/شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن قيم الجوزية، 2010، الداء والدواء، (ط 01)، ب (بلد)، الإمام مالك للكتاب
- 21/صالح محمد علي أبو جادو، 1998، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، (ط 01)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع

22/ "صالح الدين شروخ، 2003، منهجية البحث العلمي للجامعيين، (ب ط)، عناية، دار العلوم للنشر والتوزيع

23/ "طارق كمال، 2005، الصحة النفسية للأسرة، (ب ط)، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة

24/ "عبد المنعم الميلجي، د"حلمي الميلجي، 2006، النمو النفسي، (ط 09)، لبنان، دار النهضة العربية

25/ عصام نور ، 2006 ، علم نفس النمو ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية

26/ عامر إبراهيم قنديجلي، 2008، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، (ط 01)، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع

27/ "محمود بن الشريف، 1988، الإسلام والحياة الجنسية دراسة تحليلية مستمدة من القرآن الكريم، (ب ط)، بيروت، دار مكتبة الهلال

28/ محمد رفعت، 2001، شبابنا ومشاكلهم الصحية، (ط 02)، لبنان، دار مكتبة الهلال للنشر والتوزيع

29/ موريس شريل، (ب سنة)، التربية الجنسية، (ب ط)، لبنان، دار المناهل للطباعة والنشر

30/ "أحمد سيد فهمي، أمل محمد سلامة، 2011، البحث الإجتماعي والمتغيرات المعاصرة، (ط 01)، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

31/ "هالة فؤاد، 2011، الجنس بين الثقافة والإباحة، (ط 01)، القاهرة، دار كنوز للنشر والتوزيع

32/ يوسف أبو الغيظ،، 2013، للبنات فقط (هموم ومشكلات تواجه كل بنت) بنت، (ط 01) الأردن، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع

المعاجم:

1/ إبراهيم قلاتي 2012 قاموس الهدى (عربي عربي) (ب ط) الجزائر ، دار الهدى

2/ محمد عاطف غيث 2006 ، قاموس علم الاجتماع ، (ب ط) ، الإسكندرية دارالمعرفية

الجامعية

### المذكرات الجامعية:

فريال بنت أحمد بن عبد العزيز الفنتوخ ، (1433 1434) ، أسباب ظاهرة الفتيات

المسترجلات وسبل علاجها بحث تكميلي لدرجة الماجستير في الثقافة الإسلامية ، جامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

### المواقع الإلكترونية:

عدنان باحارث، بدون ذكر سنة، 2016/04/16، 10:30، www.gulf kids.com، جامعة

الإمام مالك، السعودية

محمد السعيد عبد الجواد أحمد أبو حلاوة، بدون ذكر سنة، 2016/04/16، 10:45، www

.gulf kids.com، جامعة الإسكندرية، مصر

### المراجع الأجنبية:

1-Jean-marie Tremblay ,Psychologie sociale des relations à autrui ,paris 2000

2-Michael et al,les desbiennes en milieu de travail par line chamberlnad 2007

قائمة

الملاحق

استبيان حول الاسباب النفسية والاجتماعية والثقافية للشذوذ الجنسي  
من اعداد (بن نويجم، ش و قرباص، ر 2016)  
سنة ثانية ماستر علم النفس التربوي

أختي الطالبة:

يهدف هذا البحث الميداني إلى التعرف على شريحة من المجتمع وآرائه حول قضية  
وظاهرة بانث تظهر في العلن وشغلت الرأي العام وهي ظاهرة المثلية الجنسية لدى الإناث  
أو ما يسمى بـ(المسترجلات)، وفي هذا الاستبيان نود التعرف على أهم الأسباب التي  
تؤدي إلى انخراط بعض الفتيات الى فئة المثليين وتقمص السلوك الذكوري  
نضع بين أيديكم هذه العبارات، والمطلوب منكم الإجابة بصراحة بوضع علامة ( X ) في  
الخانة المناسبة، ونعدكم بسرية المعلومات التي تقدمونها وعدم إلحاق الأذى بأي فرد واستخدامه  
لأغراض علمية فقط

وشكرا على جهودكم مسبقا

✓ معلومات شخصية:

الفئة العمرية:

- اصغر من 20 سنة
- من 20 إلى 25 سنة
- من 20 إلى من 25 سنة

✓ مدة التمثل الجنسي.....

الذاتية  
الأسباب

		21/ هل يظهر الاسترجال نتيجة عوامل بيولوجية؟
		22/ هل اسباب الاسترجال عند الفتاة في الغالب له عوامل نفسية؟
		23/ هل الفراغ العاطفي له دور في الاسترجال؟
		24/ هل اعتقادك بانك رجل هو سبب استرجالك؟
		25/ هل سبق وعشت حالة اكتئاب من الحالة التي انت فيها؟
		26/ هل فكرت في الانتحار؟
		27/ هل تعاطيت ادوية هرمونية؟
		28/ هل تستند الى خشونة صوتك او ظهور بعض الاعراض الرجولية للحكم على نفسك انك مسترجلة؟
		29/ هل تمارسين رياضات عنيفة؟
		30/ هل تعتقد ان الرجال في مرتبة اسمى من النساء؟
		31/ هل ممارستك للجنس مع الفتيات يشبع رغباتك الجنسية؟
		32/ هل تميلين الى مداعبة جسد الانثى فقط؟
		33/ هل ترين نفسك من الجنس الثالث (المسترجلات)؟
		34/ هل ترين نفسك انثى؟

# الإجتماعية

لا	نعم	العبارة
		01/هل مطالبة الفتيات بممارسة الجنس معك يشجعك على الاسترجال؟
		02/هل هناك عوامل خارجية تدفع الفتاة للميل الى الاسترجال؟
		03/هل للاسرة دور كبير في انحراف الفتاة وجعلها تميل الى الاسترجال؟
		04/هل العنف الاسري من اهم اسباب الاسترجال؟
		05/هل الافراط في اهمال الفتاة من شأنه ان يجعل الفتاة الى الاسترجال؟
		06/هل ضعف الوازع الديني هو احد اسباب الاسترجال؟
		07/هل الاستغلال الجنسي في الطفولة يدفع الفتاة الى الاسترجال؟
		08/هل رفقاء السوء يدفع الفتاة الى الاسترجال؟
		09/هل شجعت الفضائيات الفتاة على الاسترجال؟
		10/هل الانفتاح على العالم ادى الى ظهور ظاهرة المسترجلات؟
		11/هل الرفاهية تلعب دور كبير في ابراز ظاهرة الاسترجال لدى الفتيات؟
		12/هل حرية التفكير في الجامعة زادت ظاهرة المسترجلات؟
		13/هل تعامل الاهل مع الفتاة على انها فتى يدفعها للاسترجال؟
		14/هل الاحتكاك مع احدى الفتيات المسترجلات يساعد على ظهور الاسترجال؟
		15/هل قسوة الوالدين او انفصالهم من الاسباب المؤدية للاسترجال؟
		16/هل مناداة الفتاة باسم ولد يشجع على استرجالها؟
		17/هل يقبل والداك مظهرك الخارجي؟
		18/هل تسلط المجتمع الذكوري سبب من اسباب الاسترجال الفتيات؟
		19/هل الوالدان موجودان على قيد الحياة؟
		20/هل تقيم مع غير الاهل؟



المؤهل العلمي	الجامعة	الأستاذ
دكتورا علم إجتماع	جامعة زيان عاشور الجلفة	حميدات محمد
دكتورا علم إجتماع	جامعة زيان عاشور الجلفة	حمود سعيدة
ليسانس حقوق	محامي معتمد لولاية الجلفة دائرة (مسعد)	الأستاذ حركاتي
ليسانس في الإنجليزية	جامعة زيان عاشور الجلفة	علوط طه الحاج

الصفحة	الآية	السورة
354	وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله"33"	النور
356	ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فأولئك هم الفائزون"52"	
357	ياايها الذين آمنوا ليستدذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا العلم منكم ثلاث مرات من قبل صلوات الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلاث عورات لكم لبس عليكم ولا عليهم جناح بعد هن طوفون عليكم بعظكم علي بعض كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم واذا بلغ الطفل منكم الحلم فليستدذنوا كما استدذن الذين من قبلهم"55-56"	
98	ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون فقيرا "124"	النساء
83	ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم علي بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شئي عليما "32"	النحل
269	والله جعل لكم من انفسكمازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة"22"	
595	ونفس وماسواها فآلهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من وساها"10-7"	الشمس
285	ويرجون رحمته ويخافون عذابه	الإسراء
435	والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا	فاطر
54	ليس الذكر كالأنثى	آل عمران
237	فلما جاء أمرنا جعلنا عليها ساقطها و أمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسمومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد	هود
328	ولوطأأتيناهم حكما وعلما ونجيناها من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم قوم سوء فاسقين	الأنبياء
527	ولقد راودوه عن ضيفيه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر	القمر
518	وعادا وثمرود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثير	ق
363	كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمرود	الفرقان
400	ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل	العنكبوت

	القرية إن أهلها كانوا ظالمين	
161	وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين	الأعراف